الجامعـــــة الإسلاميـــــــة
عمادة الدراسات العليـــــــا
كليـــة التربيـــــــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم

# تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية

إعداد الطالب
علي أحمد محمد أبو عودة

إشراف الدكتور
عبد المعطي رمضان الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وطرق التدريس /تكنولوجيا التعليم

1428هـ/2007م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

صدق الله العظيم (المجادلة، آية: 11)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# إهـــــداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله .

إلى أمي الحانية أمَدَّ الله بالطاعات في عمرها .

إلى رفيقة الدرب، زوجتي الغالية "أم علاء" .

إلى بناتي: أمل، أسماء، رشا، وريـم .

إلى أبنائي: علاء، محمد، وأشـرف .

إلى أحفادي: أحمد، حنين، نسمة، أمل، عهد، وسالي .

إلى من يحملون شعلة العلـم وهّاجة .

إلى من عشق فلسطين عشقاً أبدياً .

إلى هؤلاء جميعاً . . . أهدي ثمرة جهدنا العلمي المتواضع

حبـاً وتقديـراً واحترامـاً .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم وتفضل، وتفضل فأنعم، ومنحني العزيمة لإتمام هذه الدراسة التي لم تكن لتخرج لولا فضل الله جلَّ وعلا، ثم بفضل الدعم والتشجيع والمؤازرة التي وجدتها من جهات عديدة، فما أحراني في هذا المقام أن أتقدم بأندى آيات الشكر والتقدير لهم.

فبادئ ذي بدء أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد المعطي رمضان الأغا الذي أشرف على هذه الدراسة، وأعطاني من علمه الكثير، بتواضع وحسن معاملة؛ مما شجعني على المضي قدماً بنفس مطمئنة حتى تبلورت الدراسة على هذه الصورة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الجامعة الإسلامية التي شرفت بالانتساب إليها، ممثلة برئيسها ونوابه والطاقم الإداري والأكاديمي، جعلها الله منارة يحتذي بها.

والشكر خالصه للسادة مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة، والإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات بالوزارة، ومسئولي أقسام تقنيات التعليم بالمديريات، ومشرفي مراكز مصادر التعلم والمعلمين الذين شملتهم الدراسة لما أبدوه من تعاون، مما سهل مهمة إجراءات هذه الدراسة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين شرفوني وأفادوني بآرائهم العلمية القيمة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور محمد عسقول، والدكتور محمد سليمان أبو شقير والدكتورة هيفاء فهمي الأغا. كما أشكر أخي المحامي الأستاذ محمد أبو عودة، وكل من الأستاذة : رائد عودة، محمد مقاط، وعائد الربعي على المساعدة الجليلة التي قدموها لإنجاز هذا العمل.

والشكر موصول بالعرفان للزوجة الكريمة وبناتي وأبنائي الذين تنازلوا عن كثير من حقوقهم، تسهيلاً للمهمة، وانجازاً للبحث. وتقديري وعرفاني لكل من ساهم أو نصح أو أرشد من أجل أن ترى هذه الدراسة النور.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة المحتويات


| الموضـــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الإهداء..... | ت |
| شكر وتقدير..... | ث |
| قائمة المحتويات..... | ج |
| قائمة الجداول..... | د |
| قائمة الأشكال..... | ر |
| قائمة الملاحق..... | ز |
| ملخص الدراسة..... | س |
| ABSTRACT..... | ص |
| **الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها** | 1 - 8 |
| المقدمة..... | 2 |
| مشكلة الدراسة..... | 4 |
| أهداف الدراسة..... | 5 |
| أهمية الدراسة..... | 5 |
| حدود الدراسة..... | 6 |
| مصطلحات الدراسة..... | 6 |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري** | 9 - 64 |
| أولاً: مفهوم مراكز مصادر التعلم (المفاهيم، والمصطلحات، والتطور، والأنماط) | 10 |
| ثانياً: فلسفة مراكز مصادر التعلم ..... | 15 |
| ثالثاً: أهداف مراكز مصادر التعلم ..... | 18 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضـــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| رابعاً: مهام مراكز مصادر التعلم ..... | 20 |
| خامساً: المكونات الرئيسة لإدارة خدمات مركز مصادر التعلم..... | 22 |
| سادساً: الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية | 39 |
| سابعاً: التجربة الفلسطينية في مجال إنشاء مراكز مصادر التعلم... | 55 |
| **الفصل الثالث: الدراسات السابقة** | 80 - 65 |
| المحور الأول: الدراسات المتعلقة بإنشاء مراكز مصادر التعلم..... | 66 |
| المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم. ..... | 71 |
| تعقيب عام على الدراسات السابقة..... | 80 |
| **الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات** | 94 - 81 |
| منهج الدراسة..... | 82 |
| مجتمع الدراسة..... | 82 |
| عينة الدراسة..... | 82 |
| أدوات الدراسة..... | 84 |
| خطوات الدراسة..... | 93 |
| المعالجة الإحصائية..... | 94 |
| **الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها** | 143 - 95 |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... | 96 |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... | 97 |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... | 98 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الموضـــــــوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... | 112 |
| النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... | 125 |
| ملخص الفصل الخامس..... | 143 |
| التوصيات..... | 144 |
| المقترحات..... | 145 |
| المراجع العربية ..... | 147 |
| المراجع الأجنبية ..... | 153 |
| الملاحق..... | 155 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الجـــداول


| رقم الجدول | اسم الجـــــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | القوى البشرية العاملة في مركز مصادر التعلم ومؤهلاتها | 35 |
| .2 | المعايير العالمية للحد الأدنى من المواد المطبوعة في المكتبات الشاملة | 51 |
| .3 | الأجهزة اللازم توافرها في كل مركز | 52 |
| .4 | معايير حساب العدد المناسب من المواد نسبة إلى عدد الطلاب | 54 |
| .5 | حساب العدد المناسب من المواد نسبة إلى عدد الطلاب في المدرسة | 55 |
| .6 | توزيع أفرد عينة الدراسة من المعلمين المستفيدين من مركز مصادر التعلم المدرسي | 83 |
| .7 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مراكز مصادر التعلم في المديريات | 83 |
| .8 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الأول مع البعد ككل. | 86 |
| .9 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثاني مع البعد ككل | 87 |
| .10 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثالث مع البعد ككل | 87 |
| .11 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الرابع مع البعد ككل | 88 |
| .12 | معاملات الارتباط لكل بعد مع المقياس ككل | 89 |
| .13 | مستوى التقدير التقويمي تبعاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي | 90 |
| .14 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الأول مع البعد ككل | 91 |
| .15 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثاني مع البعد ككل | 92 |
| .16 | معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثالث مع البعد ككل | 92 |
| .17 | قيم الارتباط لكل بعد على حدة | 92 |
| .18 | مجموع المتوسطات والاستجابات والأوزان النسبية للمجالات ككل بالنسبة للمقياس | 99 |
| .19 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال فلسفة المراكز | 100 |
| .20 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال أهداف المراكز | 102 |
| .21 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال نشاطات المراكز | 104 |
| .22 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الأول المتعلق بالمبنى | 105 |
| .23 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الثاني المتعلق بأقسام المركز | 106 |
| .24 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الثالث المتعلق بالأثاث والتجهيزات | 107 |
| .25 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الرابع المتعلق بالأجهزة | 109 |
| .26 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الخامس المتعلق بالمصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة | 110 |
| .27 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد السادس المتعلق بالعاملين | 111 |
| .28 | المتوسط الحسابي والوزن النسبي لفقرات البعد السابع المتعلق بميزانية المركز | 112 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| رقم الجدول | اسم الجـــــدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .29 | مجموع المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكافة المباحث | 112 |
| .30 | مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي التكنولوجيا بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 113 |
| .31 | مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي العلوم بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 115 |
| .32 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي الرياضيات بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 117 |
| .33 | مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي المواد الاجتماعية بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 118 |
| .34 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي اللغة الإنجليزية بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 120 |
| .35 | المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي التربية الإسلامية بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 121 |
| .36 | مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي اللغة العربية بالنسبة لواقع مراكز مصادر التعلم | 123 |
| .37 | نتائج تحليل التباين الأحادي في مدى استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلم في ضوء متغير التخصص | 124 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الأشكال


| رقم الشكل | اسم الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أنماط مراكز مصادر التعلم..... | 14 |
| 2 | الجمهور المستهدف لخدمات مراكز مصادر التعلم..... | 22 |
| 3 | مكونات مركز مصادر التعلم..... | 23 |
| 4 | التسهيلات الأساسية والاختيارية في مركز مصادر التعلم..... | 26 |
| 5 | المعايير النوعية لاختيار(وتقويم) مواد مركز مصادر التعلم..... | 31 |
| 6 | العاملون بمركز مصادر التعلم..... | 36 |
| 7 | العناصر الرئيسة لمركز مصادر التعلم..... | 126 |
| 8 | الأسس النفسية والتربوية لمركز مصادر التعلم..... | 127 |
| 9 | الوحدات التي يتكون منها مركز مصادر التعلم بالمديريات..... | 133 |
| 10 | مخطط لمركز مصادر تعلم على شكل حرف ( L )..... | 140 |
| 11 | مخطط لمركز مصادر تعلم على شكل مستطيل..... | 141 |
| 12 | مخطط لمركز مصادر تعلم على شكل مربع ..... | 142 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الملاحق


| رقم الملحق | موضوع الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | نموذج معايير تقويم مركز مصادر التعلم | 156 |
| .2 | قائمة معايير تقويم تسهيلات مركز مصادر التعلم | 160 |
| .3 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقع المركز | 165 |
| .4 | قائمة معايير مراكز مصادر التعلم المدرسية بصورتها الأولية | 167 |
| .5 | قائمة معايير مراكز مصادر التعلم المدرسية في صورتها النهائية | 172 |
| .6 | استبانة تقويم واقع مراكز مصادر التعلم المدرسية من وجهة نظر مشرفي المراكز في صورتها النهائية | 177 |
| .7 | استبانة تقويم واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم المدرسية | 184 |
| .8 | ميزانيـــــة الأجهزة والمعدات اللازمة لمركز مصادر التعلم | 186 |
| .9 | قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة | 188 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# ملخص الدراســة


هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الأساسية فــي محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

**ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة التساؤلات التالية:**

1. ما الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية؟
2. ما معايير تقويم مراكز مصادر التعلُّم في ضوء الاتجاهات العالمية لتقويم المراكز؟
3. ما واقع مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظــات غــزة وفقــاً لمعايير تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها؟
4. ما واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلــة الأساســية فــي محافظات غزة؟
5. ما التصور المقترح لمراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية فــي محافظــات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية؟

**وقد تم الإجابة على تلك التساؤلات باستخدام أداتين هما:**

1. استبانة خاصة تقويم واقع مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلــة الأساســية مــن وجهة نظر مشرفي المراكز.
2. استبانة خاصة تقويم واقع مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلــة الأساســية مــن وجهة نظر المعلمين.

**وتم التأكد من صدق الأدوات** بعرضها على لجنة من المحكمــين، ولتحقــق مــن ثبــات الاستبانتين استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية، حيث كانت قيمة معامل ألفا (0.92) للاستبانة الأولى. وكانت قيمة معامل ألفا (0.91) للاستبانة الثانية. وهذا يشير إلى أن الاستبانتين تتمتعان بدرجة ثبات عالية تطمئن الباحث لتطبيقهما على عينتي الدراسة.

وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين تألفت الأولى منها من (36) مشرف مراكز مــصادر التعلم تمثل جميع مجتمع الدراسة، بينما تكونت الفئة الثانية من (182) معلما يمثلــون (20%) من المعلمين بالمدارس التي تشملها خدمة مراكز مصادر التعلم في محافظات غــزة، والبــالغ عددهم (910) معلماً.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وتمثلت نتائج الدراسة فيما يأتي:**

1. التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة حول مراكز مصادر التعلم، التي تؤكد على أهمية الدور الذي تلعبه مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية التعلمية.
2. إعداد قائمة بمعايير مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية في محافظات غزة.
3. إن أكثر عناصر الفلسفة تطبيقاً من قبل مراكز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية دور مصادر التعلم في تحسين طرائق التدريس. وأقلها تطبيقاً هي التي تؤكد على القدرات الذاتية في البحث.
4. إن أكثر الأهداف تحقيقاً من قبل المراكز تلك المتعلقة بإعداد خطة سنوية لأنشطة المركز ، وأقلها تحقيقاً المتعلقة بتمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم.
5. إن أكثر الأنشطة ممارسة من قبل المراكز تلك المتعلقة بأن المركز يزود المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس. وأقلها ممارسة التي تتعلق بأن المركز يعد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة.
6. إن أكثر الأماكن توافراً في المركز هو مكان حفظ مصادر التعلم ، وأقلها توافراً مكان التعليم الإلكتروني، والدراسة الفردية.
7. إن أكثر الأجهزة توافراً هي أجهزة التلفزيون ، وأقلها توافراً هي شبكة الإنترنت و صحن استقبال البث الفضائي .
8. أن المدارس تكاد تخلو من مشرفي المراكز المؤهلين، وتخلو من فنيي الصيانة والتصليح، ومن المساعدين الفنيين.
9. اقتراح تصور لمركز مصادر التعلم المدرسية بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

**وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة** بضرورة توفير البناء المناسب لمركز مصادر التعلم، وتزويده بالتسهيلات التي تمكنها من القيام بالأعمال المنوطة بها، وربط المراكز مع المؤسسات المحلية والدولية لتبادل الخبرات والمشورة من خلال شبكة الإنترنت، ، كما أوصى الباحث بضرورة إجراء بحوث تهدف إلى بيان دور مراكز مصادر التعلم في تحسين استخدام التقنيات في المدارس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# *Abstract*

This study aims to evaluate the status of learning resources centers (L.R.C) in the basic stage in Gaza governorates basic schools in light of current global attitudes.

**To achieve this goal we formed the following questions:**

1. What are the global attitudes towards the L.R.C ?
2. What are the standards to achieve the L.R.C in the light of the global attitudes ?
3. What is the status of L.R.C of the basic stage school in Gaza governorates according to the point of view of supervisors?
4. What is the status of L.R.C of basic stage school according to the teachers opinions?
5. What is the suggested conception of learning resource centers in the basic stage schools in Gaza governorates?

**The answers of these questions are fulfilled by two tools:**

1. Special questionnaire to evaluate the status of learning resources centers in basic stage schools according to centers supervisors opinions .
2. Questionnaire to evaluate the status of learning resources centers in basic stage schools according to teachers opinions.

**The checking of the validity of the tools** had been done by a group of arbitrators and to check the reliability of the questionnaires the researcher used Cronbach-alpha for exploratory sample, and the value of correlation coefficient of the first questionnaire is (0.92), and for the second (0.91) and this reflect that the two questionnaires have high degree of reliability which makes the researcher apply them on samples of the course .

**The sample of the course** consisted of two groups the first group has (36) supervisors on the learning resources centers represented the whole study population, and the second group consisted of (182) teachers represented about 20% of teachers of schools that have the services of L.R.C in Gaza governorates and their number is 910 teacher.

The researcher used the descriptive analytic methods and constructive method.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**And the results of study were as follow:**

1. Known the currents global attitudes about L.R.C which emphasize on the important role which those centers play it in the learning process.
2. Building standards for scholastic learning recourses centers in basic stage schools in Gaza Governorates.
3. The most applied philosophies by these centers were stressing the significance of role of L.R.C to improve the teaching methods and the less applied which stressed on the self abilities in research .
4. The most achieved objectives by these centers which related to prepare annual plan of the centers activities and the less achieved which related to enable the teachers to use the technology in learning and teaching process .
5. The most practiced activities by there centers which related to provide the teachers with suitable learning resources for teaching and the less practiced which related to preparing the annual budget and presenting it to the principal of teachers .
6. The most available places in the center is the place where to save these resources and the less available the place of electronic teaching and the individual learning .
7. The most available equipments are T.V sets and the less available is the internet and the satellite .
8. The schools are about to vacant of qualified supervisors and the technicians of maintenance and the assistants of technicians .
9. Suggesting conception to L.R.C in basic schools in Gaza governorates.

**In light of these findings recommends** providing appropriate buildings got learning resources centers with more facilities to enable staff to carry out their tasks and connecting them with other local and international educational institutions for exchange of experience and consultation through internet other recommendations included conducting further research to outline the role of these centers in improving the usage of educational techniques in schools.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول
# خلفيـــة الدراســـة وأهميتهـــا

* المقدمة

* مشكلة الدراسة

* أهداف الدراسة

* أهمية الدراسة

* حدود الدراسة

* مصطلحات الدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

# خلفية الدراســة وأهميتهــا

## المقدمــة:

نتيجة للتطورات العظمى المتلاحقة التي يشهدها العالم في تقنية المعلومات والاتصال ، أصبح يطلق عليه مسمى صالون Hall، وأصبح معدل سرعة التغيير أكبــر مــن معــدل اللحاق به في معظم المجالات الإنسانية.

وكان التعليم من أهم المجالات التي أصابها التغيير، فلم تعد العمليــة التعليميــة فــي عصر الحاسوب، والإنترنت كما كانت في الماضي، توجه بواسطة المعلم والكتاب المدرسي وبيئات التعلم المغلقة، وإنما يتم في بيئات تعلم مفتوحة، وموجهة بواسطة المتعلم، ومعتمــدة على مصادر تعليمية متنوعة، وتقديم خبرات أصيلة وتكامليــة مــن خــلال أســاليب حــل المشكلات، والتعاون بين المتعلمين في ابتكار الحلول للمشكلة المعلوماتية. وفي هذا الــسياق يبرز دور مركز مصادر التعلم كمحور أساس في الإصلاحات التربوية الجديدة.

ومفهوم مراكز مصادر التعلُّم ليس جديداً، أو خاصاً بالقرن الحادي والعــشرين، بــل هناك أدلة على أن أوردناسيس Ordinances قد ذكر هذا المفهوم بصورة جزئية في القرن السادس عشر؛ فقد أورد الدكتور عيسى وآخرون جزءاً من نشرة لوزارة التربيــة والتعلــيم البريطانية نشرت عام 1578م تقول: " يجب أن تحتوي المبــاني التعليميــة علــى مكتبــة ومعرض مزود بكل أنواع الكتب والخرائط والمجــسمات والآلات الفلكيــة وكــل الأشــياء الأخرى ذات الصلة بعملية التعلُّم، سواء زودت بها المدارس من الإدارات الرئيسة للتقنيــات التربوية أو اشترتها من ميزانيتها الخاصة " (عيسى و آخرون،1982: 38).

وقد ظهرت هذه المراكز لأول مرة على المسرح التربوي العالمي في فترة الستينات من القرن العشرين، وفي ظل المتغيرات اتجه التفكير في أوائل الستينات إلى تطوير لمفهــوم المكتبة التقليدي المتمركز حول الكتاب وتحديد دور المواد والأجهــزة فــي تنــسيق شــامل فأصبحت متمركزة حول المواد التعليمية في إطار شامل. واستخدم مفهوم مركــز الوســائل التعليمية في الوطن العربي في السبعينات من القرن العشرين؛ عندما أنشء هذا المركز فــي الكويت بقرار من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ وأصبح يعــرف مــؤخراً باســم المركز العربي للتقنيات التعليمية؛ ومن ثم انتشر هذا المفهوم في الوطن العربــي، وأنــشئت مراكز الوسائل التعليمية التي أخذت تعرف أخيراً بمراكز مصادر التعلُّم، وانبرى عدد مــن التربويين العرب لتعريف مركز مصادر التعلُّم؛ حيث أجمعوا على أنه مكــان مجهــز فنيــاً



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتحسين العملية التعليمية التعلُّمية، وذلك من خلال توفير التسهيلات المادية والأجهزة والمواد التعليمية، مما يتيح للأفراد حرية التفاعل مع هذه المواد ومع المشرفين عليها لاكتساب المعلومات والعمليات اللازمة، ثم تحقيق الأهداف المخطط لها سابقاً (العمري، 1996: 56).

وفي بداية الثمانينات، ونتيجة لتلك التغيرات، واستجابة لمتطلبات التربية الحديثة، انتقلت فكرة وظاهرة إنشاء مراكز مصادر التعلُّم من طابعها الإقليمي لتحظى باهتمام التربويين في مختلف الدول العربية، فعمدت كل دولة إلى إقامة وإنشاء مركز للتقنيات ومصادرها، كما لم تغفل بعض الجامعات هذه الأهمية المتزايدة للتقنيات؛ فعمدت إلى وضع ضمن مرافقها الأساسية مركزاً للتقنيات التربوية والمصادر فيها(أبو دلو، 1997: 7).

أما فلسطين فقد بدأت تجربتها في هذا المجال في الجامعات من خلال إنشاء مراكز للوسائل التعليمية فيها؛ كما أن وزارة التربية والتعليم العالي تبنت فكرة إنشاء مراكز التعلم في مديريات التربية والتعليم، حيث عمل التربويون بين فترة وأخرى على إعادة النظر في تقييم الأوضاع التربوية، وتطويرها، وتحسينها، إلى المستوى الذي يرقى بالمجتمع الفلسطيني لمواجهة التحديات التي تعترض سبيل تقدمه.

وقد كانت أهم المحطات في نشأة مراكز مصادر التعلم في فلسطين على النحو الآتي:

- في عهد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة منذ العام 1967م- 1994م، لم تولِ سلطات الاحتلال للتعليم اهتماماً ذا شأن؛ وأُسندت مهمة الإشراف على الوسائل التعليمية في مدارس التعليم العام إلى "المركز التربوي" التابع لمديرية التربية والتعليم بغزة.
- قامت وزارة التربية والتعليم العالي بإنشاء الإدارة العامة للتقنيات التربوية. ورغبة في توفير البيئة التعليمية المناسبة لتوظيف التقنيات الحديثة بفاعلية في المدارس؛ أقامت الوزارة مراكز مصادر تعلم في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة: (خان يونس عام 1996م، غزة 1996م، شمال غزة، 1998م، في رفح، 2000م، وفي الوسطى، 2005).
- قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتمويل من الحكومة الإيطالية من خلال اليونسكو UNESCO بتنفيذ مشروع مراكز مصادر التعلُّم في عام 2001م. في المرحلة الأساسية في (172) مدرسة موزعة على محافظات الوطن، منها (36) مدرسة في محافظات غزة، والباقي في محافظات الضفة الفلسطينية ( وزارة التربية والتعليم العالي،2006).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلك كانت جهود وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في مجال إنشاء مراكز مصادر التعلم. وسيأتي الحديث بالتفصيل في الإطار النظري.

وقد أوضحت الدراسات السابقة أن معظم مراكز مصادر التعلم في العالم العربي تشكو من وجود نقص في التسهيلات المادية اللازمة لتحقيق أهداف المراكز. كما تفتقر تلك إلى العاملين ذوي الخبرة والتأهيل في مجال تكنولوجيا التعليم. ونظراً للدور الفاعل الذي تقوم به مراكز مصادر التعلُّم في تحقيق أهداف العملية التربوية. ولحداثة إنشاء مراكز مصادر التعلُّم المدرسية في فلسطين عامة وفي محافظات غزة خاصة، ولازالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تطور هذه المراكز، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت تقييمها، وتطويرها، فقد جاءت الدراسة الحالية لتبحث في تقويم هذه التجربة التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم منذ العام 2001م، ولتقدم تصوراً مقترحاً لمكونات مراكز مصادر التعلم المدرسية. ويرجو الباحث أن تكون هذه الدراسة، مساهمة متواضعة لتوفير قسط، وقدر من البيانات، والمعلومات عن هذه المراكز، ويأمل الباحث أن تكون نواة وقاعدة ومنطلقاً لصانعي القرار لتطوير هذه المراكز.

## مشكلة الدراسة:

**تتحدد مشكلة الدراسة من خلال** السؤال البحثي الرئيس الأتي:

**ما واقع مراكز مصادر التعلُّم في مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية؟**

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية؟
2. ما معايير تقويم مراكز مصادر التعلُّم في ضوء الاتجاهات العالمية؟
3. ما واقع مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة وفقاً لمعايير تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها؟
4. ما واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة؟
5. ما التصور المقترح لمراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أهــداف الدراســة :

تهدف الدارسة إلى:

- معرفة الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية.
- معرفة معايير تقويم مراكز مصادر التعلُّم في ضوء الاتجاهات العالمية.
- معرفة واقع مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة وفقاً لمعايير تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها.
- معرفة واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة.
- وضع تصور مقترح لمراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية.

## أهميــة الدراســة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1- تعتبر الدراسة – على حد علم الباحث- الأولى من نوعها في محافظات غزة التي تتعلق بتقويم واقع مراكز مصادر التعلُّم في المدارس الأساسية في محافظات غزة، في ضوء الاتجاهات العالمية.

2- بناء قاعدة معلومات واضحة عن مكونات مراكز مصادر التعلُّم وخدماتها، في مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة، يستفيد منها الطلاب والمعلمين.

3- قد تستفيد إدارات المدارس التي لديها مراكز مصادر تعلم في تقويم أو تطوير وإجراء عمليات تحسين خدمات مراكز مصادر التعلم.

4- من الممكن أن تستفيد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من التصور المقترح؛ كي يكون هذا التصور بمثابة نواة وقاعدة لتطوير مراكز مصادر التعلم المدرسية والتحقق من كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأدوار والمهام المناطة بها.

5- توفر معايير خاصة بمكونات مركز مصادر التعلم المدرسية ووظائفه، ومواصفاته الفنية، وعملياته، وخدماته المختلفة، ومهام العاملين فيه، ومؤهلاتهم، وغيرها.

6- استرشاد إدارات التقنيات وتكنولوجيا التعلم المشرفة على مراكز مصادر التعلم بهذه الدراسة في توجيه جهودها الرامية لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم، والجهود الرامية لبرنامج التقنية في التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- استئناس المدارس، ومراكز مصادر التعلم بالتصور المقترح في توجيه خدمات هذه المراكز وتحسينها وتقويمها، ودعم عملية اتخاذ القرارات الخاصة بمصادر المركز والتسهيلات، وإداراته وخدماته.

## حـــــدود الدراســـــة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحد المكاني: تقتصر الدراسة على مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة وعددها (36) مركزاً.

2- الحد البشري: تقتصر الدراسة على مشرفي مراكز مصادر التعلم، والمعلمين بالمدارس التي يوجد فيها مراكز مصادر التعلم.

3- الحد الزماني: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2007/2006م.

## مصطلحات الدراســـة:

### مصادر التعلُّم:

عرف الصالح وزملاؤه (2003 :75) مصادر التعلم على أنها : " جميع ما يقدمه المركز من خدمات ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بمصادر التعلم.والتي تشمل المواد المطبوعة وغير المطبوعة وتلك المخزنة إلكترونياً، والأجهزة بأنواعها المختلفة إضافة إلى خدمات المركز المتنوعة في مجال الدعم التعليمي والإنتاج والإرشاد والاستشارات والتسهيلات المختلفة وغيرها التي تحقق أهداف المنهج المدرسي وتيسر تعلم الطلاب

### مركز مصادر التعلُّم:

يعرف كيمب وجيرولد ( 2000 : 41 ) مركز مصادر التعلم بأنه " المكان الذي يتيح فرصة الاطلاع والاستماع والمشاهدة الفردية والجماعية ويتيح فرصة للمعلم أن يوجه المتعلم ويقود عملية التعلم، وأن يكون محتواه شاملاً لكل الموارد التعليمية التقليدية، وغير التقليدية، كالكتب والمطبوعات بأنواعها والخرائط والتسجيلات الصوتية المصورة والوثائق والأفلام السينمائية وآلات التعلم والاختبارات التربوية ...الخ".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه سلامة بأنه " المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدّرس، والطالب، لتسهيل العملية التربوية" (سلامة، 1995: 34)

كما يعرفه الحسينات بأنه" هو الوحدة الإدارية المستقلة في مؤسسات التعليم أو التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتي يتم فيها تيسير التعلم الفردي والجماعي، بما يسمح للمدرس من الاطلاع والاستماع والمشاهدة بما يوفر بيئة مناسبة، لتوضيح العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقويمها في ضوء الأهداف التربوية، وتهتم بشكل رئيسي بتطوير أساليب التدريس، وتحسين بيئة التعلم، عن طريق استخدام تقنيات التعليم المختلفة من أجهزة ومواد تعليمية، وإنتاجها في ضوء الإمكانيات المادية والفنية المتوافرة. كما تختص بتزويد المدرسين بالأجهزة والوسائل المختلفة".( الحسينات، 1993: 15 )

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث مركز مصادر التعلُّم إجرائياً بأنه : مكان في المدرسة منظم ومرتب، يتوافر فيه مصادر التعلم المطبوعة، وغير المطبوعة، والإلكترونية المرتبطة بالمنهاج الدراسي، ويقدم التسهيلات المادية، والبشرية، ويوظفها، تسهيلاً لعملية التعلُّم والتعليم لدى الطلاب والمعلمين، ويديره موظفون مؤهلون، متخصصون قادرون على تحقيق أهداف المركز.

**تقويم مركز مصادر التعلم:**

يعرف سكميدت وريك (Schmidt & Rieck. 2000. P. 228) تقويم مركز مصادر التعلم بأنه: " النظر إلى جميع أوجه وظائف مركز مصادر التعلم، لتقرير جودة كل عنصر من عناصره: العاملون والتسهيلات والمصادر والخدمات المقدمة. وحيث إن الجودة التربوية هي ظاهرة متغيرة

ويتبنى الباحث هذا التعريف إجرائياً لأنه يلبي حاجة الدراسة الحالية.

**مدارس المرحلة الأساسية:**

تُعرّف مدارس المرحلة الأساسية إجرائياً بأنها المدارس التي تشتمل على الصفوف الدراسية من الصف الأول حتى العاشر ، وتجزأ المرحلة الأساسية إلى مرحلتين : الأساسية الدنيا ويطلق عليها مرحلة " التهيئة " ، وتضم من الصف الأول حتى الرابع ، والمرحلة الأساسية العليا ويطلق عليها مرحلة "التمكين"، وتضم من الصف الخامس حتى العاشر( نشرة وزارة التربية والتعليم العالي: 2006).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المعيـــار:**

عرَّف مجمع اللغة العربية فـــي مـــصر المعيـــار كمقابـــل للمـــصطلح الإنجليـــزي " Standards " على أنه " أوعية المعلومات التي تصدرها الهيئات الوطنية والدولية صاحبة الشأن لتحديد المستويات في المواد والمصنوعات، وفي كثير من أوعيـــة النـــشاط الفكـــري والثقافي تسهيلاً للتجارة وتبادل الخدمات والمعلومات " ( زايد، 1998: 27 ).

ويعرف الباحث المعيار بأنه مقياس خارجي للحكم على مراكز مصادر التعلم لتقـــدير صحتها، ويشتمل هذا المقياس على المعايير والقواعد الأنموذجية Model Rules التي تصدر عن الجهات الرسمية المحلية والعالمية؛ والتي نحكم من خلالها على مدى تحقيـــق المركـــز لأهدافه وقيامه بمهامه.

**مشرف مركز مصادر التعلم:**

من خلال ملاحظته للواقع يرى الباحث أن مشرف مركز مصادر التعلم: هـــو فـــرد مؤهل في مجال مصادر التعلم، أو أحد معلمي المدرسة – ذو نصاب قليل مـــن الحـــصص– يقوم بتنفيذ عمليات المركز ومهامه المختلفة مثل: إدارة العـــاملين وإدارة التـــسهيلات وإدارة المواد والأجهزة وغيرها، ويضطلع بأدوار مدير المركز، ويساعده مساعد فنـــي، ومـــساعد صيانة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني
# الإطـــار النظـــري

## مراكز مصادر التعلم

### (المفاهيم – المواصفات – الاتجاهات)

* أولاً: مراكز مصادر التعلم (المفاهيم، المصطلحات، الأنماط).
* ثانياً: فلسفة مراكز مصادر التعلم.
* ثالثاً: أهداف مراكز مصادر التعلم.
* رابعاً: مهام مراكز مصادر التعلم.
* خامساً: مكونات مراكز مصادر التعلم.
* سادساً: الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلم وتنقسم إلى:
  - الاتجاهات العالمية التي أدت إلى وجود مراكز مصادر.
  - الاتجاهات العالمية في تقويم مراكز مصادر التعلم.
* سابعاً: التجربة الفلسطينية في مجال مراكز مصادر التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني

# الإطـــار النظري

# مراكز مصادر التعلم

تناول هذا الفصل سبعة محاور رئيسة هي: الأول تناول مراكز مصادر التعلم من حيث المفاهيم، والمصطلحات، والأنماط. والثاني تناول فلسفة مراكز مصادر التعلم. أمـــا الثالـــث فتناول أهدافها، والرابع تناول مهامها. والخامس تناول مكونات مراكز مصادر الـــتعلم. أمـــا السادس تناول الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلم، أما الـــسابع فتنـــاول التجربـــة الفلسطينية في مجال مراكز مصادر التعلم. وفيما يلي عرض لكل منها على النحو الآتي:

## ❖ أولاً: مراكز مصادر التعلم (المفاهيم، المصطلحات، الأنماط):

- **مفهوم مركز مصادر التعلم :**

اشتمل الأدب التربوي على تعريفات عديدة لمراكز مصادر التعلم، تشترك معظمهـــا في المضامين، ومن هذه التعريفات ما يأتي:

تُعرف مارجريت نيكولسن Margaret Nicholson مركز مـــصادر الـــتعلم بأنـــه " مجموعة من المواد المطبوعة، وغير المطبوعة، والمعدات، التي اُنتقيتْ، ونُظمت، وحُـــدِّد مكانها، وزودت بهيئة مشرفة حتى تخدم الاحتياجات للمدرسين والطلاب، ولتعمـــق أهـــداف المدرسة. ويعتمد ما يمكن وضعه في المركز من مواد، علـــى التـــسهيلات التـــي تيـــسرها المدرسة، وعلى الهيئة المشرفة. وإذا ما توفر المكان والهيئة، فإنه لا يوجد سبب يبرر عـــدم تقديم أي نوع من المواد والإمدادات التي تساعد المدرسين والطلاب، كما ستساعد المدراء " (سلامة، 1995: 33 ).

ويعرف عيسى مراكز مصادر التعلم بأنها " مراكـــز تهـــيء التـــسهيلات المناســـبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية "(مـــصباح الحـــاج عيسى، 1980: 10 ).

ويعرف عليان وسلامة مركز مصادر التعلم بأنه " ذلك المكان الذي يحتـــوي علـــى مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المـــدّرس والطالـــب، لتـــسهيل العملية التربوية "(عليان وسلامة، 2002 :186).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الصالح وزملاؤه مركز مصادر التعلم بأنه " موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحية للشبكة المعلوماتية، وخدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل يهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية"(الصالح وزملاؤه،2003: 49).

ويتفق الباحث مع التعريفات السابقة، ويعتقد أن أغلبها تعريفات مهمة ومجزية؛ حيث أنها أجمعت على وجود : مكان، وأدوات تعليمية منظمة. كما أجمعت على الهدف، وهو تسهيل العملية التربوية، وعلى المستفيدين، وهم الطلبة والمعلمون.

كما يرى الباحث أن أي تعريف لمركز مصادر التعلم يجب أن يتناول العناصر والمضامين الآتية :

- التنوع في المواد والمصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة.
- التنظيم والترتيب.
- يهدف المركز إلى خدمة الطلاب والمعلمين.
- يشرف على المركز موظفين مؤهلين ومتخصصين.
- يلاءم أساليب التعلم المختلفة.
- يشتمل على أنواع مختلفة من الأجهزة التعليمية.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف مركز مصادر التعلُّم بأنه " مكان في المدرسة منظم ومرتب، يتوافر فيه مصادر التعلم المطبوعة، وغير المطبوعة، والإلكترونية المرتبطة بالمنهاج الدراسي، ويقدم التسهيلات المادية والبشرية ويوظفها، تسهيلاً لعملية التعلُّم والتعليم لدى الطلاب والمعلمين، ويديره موظفون مؤهلون، متخصصون قادرون على تحقيق أهداف المركز".

- **أهم المصطلحات المرادفة لمركز مصادر التعلم :**

يرى يونس بأنه يُطلق على مراكز مصادر التعلُّم أسماء مختلفة منها:

- مراكز مصادر المعلومات للتعلم (Learning Resources Centers ):

وهذه التسمية قُصد بها، التأكيد على وظيفة مركز مصادر التعلم الرئيسة، وهي المساعدة على تحقيق التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مكتبة الوسائل المتعددة، أو المكتبة الشاملة ( Multi- Media Library ):

وهذه التسمية تؤكد على أن هذه المراكز ما هي إلا تطوير للمكتبة التقليدية، والمفهوم السائد عن الوسائل التعليمية. وكذلك إعادة تخطيط وظائف المكتبة، وأقسامها وتحديد دور المواد والأجهزة التعليمية؛ بحيث يتم التزاوج بينهما، والتنسيق بين وظائفها وخدماتها التعليمية، داخل إطار نظام شامل، متكامل يحقق التعاون، وتنظيم العمل بينهما، لخدمة أهداف المؤسسات التعليمية، وتحسين عملية التعلم، ورفع أداء المدرس والطالب على السواء، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الارتقاء بكفاءة العملية التعليمية.

- مركز وسائل التدريس (Instructional Media Centers):

وهذه التسمية تؤكد على المواد التعليمية، وعلى عملية التدريس، وتؤكد أيضاً على أهمية هذا المركز في تحسين أساليب التدريس وطرقه .

- مراكز المصادر التربوية ( Educational Resources Centers ).
- مراكز الخدمات التربوية (Educational Services Centers ).
- مراكز النشاط ( Activity Centers ) .
- مراكز الوسائل السمعية البصرية – المكتبة ( Library- AV Centers ) .
- مراكز المواد التعليمية ( Instructional Materials Centers ).
- مراكز المصادر التعليمية والمواد المعرفية (Resources Based Centers ) .
- مراكز المواد التعلُّمية (Learning Materials Center ) (يونس، 2001 : 274).

ويرى الباحث أن هذه المصطلحات تؤكد على نوع الوظيفة التي يقوم بها مصادر التعلم وعلى نوع التجهيزات والمواد التعليمية المتوفرة فيه. ومهما اختلفت التسميات والأشكال، والمحتويات، والأحجام لمراكز مصادر التعلُّم، فإن المفهوم الشامل لها، أنها مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلُّم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية ومتابعة آخر ما توصلت إليه التقنية بعامة وتقنية التعليم بخاصة وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز.

- **التطور التاريخي لمفهوم مراكز مصادر التعلم:**

لقد مرَّ مفهوم مراكز مصادر التعلُّم بشكل عام بعدة مراحل من التطور هي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المرحلة الأولى أطلق عليها اسم مكتبات الصفوف: وهي عبارة عن خزائن صغيرة تحفظ داخل الصفوف، وتضم غالباً كتباً وقصصاً وغيرها من المواد المطبوعة التي تتصل بميول الطلبة وهوياتهم، ولعبت هذه المكتبات دوراً مهماً في تطوير عادات القراءة عند الطلبة.

ومن وجهة نظر الباحث فإن مكتبات الصفوف توفر بيئة جيدة للتعلم الفردي أو لمجموعات صغيرة، خاصة في مجال تعلم القراءة والكتابة.

- المرحلة الثانية عُرفت باسم المكتبات المدرسية الرئيسية أو المركزية وهي المكتبات التي تُلحق بالمدارس الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، وتهدف إلى توفير المواد المكتبية المناسبة وتقديم الخدمات المكتبية المختلفة للطلبة والمعلمين.

- المرحلة الثالثة عُرفت باسم مكتبة المواد أو الموضوعات: وهي المكتبة التي يتم جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى والمواد السمعية والبصرية المتعلقة بالمواد الدراسية.

- المرحلة الرابعة أطلق عليها اسم المكتبة الشاملة أو مكتبة الوسائل المتعددة Multi-Media Library : وهي عبارة عن تطوير لمفهوم المكتبة التقليدي وإضافة الوسائل التعليمية للمكتبة بصورتها الحالية، بحيث تشمل المواد التعليمية المقروءة كالكتب، والمراجع، والدوريات، وغيرها من المطبوعات، والمواد المرئية كالأفلام المتحركة والشرائح، والأفلام الثابتة والمواد المسموعة كالتسجيلات الصوتية والاسطوانات؛ وكان يتم عادة عن طريق إضافة وحدة أو أكثر من هذه الوحدات في كل مرة، حسب الظروف المالية والإمكانات لكل مكتبة أو مؤسسة تعليمية.

- المرحلة الخامسة والأخيرة : وهي مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلُّم Learning Resources Center في وضعها الحالي، وذلك بعد أن تأكد أن كافة المراحل السابقة لم تتمكن من تحقيق هدف وطموح المدرسة في الانتقال من عملية التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلُّم من خلال توفير مواد مكتبية وأنشطة مختلفة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعلُّم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد (عليان، 2002: 392).

- **أنماط تنظيم مراكز مصادر التعلم:**

هناك ثلاثة أنماط لتنظيم مركز مصادر التعلم، وهي (انظر الشكل رقم (1).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

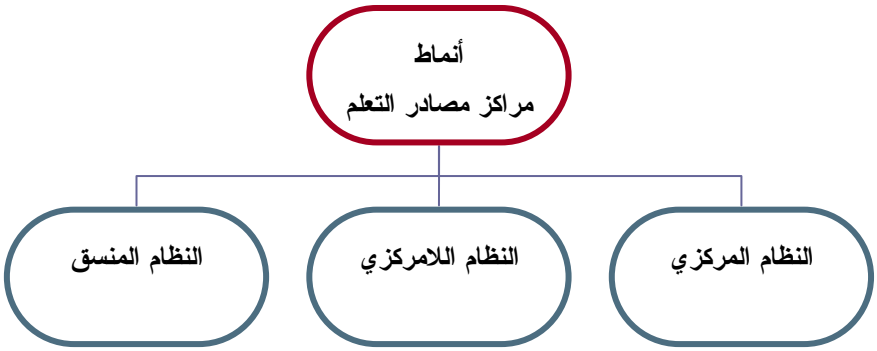


**شكل رقم (1) أنماط مراكز مصادر التعلم**

**أ- مركز المصادر ذو النظام المركزي Centralized:**

هذا النوع من المراكز يعمل على أنه الإمكانية الوحيدة ضمن المنطقة والمسئول عن اقتناء المواد التعليمية وفهرستها وخزنها، وفي العادة فإن هذه الإمكانية تكون في متناول المعلمين وليس الطلاب، ومن الواضح أن قيمة هذه المراكز ترتبط بفعالية خطة التوزيع التي تتبعها، وأن مواداً كالأفلام المتحركة والثابتة والشرائح تكون قيمتها ضئيلة بالنسبة للمعلمين إن وصلتهم متأخرة، لأن قيمتها الحقيقية نابعة من كونها متكاملة مع درس معين في وقت محدد. إن المركز ذا النظام المركزي عامة، هو أقل الأنواع تكلفة، لأنه لا يتطلب مضاعفة في المكان أو التجهيزات أو الموظفين، ومع أن هذا المركز غير مكلف نسبيا وفعال إلا أن صعوبة إدارته تتزايد كلما توسع النظام المدرسي.

**ب-مركز مصادر التعلم ذو النظام اللامركزي Decentralized :**

وهذا المركز يعمل بصفة مستقلة ضمن بناء مدرسة معينة وهو المسئول عن اقتناء المواد التعليمية وفهرستها وتخزينها. وبصورة عامة فإن استخدام مثل هذا المركز يكون في متناول يد الطلاب والمعلمين وهو مصمم ليلبي حاجات المدرسة الواحدة التي يقع فيها .

**ج-مركز مصادر التعلم المنسق Coordinated :**

وهو نظام يحوي شبكة من المراكز المدرسية المربوطة بمركز مصادر تعلم مركزي، ويعد تطوراً طبيعياً في أي منطقة تعليمية حيث تحتل التربية المقام الأول عند التخطيط. وفي النظام التنسيقي أن كل مدرسة تطور مركزها الخاص بها بحيث يتم تزويد هذا المركز من قبل مركز المنطقة الذي يوفر تجهيزات وخدمات إضافية (عليان، وسلامة،2002: 271).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتقد الباحث أن مركز مصادر التعلم ذا النمط اللامركزي، هو النمط الأكثر مناسبة لمدارس التعليم العام حيث إنه مصمم ليلبي حاجة المدرسة التي يقع فيها ، وأنه يوفر فرصة استخدام مصادر التعلم لكل من المعلم والطالب في آن واحد، وليس للمعلم فقط كما هو الحال في النمط المركزي ، أو لمجموعة مدارس كما في النمط المنسق.

ويمكن تقسيم المراكز كما أورده حمدان من حيث الحجم والمسؤولية إلي أربعة أنواع أو مستويات رئيسة هي على التوالي: مركز وزارة التربية والتعليم، مركز المنطقة التعليمية، مركز المديرية التعليمية، مركز المدرسة.

ويستعين كل واحد من تلك المراكز بمن يعلوه عند تخطيط سياساته الإدارية والعملية ويستقي منه موارده ووسائله وآلاته التعليمي، كما أنه مسؤول لأمامه مباشرة في النواحي المالية والإجرائية والتربوية (حمدان، 1986 :24).

## ❖ ثانياً: فلسفة مراكز مصادر التعلم المدرسية:

إن فلسفة مراكز مصادر التعلم مرتبطة بفلسفة المؤسسة التي تقدم خدماتها لها، وتقوم على تقدم التربية المدرسية وإغنائها وزيادة تأثيرها على المتعلمين من خلال مراعاتها للفروق الفردية، وتنوع مصادر التعلم، وفيما يلي توضيح لهذين المبدأين:

**أولاً:** أن كل متعلم يختلف في أسلوبه الإدراكي وقدراته عن زميله الآخر، ولهذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم. وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ، ووجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيس لفلسفة مراكز مصادر التعلم.

**ثانياً:** أن توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي إلى زيادة التعلم في الكم والنوع، فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام والشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي إلى زيادة التشويق والانتباه والتركيز. كما إن تشغيل أكثر من حاسة واحدة عند المتعلم، يؤدي إلى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق ( حمدان، 1999 :31 ).

كما تقوم تلك الفلسفة على مجموعة من العوامل والافتراضات والمسلمات، وفيما يلي توضيح لكل منها كما يأتي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **العوامل التي تكون فلسفة مركز مصادر التعلم المدرسية:**

– الفلسفة الموجّهة للمركز: ينبغي أن توجه كل مصادر المركز البشرية وغير البشرية لمقابلة حاجات الطلاب والمعلمين أولاً وقبل أي شيء آخر.

– الخدمة: توفير خدمات تعليمية ومعلوماتية وتدريبية تتميز بالجودة والفاعلية والكفاءة للطلاب والمعلمين لمقابلة حاجاتهم وتحقيق رضاهم.

– الدعم الإداري: توفير دعم إداري مستمر من قبل إدارات تقنيات التعليم في وزارات التربية والتعليم والمناطق والمحافظات لتمكين ميزانيات مراكز مصادر التعلم من الوفاء بمسئولياتها المتعلقة بتقديم خدمة متميزة للجمهور المستهدف.

– الاتصال: تيسير الاتصال المفتوح والمرن بين إدارة مركز مصادر التعلم والمستفيدين من الطلاب والمعلمين ولإدارة المدرسة وأولياء الأمور بهدف معرفة حاجاتهم وتقديرها وتحليلها واتخاذ الاحتياطات الضرورية لمقابلتها.

– الإتاحة: توفير فرص متساوية لأفراد الجمهور المستفيد في الوصول إلى المصادر المعلوماتية وشبكاتها من داخل المركز ومن خارجه (الصالح، وزملاؤه، 2003: 62).

- **الافتراضات التي تقوم عليها فلسفة مراكز مصادر التعلم المدرسية:**

أ- إن مركز مصادر التعلم جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التعليمي للمدرسة، أي أنه منظومة رئيسة في المنظومة الكلية للمدرسة بناءً وسياسة وتعليماً، ولا يمكن أن تقوم المدرسة بوظيفتها الجوهرية " التعليم والتعلم" بفاعلية وكفاءة في غياب المركز. والعلاقة بين مركز مصادر التعلم، والمنظومات الأخرى في النظام المدرسي هي علاقة تفاعلية واعتمادية يسهم كل منها في العملية المستمرة لتحسين مخرجات هذا النظام.

ب- عندما يتم اختيار مصادر المركز بعناية في ضوء خصائصها وخصائص المتعلمين ، وعندما تدمج في البرنامج التعليمي للمدرسة ، فان أثر هذه المصادر سيكون واضحاً على تحصيل المتعلمين.

ج- سوف يستخدم المتعلمون مصادر التعلم بفاعلية وكفائه ، إذا نُظمت خدمات هذه المصادر من خلال مركز مصادر تعلم متكامل مخطط ومخطط له بعناية.

د- ينبغي أن ينسجم توظيف المصادر والخدمات والتسهيلات التي يوفرها مركز مصادر التعلم في الألفية الثالثة، مع التوجهات المعاصرة والمستقبلية لمدرسة المستقبل المتمثلة بتقديم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرات التعليمية الأصيلة في بيئات تعلم مفتوحة وغنية بالمصادر التقنية وبأساليب مرنة ومتنوعة: ذاتية وتعاونية وجماعية.

هـ- يعمل في مركز مصادر التعلم أفراد متخصصون ومؤهلون بكفايات تربوية ومعلوماتية ، ومتفرغون تماماً للمهام والوظائف المطلوبة لإدارة المركز. أن الموظف المؤهل المتفرغ يمكن أن يكون له أثر كبير على استخدام مصادر في التعليم، وعلى المتعلمين أنفسهم.

و- لمراكز مصادر التعلم ميزانية محددة في الميزانية العامة لتقنيات التعليم في الإدارة المشرفة عليها وفي ميزانيات المدارس . وهذه الميزانية لا تشمل تكاليف التأسيس ، وإنما ميزانية التكلفة المستمرة لتشغيل والصيانة والتطوير( ولكنسون، 1986: 89).

ز- الشكل يتبع الوظيفة : يجب تصميم تسهيلات مركز مصادر التعلم بحيث تقابل حاجات برنامج المركز والتقنيات التعليمية في المدرسة . وحيث أن برنامج التقنيات والمصادر يتغير باستمرار لذا ، ينبعي تصميم تسهيلات المركز بحث تتميز بالمرونة إلى أقصى درجة ممكنة لكي تقابل الحاجات المستقبلية.

ح- ينبغي أن يكون لكل مركز مصادر التعلم مساحة كافية لكي تتوفر فيه جميع التسهيلات الأساسية . وينبغي أن يتقرر حجم المركز بناءاً على عدد طلاب المدرسة ومعلميها وأنماط التعلم المستخدمة كالتعلم التعاوني بمجموعات صغيرة ، والتعلم الفردي (الصالح، وزملاؤه، 2003: 69).

ط- إن مصادر المركز هي مصادر للمجتمع. لقد أصبحت التسهيلات المدرسية مثل مراكز مصادر التعلم في العديد من المجتمعات مراكز لتعلم الكبار وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي. لذلك ينبغي أن يعطى الاعتبار لهذا الاستخدام عند تصميم المركز وتخطيط خدماته.

ي- ينبغي أن تكون فرص الإتاحية في الوصول إلى المعلومات وتقنياتها متساوية لجميع أفراد الجمهور المستهدف من معلمين وطلاب وإداريين وأفراد المجتمع المحلي.

ك- ضرورة تشجيع التعلم الفردي.(MASL, 2000).

مما سبق يتضح أن فلسفة مراكز مصادر التعلم تقوم على مجموعة من المبادئ، مثل مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ، وأن توفير أكثر من أسلوب، وأكثر من مصدر تعلم يؤدي إلى زيادة التعلم كماً ونوعاً. ولتلك الفلسفة عوامل تكونها، أهمها: الفلسفة الموجه للمركز، والخدمة ، والدعم الإداري، والاتصال، والإتاحة. كما تقوم على مجموعة من الافتراضات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد الباحث أن مراكز مصادر التعلم، لا يمكن أن تقوم بوظائفها الجوهرية بفاعلية وكفاءة في غياب تلك الفلسفة؛ لذا ينبغي الأخذ بعين الاعتبار كل تلك المبادئ والعوامل والافتراضات عند إنشاء مراكز مصادر التعلم؛ لأنها تشكل محاور رئيسة لفلسفة مراكز مصادر التعلم.

## ❖ ثالثاً: أهداف مركز مصادر التعلم المدرسية:

من خلال الأدب التربوي الخاص بمصادر التعلم خَلُص الباحث أن هناك مجموعة من الأهداف تسعى مراكز مصادر التعلُّم لتحقيقها، وهذه الأهداف نوعان هما:

**1- الأهداف العامة: وتتمثل في:**

- تحقيق أهداف المؤسسة التي وجد من أجلها.
- خدمة المجتمع الذي توجد فيه المؤسسة
- تطوير الاستقلال الذاتي، والتعلم المستمر لدى التلاميذ.
- تحسين عملية التدريس ونوعية التعلم.
- تطوير تحقيق الذات لدى الطلبة.

**2- الأهداف الخاصة: وتتمثل في:**

- توعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية.
- تأمين التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية لتنفيذ أساليب التعلُّم الفردي من خلال المقصورات، أو التعلُّم الجمعي.
- تطوير مهارات التدريس ووسائلها باستخدام تقنيات التعليم.
- تقديم الخدمات الاستشارية للأفراد والمؤسسات التعليمية.
- تنمية قدرات المتعلمين والمعلمين على البحث العلمي.
- توفير قاعات لمستخدمي الحاسوب وشبكة الإنترنت.
- تقديم اختيارات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة.
- توفير المواد التعليمية الملائمة لأساليب التعلُّم المختلفة.
- القيام ببحوث علمية للارتقاء بمستوى التقنيات التربوية المتوفرة وأساليب استخدامها.
- التوعية بتقنيات التعليم المتنوعة عن طريق إقامة المعارض التي تضم إنتاج الطلبة والمعلمين بالإضافة إلى ما يتوافر في السوق المحلية من أجهزة ومواد تعليمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقديم الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات اللازمة لنمو التلاميذ عن طريق وسائل الاتصال المطبوعة وغير المطبوعة عندما لا تتيسر الخبرات المباشرة.
- تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية في مراكز مصادر التعلُّم من أجل تنمية قدراتهم على البحث العلمي.
- إجراء الإحصاءات التربوية وإصدار النشرات بها.
- تقديم خدمات الصيانة الأساسية للأجهزة والتدريب على استخدامها.
- العمل على تطوير الوسائل والأجهزة الموجودة في الميدان.
- تقويم وتطوير المناهج التعليمية لمختلف المراحل والأغراض.(خميس: 2001: 204).

- **أهداف مراكز مصادر التعلُّم في العصر المعلوماتي:**

- إتاحة الوصول الفكري للمعلومات من خلال أنشطة التعلم المدمجة في المنهج والتي تساعد جميع الطلاب على اكتساب ثقافة المعلومات وتطوير استراتيجيات معرفية فعالة لاختيار واسترجاع وتحليل وتقويم وتكوين وابتكار وتوصيل المعلومات بجميع أشكالها ولجميع محتويات المنهج.
- إتاحة الوصول المادي للمعلومات، وتوفير خبرات تعليمية تشجع المتعلمين وغيرهم على أن يصبحوا مستخدمين ومبدعين مهرة للمعلومات وذلك من خلال تحقيق تعليم يرتبط بمدى واسع من تقنيات الاتصال والإعلام.
- القيادة والتعاون والمساعدة للمعلمين في تطبيق مبادئ تصميم التعليم في استخدام تقنية التعليم والمعلومات.
- توفير مصادر وأنشطة تسهم في التعلم مدى الحياة وتناسب مدى واسعا من أنماط التعليم والتعلم وأساليبهما وممارساتهما واهتماماتهما.
- توفير مصادر وأنشطة للتعلم تمثل تنوعا من الخبرات والآراء والأبعاد المجتمعية والثقافية (الصالح، وزملاؤه، 2003: 72).

ويرى الباحث ضرورة أن تسعى مراكز مصادر التعلم – مهما اختلفت مستويات تلك المراكز، وأحجامها، وعدد الطلاب فيها، والمعلمين الذين تخدمهم – لتحقيق أكبر قدر من تلك الأهداف. ونظراً لأن درجة تحقيق هذه الأهداف مرتبط بمدى توفر التسهيلات في المركز؛ فإن هذا يقتضي توافر أكبر قدر ممكن من التسهيلات المادية والبشرية في مراكز مصادر التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ❖ رابعاً: مهام مراكز مصادر التعلُّم المدرسية (Tasks):

إن الوظيفة الرئيسة لمركز مصادر التعلُّم هي تهيئة العناصر البيئية والمادية والبشرية لمساعدة هذه المراكز على القيام بعدد من المهام لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة. وينفذ المركز عدد من المهام منها:

- تحديد أهداف برنامج مركز مصادر التعلم مع خطة تنفيذية وتقويمية لتحقيق الأهداف.
- تخطيط نشاطات المركز ودمجها في البرنامج التربوي والتعليمي للمدرسة.
- المشاركة في تصميم التعليم وتطوير الوحدات التعليمية وابتكار نماذج تعليمية بديلة.
- إعداد ميزانية المركز وتقديمها لمدير المدرسة وإدارة التقنيات التعليمية في المديرية.
- تكوين مجموعة متوازنة من مواد التعليم والتعلم المطبوعة وغير المطبوعة الملائمة لبرنامج المدرسة.
- تطوير إجراءات لتشغيل المركز وإدارته بما يحقق الأهداف التربوية للمدرسة.
- تنمية القوى البشرية في المؤسسة التعليمية من خلال برامج التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين، وتوفير مصادر مهنية، وإشعارهم بالمواد الجديدة، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بشراء المصادر (الصالح،وزملاؤه، 2003).
- تقديم الخدمات الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس.
- توفير مستلزمات إنتاج التقنيات التعليمية المختلفة والتعريف بطرق إنتاجها ودمجها في المناهج الدراسية.
- تطبيق نتائج الدراسات المتعلقة بدمج التقنية في التعليم وتحسين طرق التدريس بهدف دعم فاعلية العملية التعليمية وكفاءتها.
- اختيار أجهزة العرض والأجهزة التعليمية الأخرى وفق احتياجات المركز وبناءً على معايير محددة.
- إجراء عمليات التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف. بما يؤدي إلى سهولة الوصول للمادة المطلوبة من قبل المعلمين والمتعلمين وغيرهم من المستفيدين.
- إجراء الصيانة الدورية للمواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المركز.
- إعداد المطبوعات والكتيبات المتعلقة بتقنية المعلومات المتوافرة في المركز من أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت وغيرها، وإصدار النشرات والملخصات وإقامة المعارض والندوات وتنظيم حلقات الدراسة. مما ينمي قدراتهم على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم؛ حيث يقوم المركز بنشاط إعلامي للمدرسين والطلبة والمجتمع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحلي والمؤسسات التعليمية الأخرى والمهتمين بوظائف مركز مصادر التعلُّم والخدمات التي يقدمها.

- تصميم وتنفيذ برامج علاقات عامة لخدمة المجتمع المحلي وتوفير المعلومات الضرورية حول دور المركز وإسهاماته في أهداف المدرسة.
- الاهتمام بالمعلومات والتوثيق والتوزيع : وهذه من وظائف المركز الأساسية لكونها تؤخذ على أنها نواة لبنك المعلومات للمواد والوسائل، وعليها تعتمد أوسع الخدمات المتخصصة حيث يقوم المركز بعملية توثيق المعلومات التي يمتلكها وتوزيع ما هو قابل للتوزيع، فيوفر خدمة في صدارة الخدمات التي تحتاج إليها المعاهد والمؤسسات التعليمية والقيام بتجميع المعلومات وتنظيم أساليب مراجعتها يجعل من المركز مرجعاً من أهم الراجع التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة .
- عقد ورش عمل ودورات للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام تقنيات التعليم اللازمة لخدمة المناهج بهدف إكسابهم مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات والملخصات التي تعرف المراكز وأنشطتها وكذلك الترجمات لنتائج البحوث العالمية في مجال تقنيات التعليم التي تسهم في تطوير أساليب التعلُّم وتوزيعها على الهيئة التدريسية
- تقييم مصادر التعلُّم الجارية : وتشمل المواد والوسائل التعليمية المصنفة محلياً أو التي يتم شراؤها تجارياً والحكم على قيمتها وأهميتها ونوعيتها في ضوء مدى ملاءمتها للمنطقة الجغرافية والمجتمع المحلي والمدرسة وميول الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم (الحيلة، 2004 : 428).

- **فئات الجمهور المستهدف لخدمات مراكز مصادر التعلم المدرسية:**

تُؤسس مراكز مصادر التعلم لخدمة جمهور محدد. وينبغي أن تحدد سياسة المركز وأهدافه فئات الجمهور المستهدف الذي من أجله ينفذ المركز وظيفته التوسطية بين المستفيدين ومصادر المعلومات وخدماتها.

وينبغي أن يخدم المركز الفئات التالية من المستفيدين وهم (الشكل رقم (2):



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

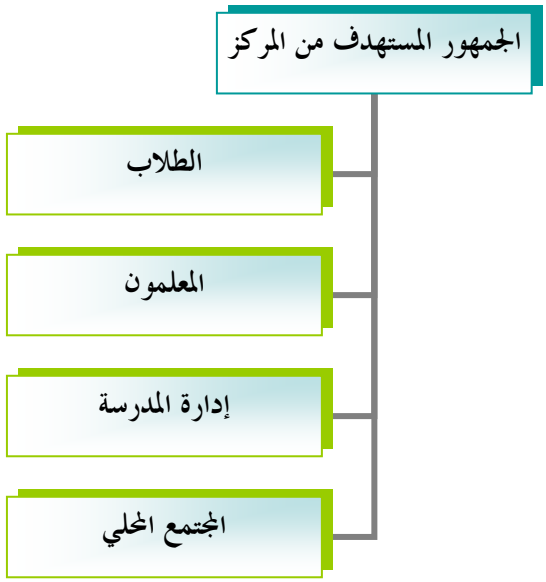


**شكل رقم (2)**

**الجمهور المستهدف لخدمات مراكز مصادر التعلم المدرسية**

## ❖ خامساً: المكونات الرئيسة لإدارة مركز مصادر التعلم المدرسي:

تمثل مصادر التعلم عصب مركز مصادر التعلم، وبدونها يصبح المركز خالياً من مضمونه. وتتطلب الإدارة الفاعلة لمراكز مصادر التعلم معرفة وافية لمبادئ الإدارة الناجحة لمركز مصادر التعلم. وقد حددت الرابطة الأمريكية للمكتبات ( American Library Association, ALA ) وجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا ( Association of Education Communications and Technology, (AECT) الأمريكية في كتاب " قوة المعلومات: بناء الشراكة من أجل التعلم " ( Information Power: Partnership for Learning, 1998 ) مجموعة من المبادئ الخاصة بالإدارة الناجحة لمركز مصادر التعلم وإتاحة المعلومات والتعليم والتعلم.

وقد تبنى الباحث في الدراسة الحالية هذه المبادئ لأهميتها، مشيراً في الوقت نفسه إلى تعديلات محدودة في بعض هذه المبادئ لكي تتسق مع احتياجات الواقع.

- **مبادئ الإدارة الناجحة لمركز مصادر التعلم المدرسي:**

- المبدأ الأول: يجب أن يدعم مركز مصادر التعلم رسالة المدرسة وأهدافها والتحسين المستمر لبرنامجها التعليمي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المبدأ الثاني: إن توافر واحداً على الأقل من اختصاصي مركز مصادر التعلم يعمل بشكل كامل، ومدعم بعاملين مؤهلين يعد أمراً جوهرياً لتنفيذ برنامج مركز مصادر التعلم فعّال على مستوى المدرسة.
- المبدأ الثالث: يتطلب مركز مصادر التعلم الفعال مستوى من العاملين المهنيين والمساندين مبنياً على برامج المدرسة التعليمية وخدماتها وتسهيلاتها وحجمها وعدد طلابها ومعلميها.
- المبدأ الرابع: يتطلب مركز مصادر التعلم الفعال دعماً إدارياً مستمراً.
- المبدأ الخامس: يعد التخطيط الاستراتيجي التعاوني الشامل وطويل المدى أمراً جوهرياً لفاعلية مركز مصادر التعلم.
- المبدأ السادس: يعد الدعم المالي الكافي أمراً جوهرياً لنجاح مركز مصادر التعلم.
- المبدأ السابع: يعد التقويم المستمر من أجل التحسين أمراً جوهرياً لحيوية مركز مصادر التعلم وفاعليته.
- المبدأ الثامن: يعد التطوير المهني المستمر سواء بالنسبة لاستمرار المعرفة والمهارة المهنية أو لتوفير تعليم في الثقافة المعلوماتية للمعلمين والإداريين وأعضاء آخرين في مجتمع التعلم، عنصراً جوهرياً لمركز مصادر التعلم.
- المبدأ التاسع: تعد الإدارة الفعّالة للعاملين، والميزانية، والمصادر المادية أمراً جوهرياً لمركز مصادر تعلم قوي( الصالح، وزملاؤه، 2003: 82).

وتشمل إدارة خدمات مركز مصادر التعلم المكونات الرئيسة التالية: التسهيلات والمواد والأجهزة والعاملون والموازنة ( الشكل رقم 3).

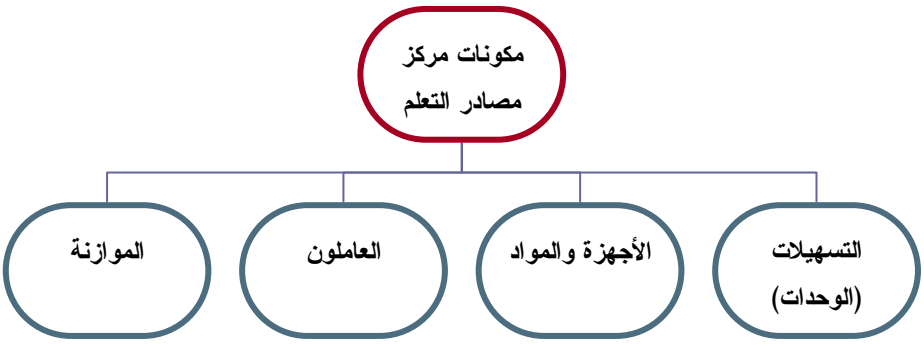


**شكل رقم (3)**

**مكونات مركز مصادر التعلم المدرسي**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أولاً: تسهيلات (وحدات) مراكز مصادر التعلم المدرسية:

يُقصد بتسهيلات مراكز مصادر التعلم Educational Facilities : " مجموع الأبنية والتجهيزات التي تعدُ أو تُعدّل خصيصاً لاحتواء الوسائل التعليمية والاستجابة لمتطلبات عملياتها المختلفة من إدارة واستعمال وإنتاج وصيانة وتخزين وتوزيع" (حمدان،1986 :104).

ويؤيد الباحث ما ذهب إليه التربويون من أنه ليس من الضروري أن تكون مراكز مصادر التعلُّم كبيرة في مبناها أو كثيرة الأجهزة والمعدات؛ لأن ذلك مرتبط بأهدافها وإمكاناتها. ويتطلب تنفيذ هذه المهام أو الوظائف توفير تسهيلات متنوعة تمثل وحدات أو مكونات المركز وتشغل مساحات مختلفة الحجم في المركز.

ومن المناسب تصنيف هذه التسهيلات إلي فئتين: أساسية واختيارية ( الشكل رقم 4).

### 1: التسهيلات (الوحدات)الأساسية:

هناك أكثر من رأي بين التربويين في عدد الوحدات الأساسية الواجب توافرها في مركز مصادر التعلم. ويرى الباحث أن الإطار المقترح للوحدات الأساسية التي تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي توافره في مركز مصادر التعلم المدرسي، والتي بدونها يصعب على المركز إمكانية تحقيق أهدافه بالمستوى المقبول، هي كالآتي:

#### أ- وحدة الإدارة ( Management ) :

يتطلب مركز مصادر التعلم تنفيذ العديد من المهام الإدارية ومهام الإشراف والمتابعة. لذا ينبغي توفير مساحة كافية من خلال مكتب يتولى تخطيط مدخلات المركز وعملياته ومخرجاته، ومتابعة هذه العناصر والإشراف عليها. وعادة ما تشمل مديراً لهذا المركز على درجة عالية من الإعداد الأكاديمي في مجال التربية والمكتبات والوسائل التعليمية، وتخطيط أنظمة التدريب، مع خبرة عملية في هذا المجال. ويقوم بمساعدته عدد من المتخصصين في هذا المجال ( سلامة، 1995: 112 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ب- وحدة الاستقبال والتداول ( Reception & Circulation ):**

ينبغي توفير مساحة كافية للاستقبال وتقديم خدمات المركز للمستفيدين؛ ذلك أن أحد الوظائف المتعلقة بإجراءات تداول المصادر التعليمية للمركز بين أفراد الجمهور المستهدف. وتقوم هذه الوحدة بالمهام التالية:

- استقبال طلبات المستفيدين الخاصة باستخدام مصادر المركز وخدماته وتسهيلاته.
- توفير مجموعة مراجع ( موسوعات، قواميس، أطالس) .
- توفير فهارس تقليدية أو إلكترونية لتيسير استخدام مصادر المركز من المواد والمعلومات.
- استقبال طلبات إعارة المصادر التعليمية للمستفيدين.
- تنظيم إجراءات الإعارة.
- تقديم خدمات إرشادية حول مصادر المركز، وخدماته وتسهيلاته وكيفية استخدامها.
- جدولة وتنظيم استخدام الأجهزة والتسهيلات في المركز.
- حفظ وتنظيم سجلات الوارد والصادر (الصالح وزملاؤه، 2003 : 85).

**ج- وحدة التجهيز والإعداد: ( Work Room )**

تختص وحدة التجهيز والإعداد بشراء وتوريد مصادر التعلم سواء المطبوعة أو غير المطبوعة والإلكترونية التي تفي بحاجات المدرسة المتغيرة وغير الثابتة من المواد والأجهزة، نظراً لزيادة عدد الفصول والتلاميذ. وأيضاً لتفي بمتطلبات المناهج التعليمية التي يتم تغييرها أو تحديثها باستمرار حيث يتم فحص هذه المصادر ( مواد وأجهزة ) وتجهيزها للتداول والاستخدام. ومن مهام هذه الوحدة ما يأتي:

- استلام المصادر المورَّدة للمركز.
- فحص المصادر ( مواد/أجهزة) للتأكد من مطابقتها لمواصفات الشراء ولسياسة المركز وأهدافه.
- إعداد هذه المصادر للتداول، مثل وضع أرقام الجرد والتسلسل وشعار المركز على الأجهزة، وتنفيذ مهام الفهرسة والتصنيف للمواد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

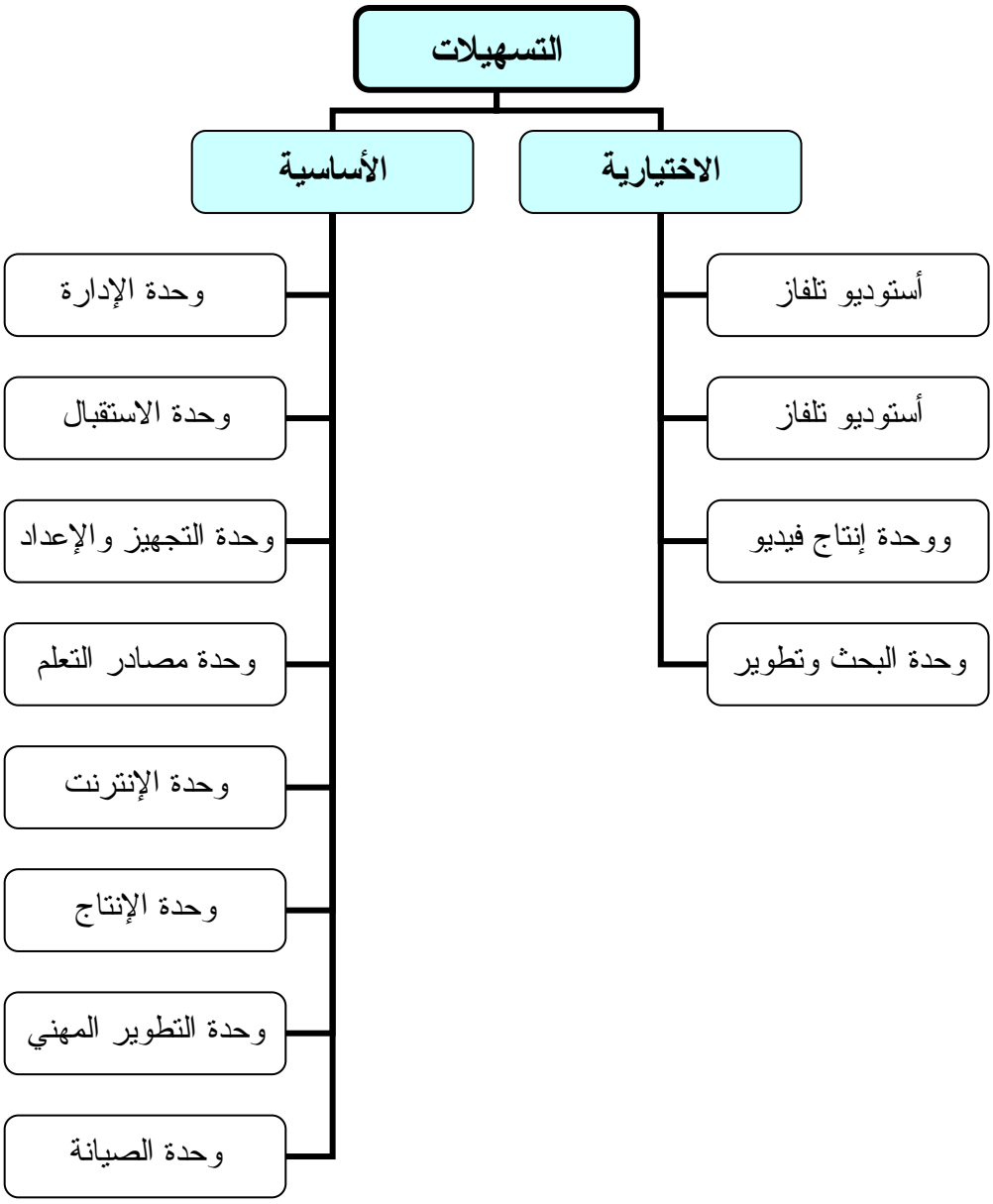


**شكل رقم (4)**

**التسهيلات (الوحدات) الأساسية والاختيارية**

**في مركز مصادر التعلم المدرسية**

**د- وحدة المواد التعليمية :**

يستخدم المركز أساليب مختلفة، وتنفذ فيه نشاطات عديدة في الوقت نفسه؛ لهذا، ينبغي توفير مساحات كافية للقيام بالمهام لتقديم الخدمات الآتية:

- القراءة والتصفح الفردي لمصادر المركز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفير مساحات للدراسة المستقلة تشمل مقصورات التعلم الـذاتي مجهـزة بـأجهزة استماع ومشاهدة فردية: (أجهزة تسجيلات صوتية، فيديو،حواسيب، تلفاز).
- توفير مساحة لنشاطات التعلم التعاونية بمجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسـبة لهذا النوع من النشاطات والمناقشات التعاونية.
- توفير قاعة العروض السمعية/البصرية والمحاضرات.

**هـ- وحدة الإنترنت :**

تعتبر وحدة الإنترنت في مركز مصادر التعلم من الوحدات الرئيـسة، بـل مـن أهـم الوحدات على الإطلاق في الألفية الثالثة التي تتميز بعصر المعرفـة والمجتمـع الرقمـي ، وازدياد اعتماد النشاط البشري على صناعة المعلومات.

ويتوقع من وحدة الإنترنت تنفيذ المهام التالية:

- تيسير إتاحية وصول المعلمين والمتعلمين إلى شبكة الإنترنت.
- ربط مركز مصادر التعلم المدرسي بالمواقع التعليمية، وبمراكـز الأبحـاث التربويـة، ومراكز مصادر المعلومات الرئيسة.
- إتاحة الدخول للفصول والمدارس والمكتبات الإلكترونية واستفادة المعلمين والمتعلمين من المواد المعروضة بها.
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.
- دعم الدروس المنهجية ببرامج إثرائية من شبكة الإنترنت.
- إقامة موقع للمركز على الشبكة من أجل تفعيل تواصل المتعلمين بمعلميهم وتوفير برامج مساندة للمناهج الدراسية يستفيد منها المتعلمون وهم في منازلهم.
- دعم أساليب التدريس بالمدرسة عن طريق الاستفادة من الوسائط المتعددة بالوحدة.
- إنتاج برمجيات تخدم المناهج الدراسية.
- استخدام الشبكة في تدريب المعلمين عن بُعد. ( الصالح وزملاؤه، 2003 :89 )

**و- وحدة الإنتاج ( Production Unit ) :**

توفير مساحة كافية لتقديم خدمات إنتاج مـواد تخـدم منـاهج المدرسـة وأهـدافها ونشاطاتها وبرامجها التعليمية. هذه المساحة يستخدمها طلاب المدرسة ومعلموها في إنتـاج المواد المطلوبة لنشاطات التعليم والتعلم، **وتنفذ هذه الوحدة المهام الآتية:**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تصميم وإنتاج مواد الرسوم والصور والشرائح الفوتوغرافية وشفافيات العرض فوق الرأس والمواد الصوتية، خصوصاً المواد التي لا تتوافر من أي مصدر آخر.
- تصميم وإنتاج مواد معتمدة على الحاسوب مثل الملصقات والصور والرسوم والشرائح (السلايدات) والشفافيات والوسائط المتعددة (عليان و سلامة ، 2002 :264).

### ز- وحدة التطوير المهني ( Professional Development ):

نظراً لظهور تقنيات جديدة للتدريس والتدريب، ودرجة تعقيد العديد من هذه التقنيات، فإن الأمر يستدعي وجود مساحة في المركز لتدريب معلمي المدرسة وإداريها من خلال حلقات دراسة وورش عمل وتدريب. **ومن مهام هذه الوحدة تنفيذ المهام الآتية:**

- تقديم ورش عمل تدريبية في مجال تشغيل الحواسيب والشبكات والتقنيات الجديدة.
- تقديم ورش عمل تدريبية في مجال تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها.
- تقديم ورش عمل تدريبية في مجال التعلم عن بُعد المعتمد على صفحات الويب.
- تقديم ورش عمل تدريبية إنتاج الوسائل التعليمية (الصالح وزملاؤه، 2003 :89 ).

### ح- وحدة الصيانة ( Maintenance )

وتقوم وحدة الصيانة بتنفيذ العديد من المهام مثل:

- إجراء عمليات الفحص والصيانة الدورية لأجهزة المركز المختلفة.
- إصلاح أجهزة المركز التي تتعرض للعطل وتغيير وتركيب قطع الغيار المناسبة.
- فحص الأجهزة التي تسترجع بعد استعارتها وإعدادها لمستخدمين آخرين.
- تخزين أجهزة المركز وجميع الأدوات وقطع الغيار اللازمة لعمليات الصيانة والإصلاح ( يونس،2001 :301 ).

ويعتقد الباحث أنه بالرغم من أن الصيانة التي يمكن أن تقدمها إدارة التقنيات في الوزارة أو في مديريات التربية والتعليم بالمحافظة، إلا أنه من الواجب توفير خدمة كافية في هذا المجال على مستوى مركز مصادر التعلم في المدرسة، وذلك بتوفر أدوات الصيانة البسيطة مثل: المفكات والمقاطع والتوصيلات والمكواة الكهربية... وغيرها.

## 2- التسهيلات (الوحدات) الاختيارية:

قد يرغب مركز مصادر تعلم معين إضافة تسهيلات أخرى في ضوء حاجة المركز، والتسهيلات المتوافرة. وهذه التسهيلات مثل: أستوديو تلفاز، ووحدة إنتاج فيديو، وأستوديو



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صوت، وغرفة مظلمة لتظهير الأفلام الفوتوغرافية، ووحدة بحث وتطوير الابتكارات التعليمية ونشرها وتبنيها ( الصالح وزملاؤه، 2003 : 95).

ويرى الباحث أنه على مستوى مدرسة في التعليم العام، قد لا يحتاج مركز مصادر التعلم تسهيلات خاصة بأستوديو تلفاز وفيديو وصوت وغيرها. وأن تبقى تلك المصادر متوافرة في المركز الرئيس "المركزي".

## ثانياً: إدارة المواد التعليمية ( المواد والأجهزة ):

يتوقف توافر المواد التعليمية في المركز على عدد من العوامل مثل: عدد المتعلمين، ومستوى الطلبة، والميزانية المخصصة للمركز. وتنقسم المواد التعليمية في المركز إلى قسمين هما المواد والأجهزة. وفيما يأتي توضيح لكل منها :

### 1- المواد التعليمية:

تعد مواد التعلم قلب مركز مصادر التعلم ، فالأجهزة المُكْلِفة ستكون محدودة أو عديمة الفائدة إذا لم تتوافر المواد التي تستخدم معها. ولذلك، فإن القول: " إن المواد أعز من الأجهزة " هو قول صحيح ليس فيه مبالغة، لأننا في العالم العربي ينقصنا المواد أكثر من الأجهزة. ويرى الباحث أهمية وضرورة توضيح المفاهيم الرئيسة المرتبطة بإدارة مصادر المركز من المواد.

#### أ- قائمة المواد :

يشير كل من يونس ، والصالح وزملاؤه إلى أنه يمكن أن تضم مجموعة المواد التعليمية في المركز المواد التالية:

- **المواد التي تعرض الحركة :**
  - أشرطة فيديو.
  - أقراص فيديو ( VD ).
  - أقراص مدمجة ( CD ROM ).
  - برمجيات حاسوب.
- **المواد الصوتية :**
  - تسجيلات صوتية ( كاسيت ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أقراص صوتية مدمجة ( CD ).
- اسطوانات صوتية.

- **المواد المعروضة الثابتة :**

- شرائح فوتوغرافية (سلايدات) 35 ملم.
- شفافيات العرض فوق الرأس.
- أقراص مدمجة ( CD ROM ).
- أقراص فيديو ( VD ).
- برمجيات حاسوب تعليمية.

- **مواد معروضة ثابتة مصحوبة بصوت :**

- برامج شرائح فوتوغرافية (سلايدات ) مع صوت.
- أفلام ثابتة مع صوت.
- حقائب تعليمية.
- أقراص مدمجة ( CD ROM ).
- أقراص فيديو ( VD ).
- برمجيات حاسوب.

- **مواد مطبوعة:**

- مراجع.
- موسوعات.
- دوريات.
- مواد تعليمية مبرمجة.
- مواد تعليمية مبرمجة ( مطبوعة ).
- كتالوجات.

- **مواد أخرى :**

- خرائط.
- كرات أرضية.
- صور فوتوغرافية مطبوعة.
- عينات.
- نماذج.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أشياء حقيقية.
- معروضات (يونس، 2001: 281).

**ب- المعايير النوعية لاختيار المواد:**

وحددت فان أوردن ( Van Orden, 1998, 128-132 ) في كتابها : "برنامج المواد التعليمية للمدرسة " معايير نوعية لتقويم المواد التعليمية في مركز مصادر التعلم بالنسبة لمحتوى هذه المواد. هذه المعايير تستخدم لتقويم المواد قبل اتخاذ قرار باختيارها وحيازتها، كما تستخدم لتنفيذ التقويم النوعي للمواد الموجودة في المركز كجزء من عملية التقويم الشاملة للمركز، وهذه المعايير هي: (انظر الشكل رقم 5).

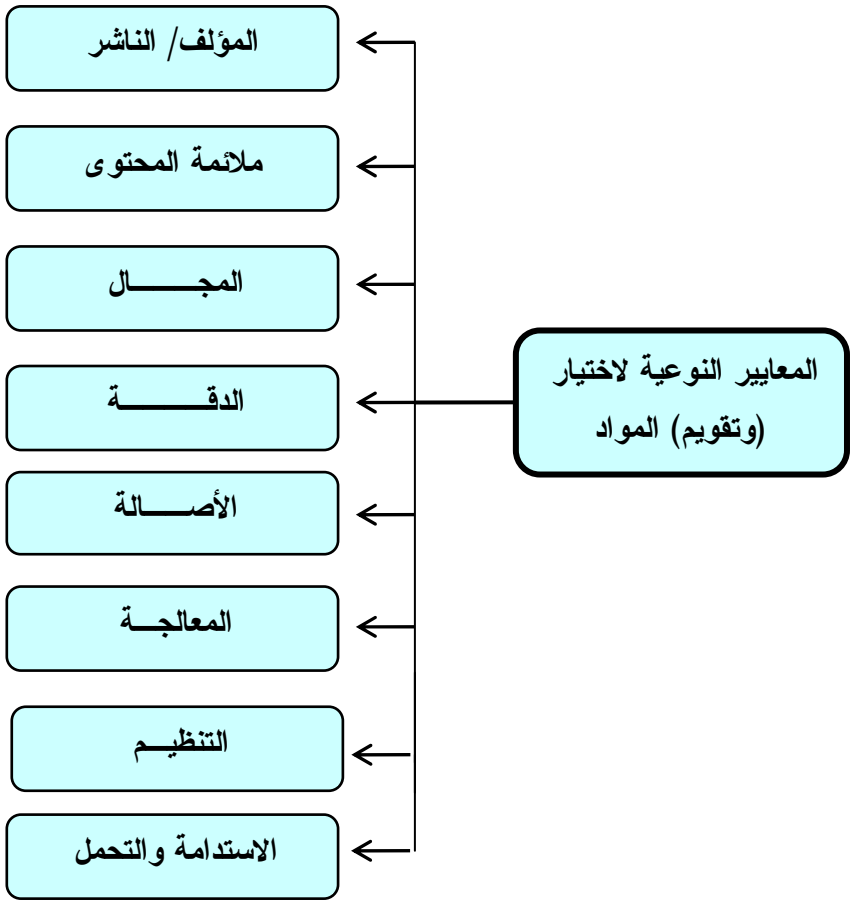


**الشكل رقم (5)**

**المعايير النوعية لاختيار (وتقويم) مواد مركز مصادر التعلم**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المؤلف/ الناشر: ( Authority)**
  - مؤهلات المؤلف.
  - مدى الاعتماد على الناشر.
- **ملائمة المحتوى للمستفيدين :( Appropriateness)**
  - ملائمة عرض المفاهيم لمستوى نمو المستفيدين.
  - ملائمة لغة المادة ومفهومها لمستوى المستفيدين.
  - هل المادة أساسية لمنهج الدراسة أم مكملة أو مساندة له؟
- **المجال: ( Scope )**
  - الأهداف التي تغطيها المادة.
  - التفرد في معالجة الموضوع.
- **الدقة: ( Accuracy )**
  - تمييز الآراء عن الحقائق.
  - الموضوعية وعدم التحيز في معالجة المفاهيم أو الأفكار.
  - توقيت مناسب في تسلسل الأفكار.
  - صحة الحقائق ودقتها.
- **الأصالة: ( Authenticity )**
  - حداثة المحتوى.
  - أهلية وسمعة المؤلف أو الفنان أو المنتج.
- **المعالجة: ( Treatment )**
  - تجذب انتباه المستفيدين.
  - تثير اهتمام المستفيدين.
  - خالية من النمطية ( Stereotyping ).
  - ملائمة للموقف الذي ستستخدم فيه.
- **التنظيم: ( Organization )**
  - عرض منطقي للمحتوى.
  - عرض المحتوى ييسر الاستخدام.
  - مدى جودة الحوار في عرض الأفكار والمعلومات.
  - أهداف واضحة وسهلة الفهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- انسجام أسلوب المعالجة والعرض مع هدف أو أهداف المادة.
- توازن في عرض الأفكار.
- مدى تحقيق المادة للأهداف بما يبرر تكلفتها واستخدامها.

- **الاستدامة والتحمل: ( Durability )**

- عدد مرات الاستخدام المتوقع للمادة/المواد.
- استخدام وسائط أرخص للموضوعات التي تتغير بسرعة.
- استخدام وسائط تتحمل الاستخدام المتكرر للموضوعات التي ستستخدم فترة أطول.

- **التصميم التعليمي: ( Instructional Design )**

- المادة تقابل توقعات المتعلمين والمعلمين.
- تشجيع التفكير الناقد ومهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلة.

- **ملامح خاصة: ( Special Features )**

- احتواء المادة على خرائط، ورسوم، وشروحات...الخ.
- احتواء المادة على دليل المعلم، سرد المصطلحات، فهرس...الخ.

- **قيمة المادة لمصادر المركز: ( Value to the collection )**

- قيمة المادة/المواد للمستفيدين.
- علاقة المادة/المواد بمصادر المركز.
- التكرار المتوقع للاستخدام.

- **التكلفة: ( Cost )**

- مدى ملائمة تكلفة المادة بحيث يمكن تبريرها في ضوء تكلفة البدائل الأخرى.
- مدى تحقيق المادة للفاعلية/التكلفة ( Cost- effectiveness ).
- مدى الحاجة إلى أجهزة لاستخدام المادة/المطلوبة.
- مدى ملائمة المادة لميزانية المركز.

- **الجودة الفنية: ( Technical Quality )**

- مدى ملائمة الصورة.
- مدى وضوح الصوت.
- ملائمة اللون واستخدامه بفاعلية لتحقيق الهدف ( الصالح وزملاؤه، 2003:104).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## 2- الأجهزة التعليمية:

إن اختيار الأجهزة ليست عملية بسيطة. فهناك أنواعاً ونماذج عديدة للاختيار من بينها، وذلك يعود إلى عدة عوامل مثل: مدى جودة الأجهزة، وتنوع الموقف التعليمي واستراتيجيات التدريس، هذا الإضافة إلى القيود المتعلقة بالميزانية. ومن الأجهزة الشائعة الاستعمال في مراكز مصادر التعلم المدرسية في مدارسنا،مثل: جهاز تلفزيون، جهاز فيديو، جهاز كمبيوتر، 4 جهاز عارض فوق الرأس(O.H.P)، مسجل صوتي، جهاز عرض الشرائح (نشرة وزارة التربية والتعليم، 2006). وفيما يأتي تعريف بمعايير اختيار الأجهزة التعليمية.

### أ- معايير اختيار الأجهزة:

- ارتباط الأجهزة بالمواد، أي أن يكون الجهاز مناسباً لعرض المادة التعليمية.
- مقابلة الأجهزة لحاجات المستفيدين.
- تطبيق معايير مناسبة على جميع الأجهزة كلما كان ذلك ممكناً.
- الثقة والجودة.
- تطوير خطة اختيار وشراء طويلة المدى.

### ب - المعايير النوعية لاختيار وتقويم أجهزة المركز:

يراعى عند اختيار وشراء الأجهزة التعليمية الخاصة بحاجات المركز المبادئ والمعايير التالية: ( الفائدة Usefulness، الأداء Performance، التوافقية Compatibility، قابلية الحمل Portability، التشغيل Operation، الموثوقية Reliability، الأمان Safety، التكلفة Cost، إمكانية الإصلاح والخدمة Repairability، السمعة والضمان Reputation & Warranty ( سلامة، 1995 :116).

### ج- تداول الأجهزة ( Circulation ) :

يمكن لاختصاصي مركز مصادر التعلم الاستفادة من المبادئ الآتية في اتخاذ القرارات الحكيمة في عملية اختيار الأجهزة للتداول:

- استخدام نظام التوصيل عن بعد Telecommunication Delivery System من خلال وضع مقصورة تعليم تحوي جميع الأجهزة في القاعات الدراسية.
- وضع جميع الأجهزة المطلوبة في القاعات الدراسية.
- أن يستعير المعلمون الأجهزة المطلوبة من مركز المصادر مباشرة كلما احتاجوا ذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## 4 – العاملون في مركز مصادر التعلم المدرسي:

بالرجوع إلى الأدبيات حول العاملين في مراكز مصادر التعلم، وجد الباحث أنه بالرغم من أن كثيراً من مراكز مصادر التعلم المدرسية التي يديرها اختصاصي واحد، إلا أن بعض هذه المراكز تحتاج إلى أكثر من متخصص، نظراً لضخامة الجهد في إدارة عملياتها. حيث يتوقف عدد العاملين المطلوبين للعمل في مراكز مصادر التعلم على عدة عوامل أهمها:

- حجم المركز وعدد الوحدات التي يتكون منها.
- حجم المدرسة من حيث عدد الفصول والتلاميذ.
- أساليب التعليم والتعلم بالمركز.
- الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المركز للمدرسة أو المدارس المجاورة.

ويمكن الاسترشاد بتحديد القوى البشرية العاملة في مركز مصادر التعلم ومؤهلاتها حسب الجدول رقم (1).

**جدول رقم (1)**

**القوى البشرية العاملة في مركز مصادر التعلم ومؤهلاتها**

| عدد التلاميذ | مدير المركز | اختصاصي المركز | اختصاصي حاسب | فني مكتبات | فني أجهزة | رسام وخطاط | سكرتير | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 300-500* | | 1 | | | | | | 1 |
| 550-700 | | 1 | | 1 | 1 | | | 3 |
| 750-1000 | | 1 | 1 | 1 | 1 | | | 4 |
| 1050-1200 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 7 |
| **المؤهل** | **جامعي فأعلى** | **جامعي** | **جامعي** | **جامعي** | **دبلوم** | **دبلوم** | **جامعي/ دبلوم** | |
| **المهام الوظيفية** | **قيادة، استشارة، تدريب، تدريس، تقويم، إعداد، ميزانية.** | **تصميم، إنتاج، تشغيل، تدريب، اختيار، استخدام، تقويم، إرشاد وتوجيه.** | **تصميم، تشغيل ، برمجة، صيانة، شبكات، تدريب.** | **فهرسة، تصنيف، استثمار، تداول، جرد، تقويم ميزانية، تدريب.** | **صيانة الأجهزة، مساعدة التلاميذ والمعلمين في تشغيل الأجهزة، صيانة ومتابعة الشبكات الإلكترونية، تصوير ثابت ومتحرك.** | **رسوم، خطوط، إنتاج، تدريب.** | **أعمال إدارية** | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- 250 تلميذ أو أقل يتم تكليف أحد المعلمين الحاصلين على برنامج تدريبي في مركز مصادر التعلم أو أحد معلمي الحاسوب في المدرسة بإدارة المركز مع تخفيض نصابه التدريسي.
- يمكن زيادة عدد العاملين بالمركز في حالة زيادة عدد طلاب المدرسة عن 1000 طالب. (الصالح، وزملاؤه، 2003: 151).

- **العاملون بمركز مصادر التعلم المدرسي:**

ويرى التربويون أن العاملين الذين يحتاجهم مركز مصادر التعلم المدرسي لإدارته وتشغيله ينقسمون إلى عدة أنواع، لكل منهم أدوار ومهام مطلوبة لكل دور (انظر الشكل 6).

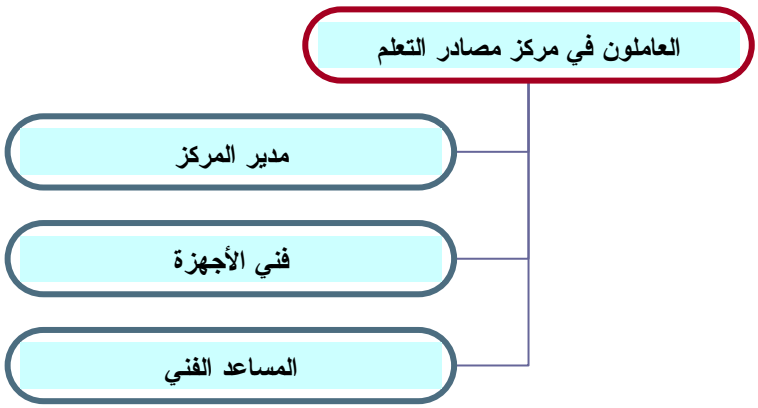


**شكل رقم ( 6 )**

**العاملون بمركز مصادر التعلم المدرسي**

**1- مدير المركز :**

يعرف مدير المركز بمسميات عدة مثل: موجه عام أو اختصاصي في الوسائل التعليمية، ومشرف المركز، مسئول المركز، أمين المركز ، واختصاصي مركز مصادر التعلم .(عليان وسلامة، 2002 : 282).

وبالنسبة للمؤهل العلمي لمدير المركز، نجد أن هناك تأكيداً على أهمية المؤهل العلمي المناسب وبخاصة لمدير مركز مصادر التعلم، أصدرت اليونسكو معايير بالمؤهلات اللازمة في القوي البشرية العاملة بمراكز مصادر التعلم، واقترحت بأن يكون مدير المركز من الحاصلين على مؤهل جامعي في علوم المكتبات والتربية (الصالح وزملاؤه، 2003: 149).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من تعدد وجهات النظر في المؤهل، يفضل الباحث أن يكون مؤهل مدير مركز مصادر التعلم المدرسي جامعياً متخصصاً في " تكنولوجيا التعليم "، وليس فقط متخصصاً في علوم المكتبات والتربية، كما اقترحته اليونسكو. ذلك لأن مدير المركز يجب أن يكون ملماً بالمجالات التربوية ومنسقاً للخبرات التربوية، وهو في الوقت نفسه خبيراً بالمجالات التقنية، بحيث يعمل على الاستفادة من تقنية المعلومات وتسخيرها لخدمة أهداف المناهج الدراسية.

**ومن المهام والأدوار المقترحة لمدير المركز:**

- ضع خطة لتنظيم العمل داخل المركز بالتعاون مع جميع أفراد الإدارة.
- دراسة احتياجات المركز من الأجهزة والمواد التعليمية والطاقات البشرية.
- إعداد موازنة المركز ووضع خطة سنوية شاملة لنمو المركز وتطويره.
- التخطيط لبرامج المركز وأساليب تنفيذها.
- يترجم حاجات المنهج المدرسي الى أهداف لمركز مصادر التعلم.
- يطور خطة وأساليب تنمية مصادر تمويل المركز لدعم نشاطاته.
- متابعة تنفيذ مهام المركز بوحداته المختلفة، لكل وحدة على حدة.
- عمل الندوات والدورات حول استخدام مصادر التعلم وتقديم المشورة الفنية للمدرسين.

**2- فني صيانة وتصليح:**

قد يقوم فني الصيانة والتصليح بمسؤوليات عدة مدارس في آن واحد خاصة إذا قربت من بعضها البعض. ويرى حمدان أنه من الممكن أن يمتلك فنيو الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعهم أو مسؤولياتهم المؤهلات التالية:

- بكالوريوس في هندسة الأجهزة التعليمية ما أمكن.
- أو دبلوم في التخصص الذي سيعملون فيه مدة الدراسة فيه سنتين بعد الثانوية .
- أو دبلوم في التخصص الذي سيعملون فيه من معهد متوسط مدة الدراسة فيه ثلاث أو أربع سنوات بعد الشهادة إعدادية كحد أدنى.
- خبرة عملية في حقل التخصص لا تقل عن سنة واحدة في حالة الدبلوم الأول، ولا تقل عن ثلاث سنوات في حالة الدبلوم الثاني.

**ومن المهام المقترحة لفني الصيانة والتصليح ما يأتي:**

- حصر الأجهزة والمواد التي تحتاج إلى صيانة أولا فأول.
- صيانة الأجهزة والمواد التعليمية وإصلاحها وتشغيلها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المساعدة في إصلاح وتشغيل المواد والأجهزة الموجودة بالمركز.

**2- مساعد فني:**

سواء كان المساعدون ينتمون إلى فنيي أو اختصاصيي الوسائل التعليمية فإن مؤهلاتهم العامة يجب أن لا تقل مبدئياً عن الشهادة الإعدادية، وخبرة في المهنة التي يساعدون فيها لا تقل عن سنة واحدة (حمدان، 1986: 83).

**ومن المهام المقترحة لمساعد فني الصيانة والتصليح ما يأتي:**

- ترتيب وتصنيف المواد والأجهزة التعليمية بطريقة يسهل الوصول إليها.
- حفظ المواد والأجهزة التعليمية الموجودة بالمركز.

## 5- الميزانية:

يعرف عليان الموازنة بأنها " كشف يبين المتوقع من الموارد المالية لمركز مصادر التعلم خلال فترة زمنية محددة، عادة ما تكون سنة واحدة، يتم في ضوئها عمل برنامج مالي مستقبلي تحدد من خلاله الأنشطة والعمليات والخدمات المختلفة " (عليان،2001: 282 ).

### 1- أنماط الميزانية لمركز مصادر التعلم المدرسي:

*** مركزية:**

حيث يتم الصرف بالكامل على المركز والمراكز الأخرى من قبل الإدارة العامة التي يتبعها المركز في المنطقة أو من قبل الوزارة مباشرة.

وتعد ميزانية المركز المدرسي مباشرة من قبل مدير المدرسة واختصاصيي الوسائل فيها بالتعاون مع اختصاصيي المناهج والتدريس وبعض معلمي المدرسة كلما دعت الحاجة لذلك، ترفع الميزانية المدرسية بعدئذ للجهات المختصة الأخرى لدراستها واعتمادها( حمدان، 1986: 52 ).

*** لامركزية:**

حيث يخصص لكل مركز مبالغ مالية محددة بحسب حجم المركز والوحدات التي يتكون منها والخدمات التي يقدمها.

*** مركزية/لامركزية:**

ويتم الصرف بالكامل على المركز وأنشطه من قبل الإدارة الرئيسة، مع تخصيص مبالغ محددة تدفع للمركز لتوفير ما يحتاجه من أدوات ومواد.(الصالح، 2003 : 153 )



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضماناً لاستمرار أنشطة المركز بالصورة التي تجعله يحقق أهدافه، يفضل الباحث أن توجد ميزانية مناسبة يتم تحديدها من قبل مديرية التربية والتعليم بالمنطقة.

**2- مصادر الموارد المالية:**

يمكن لمركز مصادر التعلم المدرسي توفير مصادر مالية للميزانية بالطرق التالية:

أ- موارد حكومية: وهي ما تقدمه الوزارة أو المديريات من مخصصات مالية لمراكز مصادر التعلم.

ب- موارد محلية من المدرسة: يتم تحصيل رسوم رمزية من طلبة المدرسة نظير إدخال تقنية معينة. حيث يتم الاتفاق بين إدارة المدرسة وبعض المؤسسات المعروفة بتقديم برامج تدريبية على الحاسوب لطلبة المدرسة نظير رسوم رمزية، ويجب أن تكون الرسوم في ضوء قواعد تحددها الإدارة الرئيسة في المنطقة التعليمية. وقد بدأت هذه التجربة في بعض مدارس المملكة العربية السعودية.

ج- المنح ( Grants ) والتبرعات والهدايا: وهي ما تقدمه الشركات والمؤسسات الخاصة من تقديم منح في صورة مساعدات مالية أو فنية بهدف مساعدة المدارس على إنشاء معامل للحاسوب – على سبيل المثال – أو مساعدات عينية كالأجهزة ، والأثاث وغيرها.

د- مشروعات أو برامج مدفوعة الأجر: كأن تسمح بعض المراكز للقطاع الخاص باستخدام التجهيزات المتوافرة في المركز من معامل وقاعات اجتماعات وغيره مقابل مبالغ مالية محددة تدفع للمركز، حيث يستفاد من هذا الدخل في الصرف على المركز( الصالح ، 2003 : 153).

ويرى الباحث ضرورة إعطاء الميزانية أهمية كبيرة لدورها في تنمية وتطوير المبنى والأثاث وتجهيزات المركز الأخرى. ويؤيد الباحث ما ذكره ولكنسون (1406: 89) أن الميزانية لا تشمل تكاليف التأسيس ، وإنما ميزانية التكلفة المستمرة للتشغيل والتطوير.

## ❖ سادساً: الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية:

قام الباحث بمراجعة ما تيسر من الأدب التربوي والعديد من الدراسات ذات العلاقة بمراكز مصادر التعلم، وذلك للتعرف على بعض الاتجاهات العالمية، وتطبيقاتها التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي، وأثرت تأثيراً مباشراً في مراكز مصادر التعلم باعتبارها من أحد التطبيقات المهمة الملموسة لعلم تكنولوجيا التعليم. وهذه الاتجاهات أخذت تفرض نفسها في الساحة التربوية. ويمكن تصنيفها إلى نوعين، هما:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- **الاتجاهات العالمية التي أدت إلى وجود مراكز مصادر التعلُّم:**

من الاتجاهات العالمية التي لها دور في وجود مراكز مصادر التعلم المدرسية ما يأتي:

أ- **تزايد الاهتمام بأسلوب تفريد التعليم: Increased Individualized Instruction**

يُعد تفريد التعليم واحداً من الأساليب التربوية الحديثة التي دعت إليها الاتجاهات التربوية الحديثة نتيجة لمتطلبات العصر.

وعرف زيتون (2002 : 78) التعليم الفردي بأنه " ذلك النمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فرديا، وينتقل من نشاط إلى آخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية وبالمقدار والسرعة التي تناسبه، مستعيناً بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداته حينما يلزم الأمر".

وتقوم فلسفة التعلم الفردي على العناية بتوفير التعليم المناسب لكل تلميذ " تمركز التعليم حول المتعلم Student centered "، وذلك بقصد مساعدة التلاميذ على تعلم ما يحتاجونه باستخدام طرق التدريس التي تناسبهم، وتوفير الخبرات ومصادر التعلُّم التي يحتاجها المتعلم حتى يستطيع استثمار طاقاته حسب قدرته وسرعته، فكان لابد من إعطاء كل متعلم الفرصة لاختيار الوسيلة التي يتعلم بواسطتها بشكل أفضل وأيسر عن طريق توفير إبدال للوسائل التعليمية وغيرها ولا يشترط أن يتم التعلُّم في غرفة الصف ولكن يمكن أن يتحقق بدرجة كبيرة عندما يكلف المعلم تلاميذه بالذهاب إلى مركز مصادر التعلُّم للإجابة عن بعض الأسئلة بعد مشاهدة فيلم أو الاستماع إلى اسطوانة مثلاً (علیان،2002 : 389).

وقد أدى الاهتمام بتفريد التعليم إلى ظهور أساليب تعليمية جديدة، مثل : التعليم المبرمج، التعليم بمساعدة الكمبيوتر، الحقائب التعليمية، التعلم التعاوني، المحاكاة والألعاب، الوحدات النسقية (الموديولات التعليمية)، والتعلم بالاكتشاف (منصور،1981 : 40).

ويرى الباحث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى أماكن وتسهيلات وتجهيزات خاصة لا يمكن أن تزود بها الغرفة الصفية، ولكن يمكن تحقيقها في مراكز مصادر التعلم الغنية بالتقنية التي تسمح للأعداد الكبيرة والصغيرة من الطلبة باستخدام الموجودات في قاعات خاصة تتناسب وحجم المجموعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ب- إتباع أسلوب النظم: System Approach**

ويتميز هذا النظام بالموضوعية وبالتكاملية، والأصل فيه هو أن نصل إلى حلول كاملة عملية للمشكلات التربوية.

فهو يشبه عملية البناء والتشييد، ففي العملية التربوية ننظر إلى الأهداف مع المقرر الدراسي والمحتوى والطريقة ووسائل تحقيق الأهداف والإمكانات المادية والمكتبة المدرسية والإدارة التعليمية ... الخ، كنظام متكامل العناصر كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها( الطوبجي، 1988: 102- 104).

وأن مركز مصادر التعلم منظومة رئيسة في المنظومة الكلية للمدرسة بناءً وسياسة وتعليماً، ولا يمكن أن تقوم المدرسة بوظيفتها الجوهرية " التعليم والتعلم" بفاعلية وكفاءة في غياب المركز. والعلاقة بين مركز مصادر التعلم والمنظومات الأخرى في النظام المدرسي هي علاقة تفاعلية واعتمادية يسهم كل منها في العملية المستمرة لتحسين مخرجات النظام.

**ج- التدريس عن طريق الموديولات التعليمية : Modularization of Instruction**

أدى الاهتمام بالتعليم الفردي إلى ابتكار أنظمة من التدريس تناسب هذه الحالة وتحقق أهدافها، ومن هذه الأنظمة، التدريس عن طريق تصميم وإعداد وإنتاج وحدات تدريس صغيرة متكاملة Modules، فهي جزء من وحدات أكبر للتدريس. ويعرف أبو شقير الموديول التعليمي بأنه " وحدة تعليمية مصغرة تشمل مجالات إنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، بحيث تضم مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المتسلسلة لكي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المحددة بجهده الذاتي وحسب قدرته، ولا يتم اجتياز الموديول إلا بعد حصوله على نسبة الإتقان المحددة من درجة الاختبار البعدي" ( أبو شقير، 2000: 14).

ويسمح هذا النظام من التدريس بدخول التلميذ فيه عند نقاط مختلفة حسب استعداداته، ولكي تحدد هذا المستوى الذي يبدأ عنده التلميذ تعلمه، لا بد من مروره على اختبار مبدئي Pre-test، وكثيراً ما يأخذ التلميذ هذه الوحدات الصغيرة المتكاملة بما تحتوي من تعليمات وتوجيهات ومواد تعليمية، ويمر بنفسه خلال عدة مواقف تعليمية، حتى إذا ما شعر أنه قد وصل إلى مستوى الأداء المطلوب يتقدم لاختبار الكفاية Proficiency test الذي يتطلبه اجتياز أهداف هذه الوحدة الدراسية( جامل،2003: 32).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن الغرفة الصفية لا يمكن أن تكون هي البيئة المناسبة لتنفيذ أسلوب التعلم عن طريق الموديولات التعليمية، لذلك كان من الضروري إنشاء مركز مصادر التعلم وتزويده بموديولات تعليمية تسهل على المتعلم التحكم فيما يتعلم، وتوفر له مواقف تعليمية تحاكي الواقع ويستطيع بمجهوداته الذاتية وقدراته الخاصة تحقيق درجة الإتقان المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

**د- الاتجاه إلى مبدأ التربية المستمرة: Long Life Education**

إنه اتجاه تربوي جديد قديم، فهو موجود في التراث العربي والإسلامي، وهو استجابة واعية لمتغيرات العصر المتمثلة في كثير من الجوانب، نذكر منها: التغير الشامل في جميع ميادين الحياة، ومقابلة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية، بجانب الانفجار السكاني الهائل، والتسرب المستمر للطلبة من المدارس، وأيضاً دخول التكنولوجيا جميع ميادين العمل والحياة وضرورة استيعابها تحت شعار " أداء أجود في ظل معرفة متجددة للوصول بالعمل على نتائج أفضل في وقت أقل وجهد أخف وكلفة أرخص".

والتعلم المستمر لا يعني التحاق الطالب بعد تخرجه من مدرسة ثانوية بإحدى الكليات، بل مواصلة التعليم في جميع مراحل الحياة منذ ولادة الإنسان حتى الوفاة. وقد جاء القول المأثور " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد".

أما مسؤولية هذا الاتجاه في التعلم فتقع على عاتق جميع المؤسسات العاملة في المجتمع كمشاركة للمؤسسات التعليمية الرسمية في تطوير وتحديث الإنسان.

والمتعلم هنا يشكل المحور الأساسي لعملية التعلم المستمر، ذلك أنه يقبل على التعلم بدوافع ذاتية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي تحسن وتطور مهاراته السلوكية في الأداء ( الكلوب، 1993: 282 ).

ويعتقد الباحث أنه لإنجاح مبدأ التربية المستمرة القائم على التعلم الذاتي كأسلوب للتعليم المستمر، لا بد من مراعاة تجهيز مراكز مصادر التعلم بمصادر تعليمية متنوعة تتلاءم مع الهدف الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه، وتمكن المتعلم من الاختيار بكل حرية متى يتعلم وفي أي وقت وزمان يتعلم وكيف يتعلم.

**هـ- اهتمام التربية بالوصول إلى المعلومات:**

وهي من القضايا ذات الصلة القوية بموضوع تكنولوجيا التعليم، وثورة المعلومات والاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ففي الماضي القريب كانت القدرة على السيطرة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على موارد الطاقة مفتاحاً للقوة، أما اليوم وفي مجتمع الغد، فسيكون استخدام المعلومات هو السبيل على السلطة، وسيكون الفقراء والضعفاء أولئك العاجزين عن استغلال المعلومات أكثر من كونهم أولئك الذين تعوزهم موارد الطاقة والثروة المادية. وسيثبت أن دور التربية في تنمية القدرة على الوصول إلى المعلومات أكثر أهمية من دورها في تقديم المعلومات الأساسية. وفي المستقبل فإن الشخص المتعلم والعاجز عن الوصول إلى المعلومات عن طريق الكمبيوتر، قد يكون معاقاً كالأمي في مجتمع صناعي ( شرف الدين: 1992: 30).

ويعتقد الباحث أن مركز مصادر التعلم يستطيع أن يخدم قضية الوصول إلى المعلومات. من خلال ما يحويه من مصادر تعلم إلكترونية حديثة، تفي بمتطلبات الألفية الثالثة التي تتميز بعصر المعرفة والمجتمع الرقمي، مثل الإنترنت، والكمبيوتر التعليمي، والفيدوكونفرانس.

**ز- اتجاه التعلم عن بعد: Distance Learning**

التعلم عن بعد، أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، وقد جاء كغيره من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي عنيت بمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية والتطور العلمي ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة.

ومن حيث المبدأ، يقوم التعلم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه. وبهذا يفقد المعلم والمتعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر.

كما يمكّن التعلم عن بعد المتعلم من اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه، دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين، باستثناء اشتراطات التقييم. الأمر الذي يعني حضور "المدرسة" للمتعلم بدلا من ذهابه للمدرسة في التعليم التقليدي. وينطوي كل ذلك، في النهاية، على غياب القرناء بالمعني التقليدي في كثرة من أشكال التعليم عن بعد.

ولذلك لا يمكن أن يقوم نسق فعال من التعليم عن بعد في غياب تواصل قوي، ومتبادل، بين المعلم والمتعلم، ويفصل أيضا بين قرناء على البعد، يتكيف حتما بالتقنية ووسائط الاتصال المستخدمة. إذ أن غياب هذا التواصل يعني تدهور التعلم عن بعد إلى صورة "حديثة" من التعليم بالمراسلة من خلال الدرس المستقل للمتعلم (القضاة،2005: 31).

**تكنولوجيا التعلم عن بعد:**

تستخدم في الدول المتقدمة مجموعتين من وسائط التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في نظام " التعليم عن بعد " وهي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الوسائط الإلكترونية التي تستخدم كمصدر للمعلومات وتشمل الآتي:

- قواعد البيانات.
- المحادثات المباشرة.
- قرارات تحت الطلب.
- نصوص وصور بيانية تحت الطلب.
- الاستدعاء على الهواء مباشرة.
- رسومات بيانية مسموعة.
- الكتب الإلكترونية.

ثانياً: الوسائط الإلكترونية التي تستخدم كأدوات اتصال وتعليم وتعلم، وتشمل الآتي:

- التعليم بواسطة الحاسوب.
- المؤتمرات المسموعة.
- المؤتمرات بواسطة الحاسوب.
- القنوات التلفازية المشفرة.
- مؤتمرات مسموعة تفاعلية مرئية.
- القنوات التلفزيونية المشفرة.
- شبكة الاتصالات العالمية.
- برامج الأقمار الصناعية.
- المؤتمرات المرئية.
- الصف الافتراضي.
- شبكة الانترنت وتشمل: البريد الإلكتروني، الويب، والتخاطب...الخ. ( Smith and Woody, 2002: 220).

**فوائد التعلم عن بعد:**

ويمكن إجمال فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد بما يأتي (الحيلة، 2004 :403):

- تقديم الصورة والصوت في آن واحد للدارسين من خلال استخدام الوسائط التعليمية الحديثة والمتعددة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توصيل الدارسين والباحثين إلى مصادر المعلومات البعيدة وقواعد البيانات المختلفة، بالإضافة إلى توصيل المواد الدراسية والمعلومات بسرعة كبيرة إلى منازل الدارسين أو عملهم دون اعتبار للمكان والزمان.
- توفير علاقة تفاعلية ما بين الدارسين والمشرف الأكاديمي، وتخلق نوعاً من الحوار الفكري بينهما.
- تشجع التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين جماعات الدارسين المتباعدين جغرافياً.
- توفير طرائق وأساليب حديثة للتعلم عن بعد كالمؤتمرات المرئية، المؤتمرات بوساطة الحاسوب، كما تعمل على تعزيز نوعية التعلم عن بعد.
- تعمل على تحسين التعاون بين المعلمين أنفسهم مما يؤدي إلى تعاون تربوي أكثر فاعلية، كما أنها تسهل التعاون ما بين الخبراء المحليين والخبراء الأجانب لاسيما في مشروعات على مستوى الدراسات العليا.
- تزود الدارسين بمصادر أو خبرات أو تجارب لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى، كما تساعدهم في الحصول على خدمات مكتبية دون شراء مصادر أو مجلات أو ملخصات مرجعية.
- توفر التغذية الراجعة لكل من المشرف الأكاديمي والدارسين، مما يعزز فاعلية عملية التعليم والتعلم، كما أنها تمنح متسعاً من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الإجابة عن مسألة. أو إعطاء رأي. ويمكن إدخال أسئلة التقويم الذاتي أو الأسئلة الموضوعية على شبكة الإنترنت لإعطاء تغذية راجعة فورية.

ويري الباحث أن الاستغلال الناجح للتعلم عن بعد يقتضي أن تشتمل مراكز مصادر التعلم في المدارس على تقنيات التفاعل الإلكترونية؛ بحيث تكون في متناول المتعلم عند الحاجة؛ فتتيح لكل تلميذ الحرية الكاملة للتعامل مع المعطيات التعليمية الموجودة لاكتساب الخبرات كل على حسب قدرته وميوله واستعداداته.

**ح- التوجه نحو نظام التعلم التبادلي:**

إن التوجه نحو ما يُعرف بنظام التعليم التبادلي يهدف على تحقيق أكبر استفادة لدى أكبر عدد من الطلبة، وذلك لعلاج مشكلة تكديس الفصول الدراسية مع زيادة التحصيل العلمي والاعتماد على النفس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعرف التعلم التبادلي بأنه " نظام جديد مقترح عبارة عن تقسيم الطلبة لمجموعات صغيرة لا تزيد عن عشرة دارسين، ولا يقل عن ثلاثة، ويتم مناقشة جزء من المنهج – بعد تقسيمه إلى أجزاء صغيرة – أو مناقشة المشروع حيث يقوم المدرس بتقسيم المنهج إلى وحدات صغيرة، وإعطاء كل طالب ضمن كل مجموعة تعيين معين يقوم بتنفيذه خلال الفترة الدراسية المحددة من العام، ثم يترك طلبة كل مجموعة على حدة تناقش وحدة المنهج المصغرة وتناقش كيفية عمل النموذج، ثم يجلس مرة أخرى بعد الانتهاء مع مجموعته، لمناقشة ما كتبه، وحل التمارين الموجودة في الكتب، ثم تقويمها مع زملاء مجموعته ثم تقويم المشروع أو الجزء الذي تم بمعرفة زملائه. ثم يتم عرض نتائج المجموعة على المدرس أثناء قيامه بالتوجه لكل الفصل أو المجموعة (محمد،1997: 3).

ويعتقد الباحث أنه نظراً لأن التعلم التبادلي يقتضي من المتعلم أن يبحث في مصادر المعرفة ؛ فإن مراكز مصادر التعلُّم بما تحويه من مصادر مطبوعة وغير مطبوعة ومصادر الكترونية؛ هي المكان المناسب لممارسة هذا النوع من التعلم.

**ط- التوجه نحو استخدام الآلية في التعلم: Automated Learning**

تتمثل الرؤية المتصلة باستخدام الآلية في التعلم التعليم بإدراك الهدف من تكنولوجيا المعلومات بأنها وسيلة تسهم في إحلال الآلية محل العمالة البشرية التي قد تكون غير متوفرة أو مكلفة أو غير مؤهلة أو غير موثوق منها القيام بالمهام التعليمية المختلفة والمتعددة. وفي كثير من المدارس والمؤسسات التعليمية التي قامت بإدخال الآلية أو مكننة كثير من المهام التعليمية التي تقوم بها، ويكون الغرض الرئيس لتكنولوجيا المعلومات في التعلم هو توفير الأدوات اللازمة لمعالجة المواد الدراسية وعرضها في الفصل أو القاعة الدراسية التي تعرف الصف الدراسي الآلي، ويشمل ما يلي:

أ- جهاز الكمبيوتر المتحكم فيه المعلم **Instructor Console:**

هو جهاز برمجيات موجهة للمتعلم، ويستخدم بواسطة المعلم في الفصل الدراسي، حيث تكون التكنولوجيا مثبتة دائماً في الفصل أو متحركة على عربة تطلب عند الاستخدام. والهدف الرئيسي لهذا التوجه الآلي يتمثل في تسهيل عرض الدرس وتحرير المعلم من الكتابة على السبورة مما يجعل التدريس أكثر تشويقاً للطالب وذا طابع حيوي غير جامد ويساعد في عملية التذكر.

ب- أجهزة الكمبيوتر الشخصية للطلاب:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشتمل الصف الدراسي الآلي الكثير تقدماً على توفير أجهـزة كمبيـوتر شخـصية لطلابه، بحيث يعمل كل طالب عل جهاز مستقل به، وتساعد هذه الأجهزة في تقديم وصـول مباشر للطلاب لحزم البرامج المتوفرة والمتحكم فيها من المعلم. وتسهم ذلك في تعلم الطلاب نفس النمط الذي يستخدمه المعلم في خطوات عرض البرامج المحددة التي يريد توجيهها لهم.

**ي- التعلم بمساعدة الكمبيوتر Computer – Assisted Learning:**

نعني بالتعلم بمساعدة الحاسوب أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين الطلبة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب.

ويُعد التعليم بالكمبيوتر أحد أساليب التعلم الذاتي، ويشير اللقـاني إلـى أن الـتعلم بالكمبيوتر أصبح يسهم في العملية التعليمية، وخاصة التعلم الفردي، ويؤدي دوراً هاماً فـي تعلم المواد الدراسية بطريقة فردية أو جماعية، وذلك عن طريق برمجة المـواد، وبواسـطة الكمبيوتر، يستطيع الطالب دراسة المادة المقررة، ومعالجة المعلومات وفقاً لأسـلوب الـتعلم المفضل لديه، ووفقاً لقدراته، وإمكاناته والوقت المتاح له، ويمكن عن طريقه تحديد مـستوى الطالب الدراسي في كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الانتقال إلى المرحلة التاليـة (اللقـاني وآخرون، 1990: 116 ).

ويرى الباحث أن مراكز مصادر التعلُّم بما تحويه من تقنيات الكترونية مثل أجهـزة الحاسوب، هي المكان الأكثر مناسبة لممارسة هذا النوع من التعليم.

**ك- استخدام شبكة الانترنت في التعلم:**

شبكة الانترنت: نظام لتبادل الاتصالات والمعلومات اعتماداً على الحاسوب، وذلـك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر، حيث يمكن الحصول على الكلمـات، والـصوت، وأفلام الفيديو، والأفلام التعليمية، وملخصات رسائل الدكتوراه، والماجستير، وجميع عوامـل الوسائط المتعددة.

وقد ذكر "روثنبرج " ( Rothenberg ) أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت، والتـي يمكن توظيفها في مجال التربية، وهي: (الحيلة،2004 :377)

- نظام البريد الالكتروني. ( Electronic mail )
- نظام المجموعات الإخبارية. (New Group)
- خدمة القوائم البريدية. ( Mailing List)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- خدمة المحادثة. ( Internet Relay Chat)
- خدمة البحث باستخدام. ( Wais)
- خدمة الشبكة العنكبوتية . ( WWW )

إن استخدام شبكة الانترنت في التعليم أدي إلى تطور مذهل، وسريع في العملية التعليمية التعلمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، وإنجازاتها في غرفة الصف، وقد أصبحت الإنترنت أداة البحث والاكتشاف من قبل مستخدميها. وتوفر الإنترنت للمتعلمين القدرة على الاتصال من المدارس، والجامعات، ومراكز البحوث، والمكتبات، والمجتمعات الأخرى، وتساعدهم على نقل المعلومات واستخدامها، والمشاركة ونشر المعلومات للآخرين.

ويرى الباحث أنه من الممكن أن تقوم مراكز مصادر التعلم المدرسية بهذا الدور من خلال إتاحة الفرصة لتقديم هذه الخدمة تشجيعاً للمعلمين للاستفادة من الإنترنت بالرغم من أن حوافزهم تجاهها منخفضة، ربما بسبب حداثة الإنترنت.

**ل- التعلم باستخدام الأطقم التعليمية متعددة الوسائل: Multimedia Kits**

تُعرّف الأطقم التعليمية بأنها " مجموعة من المواد التعليمية بأكثر من وسيلة تعليمية وتدور حول عنوان واحد "، وقد تحتوي هذه الأطقم على أفلام ثابتة، وشرائح، وأشرطة سمعية، ومسجلات، وصور ثابتة، ومواد مطبوعة للمطالعة، وشفافيات، وخرائط وأوراق للتدريب، ولوحات ورسومات بيانية، وكتيبات، وأشياء حقيقية ونماذج.

وقد صُممت هذه الأطقم التعليمية متعددة الوسائل للاستخدام من قبل المعلم داخل الصف لمساعدته في تنفيذ الحصة الصفية. وقد صُمم بعض منها للاستعمال الفردي من قبل التلاميذ أو للاستعمال من قبل مجموعات صفية صغيرة.

إن استخدام الأطقم التعليمية في الأغراض التعليمية، يتحدد فقط بحسب براعة المعلم القائم على هذه العملية، حيث أن الأطقم تركز في العادة على الأشياء الحقيقية وأشياء أخرى كثيرة محسوسة. فإنها تساعد وبشكل خاص في التعلم بطريق الاكتشاف، وتستخدم الوسيلة لترشد التلميذ في عملية الاكتشاف للأشياء، وبالتالي الوصول إلى نتائج. ( القدس المفتوحة، 1995: 374).

ويرى الباحث أنه يمكن تفعيل أسلوب التعلم بالأطقم التعليمية اعتماداً على ما يوفره مركز مصادر التعلم في المدرسة من مصادر تعليمية تتمثل في المواد المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية التي تناسب الموضوعات الدراسية ومستوى الطالب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**م- التعلم باستخدام الحقائب التعليمية:**

وهي مجموعة من المواد والوسائل التعليمية تخصص للتعلم الذاتي المستقل. وقد تشمل هذه الحقيبة على أهداف واختبار قبلي ووسائل وأنشطة تعليمية واختبار ذاتي واختبار بعدي ومرشد تعليمي.

وتختلف الحقائب التعليمية عن بعضها البعض في المدة التي تحتاجه لإكمالها من قبل الشخص الدارس، فالبعض قد يحتاج إلى ساعة واحدة فقط، والبعض الآخر قد يحتاج إلى عدة أسابيع. ويمكن أن تحتوي الحقيبة التعليمية على أفلام ثابتة، وأشرطة تسجيل سمعية، وبصرية، وأوراق عمل، بالإضافة إلى بعض الكتيبات ( القدس المفتوحة، 1995: 380).

ويرى الباحث أنه يمكن لمركز مصادر التعلم في المدرسة أن يشتمل على حقائب تعليمية جاهزة تناسب موضوعات الدراسة ومستوى الطالب، ويمكن استخدامها كوحدات للتعلم الذاتي الفردي والدراسة المستقلة.

**ن- التدريس باستخدام مراكز التعلم الصفي: Classroom learning centers**

إن ازدياد أعداد الوسائل التعليمية ذات الأغراض المتعددة في تكنولوجيا التعليم، وكذلك زيادة الاهتمام في التعلم الفردي، والتعلم لمجموعات صغيرة، أدى إلى تأسيس جو تعليمي خاص يُدعى مراكز مصادر التعلم الصفية، ويمارس التلميذ نشاطه فيها داخل الفصل.

ومركز التعلم الصفي عبارة عن بيئة خاصة بالتلميذ، وقد صُممت لتشجيعه على استعمال الأنواع المختلفة من الوسائل التعليمية التي يحتويها المركز، والانهماك في أنشطة تعليمية مختلفة، وتلقى على المتعلم عبئاً كبيراً من المسئولية الذي يتعلم هنا حسب سرعته الخاصة. وأطلق على كل منها اسم كُشك أو مقصورة Carrel. ويمكن عمل هذه الأكشاك عن طريق تثبيت ألواح من الكرتون المقوى على طاولة بحيث إذا جلس التلميذ لا يشاهد أمامه أحداً من زملائه الآخرين.

ويمكن استعمال مركز مصادر التعلم الصفية لتقديم مادة تعليمية جديدة أو مهارات، لتوفير بيئة جيدة للتعليم الفردي، أو لمجموعات صفية صغيرة بدلاً من التدريس الجماعي في غرفة صف واحدة. وقد أثبتت هذه المراكز فاعلية خاصة في تعليم التلاميذ القراءة والكتابة ( القدس المفتوحة، 1995: 383).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتقد الباحث أن مراكز مصادر التعلم المدرسية يمكن أن تتيح الفرصة لتحقيق هذا الأسلوب في التعليم من خلال توفير الوسائل التعليمية والبرامج التعليمية المتاحة في المركز التي تساعد في إثارة اهتمام الطلبة وتشجعهم على الإبداع والابتكار.

**س- التعلم والتعليم باستخدام الفيديو التفاعلي: Interactive Video**

نظام يعمل على تقديم دروس تعليمية للتلاميذ بعد أن يتم تسجيلها على شريط فيديو. ويكون جهاز الفيديو موصولاً بالحاسوب الذي يعمل من ناحيته على ضبط حركة الفيديو. ويمكن للفيديو المتفاعل أن يوفر للدارس الصور المصحوبة بالصوت. ويمكن لهذا الدارس تقديم الاستجابات لما يعرض أمامه على الشاشة من أصوات، وصور، أو مثيرات كلامية وذلك إما عن طريق لمس الشاشة مباشرة أو عن طريق لوحة مفاتيح خاصة بذلك ( القدس المفتوحة، 1995: 395).

ويعد الفيديو المتفاعل من أحدث أدوات التعليم الفردي وأهمها، حيث يوجد الفيديو المتفاعل بيئة تعليمية فردية يستخدم فيها كل من الفيديو التعليمي والحاسوب كعامل مساعد في التعليم، إنه نظام يعمل على تقديم دروس تعليمية للطلبة بعد أن يتم تسجيلها على شريط فيديو، وباستطاعة المشاهد بالإضافة إلى مشاهدة الصور المصحوبة بالصوت القيام باستجابات فاعلة يمكن أن تؤثر في سرعة تقدم الدرس التعليمي وتسلسله. ويمكن استعمال الفيديو المتفاعل في أغراض تعليمية وتدريبية متعددة( الحيلة، 2004: 340 ).

ومن وجهة نظر الباحث فإن مراكز مصادر التعلم الموجودة حالياً في مدارسنا، يمكن أن تتيح الفرصة لتقديم هذا النوع من الدروس التعليمية بصورة محدودة وذلك اعتماداً على تقنية الحاسوب المتواضعة المتوافرة في تلك المراكز.

## 2- الاتجاهات العالمية في تقويم مراكز مصادر التعلم.

وتتمثل الاتجاهات العالمية في ظهور معايير لتقويم مركز مصادر التعلم على المستوى المدرسي شجعت التربويين على المناداة للأخذ بها في المؤسسات التربوية. فذكر يونس معايير عالمية لمركز مصادر التعلم المدرسي. وقد اشتملت على معايير للموقع والتجهيزات ، ومعايير للمجموعات، ومعايير الأجهزة والأدوات، ومعايير العاملين، ومعايير الموازنة. وفيما يلي عرض لكل نوع منها:

**أ- معايير الموقع والتجهيزات:**

تتفق المعايير العالمية على مجموعة من الشروط لموقع لمركز مصادر التعلم منها:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يكون مبنى المركز هو الطابق العلوي وسط مبنى المدرسة.
- أن يكون بعيداً عن ضوضاء الورش والفناء والمعامل.
- أن يتوفر فيه الإضاءة الطبيعية والصناعية.
- أن يتسع المبنى للأنشطة التعليمية والدراسة المستقلة.
- أن يكون قابل للتطوير والتطور.(يونس، 2001: 280)

وهناك دراسات تفيد بأن يكون مقر مركز مصادر التعلم في الدور الأرضي، وذلك لقربه من الفصول، ومجاورته للقاعات. وسهولة الوصول إليه.

**ب- معايير المجموعات :**

ويذكر (يونس، 2001: 281) أن المعايير العالمية تتفق اتفاقاً نسبياً على الحد الأدنى من المواد المطبوعة وغير المطبوعة الذي يجب توافرها في مركز مصادر التعلم، سواء في الدول المتقدمة أو النامية (انظر الجدول رقم 2)

**جدول رقم ( 2)**

**المعايير العالمية للحد الأدنى من المواد المطبوعة في المكتبات الشاملة**

| م | المادة | الحد الأدنى |
|---|---|---|
| - | المواد المطبوعة | 5000 عنوان أو 10 عناوين لكل طالب |
| - | الأفلام الثابتة | 500 عنوان |
| - | الشرائح الشفافة | 1000 عنوان أو عنوان لكل طالب |
| - | الشفافيات | 1000 عنوان أو عنوان لكل طالب |
| - | الصور الفوتوغرافية | 200 عنوان أو عنوان لكل طالب |
| - | المصورات | 1000 عنوان أو 3 عناوين لكل طالب |
| - | الخرائط | 200 عنوان أو خريطة لكل منطقة جغرافية في العالم |
| - | العينات | 200 عنوان أو عنوان لكل 3 طلاب |
| - | النماذج | 200 عنوان أو عنوان لكل 3 طلاب |
| - | برامج الكمبيوتر | 1500 عنوان أو 3 عناوين لكل طالب |
| - | التسجيلات الصوتية | 1500 عنوان أو 3 عناوين لكل طالب |
| - | التسجيلات التلفزيونية | 1000 عنوان أو عنوان لكل 3 طلاب |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن قائمة معايير المصادر المطبوعة التي أوردها يونس لم تذكر المراجع والدوريات، كما أنها لم تتضمن مصادر تعلم حديثة، كمواد التعلم الفردي مثل : المجمعات التعليمية، والحقائب التعليمية، وصناديق الاكتشاف، والموديولات التعليمية.

**ج- معايير الأجهزة والأدوات :**

كما تتفق المعايير في كثير من الدول المتقدمة على ضرورة توفير أجهزة العرض الضوئية والصوتية بالمستويات التالية لكل مدرسة (الجدول رقم 3). (يونس، 2001: 282)

**جدول رقم (3 )**

**الأجهزة اللازم توافرها في كل مركز**

| الجهاز/ الأداة | الحد الأدنى |
|---|---|
| جهاز عرض أفلام متحركة | 2 لكل مدرسة |
| جهاز عرض أفلام ثابتة | 6 لكل مدرسة |
| جهاز عرض فوق رأسي | 10 لكل مدرسة أو جهاز لكل 50 طالب |
| جهاز عرض مواد معتمة | 5 لكل مدرسة |
| جهاز رؤية فردية " منظار" | 30 لكل مدرسة |
| بيك آب | 30 لكل مدرسة |
| فيديو | 6 لكل مدرسة |
| تلفزيون | 6 لكل مدرسة |
| جهاز تسجيل صوتي | 30 لكل مدرسة |
| جهاز عرض أفلام حلقية | 20 لكل مدرسة |
| جهاز كمبيوتر | 30 لكل مدرسة |

ويرى الباحث أن تلك القائمة قديمةً، وقد تضمنت أجهزة قديمة لم يعد لها استخدام في الوقت الحالي مثل: جهاز عرض الأفلام المتحركة، وعرض الأفلام الثابتة وعرض الأفلام حلقية، والبيك آب. لذا يرى الباحث أهمية تحديثها لتشتمل على أجهزة حديثة، مثل: جهاز عرض البيانات ( L.C )، ومكتب الوسائط المتعددة، القارئ البصري.

**د- معايير الموازنة:**

يذكر يونس بأن المعايير لم تتفق على ميزانية محددة للمكتبات الشاملة(مركز مصادر التعلم) إذ يرجع ذلك إلى ظروف كل دولة وإمكانياتها، ويمكن ملاحظة ذلك في المعايير



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمريكية التي تعتبر أكثر تطوراً في العالم كله، فبينما حددت معايير 1960 ميزانية المكتبات الشاملة بواقع 3 دولار للطالب حددتها معايير 1975 بواقع 10% من تكلفة الطالب على المستوى القومي كما نص عليها مكتب التربية الأمريكي على أن تخصص الميزانية للتزويد بالمواد والأجهزة وتنفيذ عمليات الإنتاج المحلي من المواد التعليمية، أما في كندا فقد حددت الإنفاق المعياري للطالب الواحد من 5-8 دولار للمواد المطبوعة ومن 2-4 دولار للمواد غير المطبوعة، وحددت إنجلترا حداً أدنى لميزانية المواد في المدارس الثانوية بواقع 105 جنيه إسترليني لكل طالب سنوياً في الدارس التي يبلغ عدد طلابها 500 طالب ، ويرفع هذا المبلغ إلى 2.2 جنيه سنوياً إذا كان عدد الطلاب 1000 طالب، أما في الدول العربية لم تحدد نصيباً للطالب، بل تخصص الميزانية بحسب تقدير المسئولين وحجم الميزانية سنويا وما تسهم به مجالس الآباء في المدارس أو الأنشطة المدرسية (يونس، 2001: 287).

ويقترح الباحث أن تحدد ميزانية مركز مصادر التعلم المدرسي في فلسطين في ضوء عدة اعتبارات أهمها: الظروف الاقتصادية السائدة، وعدد طلاب المدرسة، واحتياج المركز من المواد والأجهزة، ويقدر الباحث أن تكون الميزانية بواقع دولار أمريكي للطالب الواحد.

- **المعايير الأمريكية لمراكز مصادر التعلم المدرسية:**

تعددت المعايير الأمريكية المتعلقة بتقويم مركز مصادر التعلم، منها ما يأتي:

**1- المعايير المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم :**

وهي مقتبسة و(معدلة) من المعايير التي طورتها إدارة التربية لولاية ماريلاند ( Maryland ) الأمريكية. وقد صنفت هذه المعايير في فئات، هي: الفلسفة، الأهداف، المصادر والخدمات، التسهيلات، التدريس، العاملون، والتقويم. ويتضمن كل معيار رئيس، معايير فرعية ( مؤشرات أداء) للحكم على مدى تحقيق المعيار(الصالح وزملاؤه، 2003: 631)، (انظر الملحق رقم 1 ).

**2- المعايير الكمية لمواد مركز مصادر التعلم:**

ويمكن لمراكز مصادر التعلم الاسترشاد ببعض المعايير العالمية التي يمكن اعتبارها مقارنات مرجعية ( Bench markings ) في حساب العدد المناسب من المواد المطبوعة وغير المطبوعة - نسبة إلى عدد طلاب المدرسة (الصالح وزملاؤه، 2003: 631) وهي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **المقترح الأول :**

هذا المقترح من ولاية بنسلفانيا ( Pennsylvania ) الأمريكية (1995م)، انظر جدول رقم (5) وقد ذكرها إفرهارت في كتابه (Everhart, 1998, P 99-100 ).

ب- **المقترح الثاني:**

هو من ولاية نيفادا ( Nevada ) الأمريكية (1995م)، (جدول رقم 5) وقد قدم هذا المقترح تصوراً على ثلاث مراحل ( لكل مرحلة ثلاث سنوات ) لتطوير مواد المركز تبعاً لعدد طلاب المدرسة. ويمثل العدد الكلي لمصادر المركز من المواد جميع أنواع المواد، وهي على النحو التالي (انظر الجدول رقم 4):

**جدول رقم ( 4 )**

**معايير حساب العدد المناسب من المواد نسبة إلى عدد الطلاب**

| المصادر | الحد الأدنى | المعدل | نموذجي |
|---|---|---|---|
| * الكتب (المراجع والمكتب العلمية والروايات) | 10 كتب لكل طالب أو 2000كتاب أيهما أكبر | 15 كتاباً لكل طالب أو 8000 كتاب أيهما أكبر | 20 كتاباً لكل طالب أو 14000 كتاباً أيهما أكبر |
| * الدوريات<br>الابتدائية<br>الإعدادية<br>الثانوية | <br>20-15<br>55-45<br>70-55 | <br>35-20<br>70-55<br>105-70 | <br>50-35<br>125-70<br>150-125 |
| * الصحف<br>الابتدائية<br>الإعدادية<br>الثانوية | <br>1<br>2<br>4 | <br>2<br>4<br>5 | <br>6-3<br>10-5<br>10-6 |
| * المواد السمعية والبصرية والبرمجيات | مادة لكل طالب | مادتان لكل طالب | 4 مواد لكل طالب |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم ( 5 )**

**حساب العدد المناسب من المواد نسبة إلى عدد الطلاب في المدرسة**

| حجم المدرسة | المرحلة الأولى | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة |
|---|---|---|---|
| 200 أو أقل | 3000 مادة | 4000 مادة | 5000 مادة |
| 500-201 | 8000 مادة | 1000 مادة | 1200 مادة |
| 1000 -201 | 12500 مادة | 15000 مادة | 1800 مادة |
| أكثر من 1000 | 1600 مادة | 30000 مادة | 24000 مادة |

* **المصدر:** (Everhart, 1998, P .101)

**3- معايير تقويم تسهيلات مركز مصادر التعلم :**

ذكر إفرهارت ( Everhart, 1998, P , 119 ) قائمة معايير تقويم التسهيلات المقترح توافرها في مراكز مصادر التعلم التي طورتها إدارة التعليم بولاية شمال كارولينا ( North Carolina) الأمريكية في العام 1992م. وتعتبر هذه القائمة من أكثر قوائم تقويم تسهيلات مراكز مصادر التعلم شمولاً.(الصالح، 2003 : 694)، ( انظر ملحق رقم 2 ).

تتضمن هذه المعايير مجموعة من الاعتبارات التي تتعلق باتاحية الوصول إلى المعلومات، والخصائص الميكانيكية والهندسية، الإدارة والتخطيط، والفهرسة، والتداول، والقاعات، وتخزين الأجهزة والتوزيع والصيانة، ومنطقة الدراسة الفردية، ومنطقة الإنتاج.

**مما سبق يعتقد الباحث** أن الاتجاهات العالمية حيال مراكز مصادر التعلم ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا التربية. وأن المفهوم التكنولوجي لمصادر التعلم كان واضحا في كل اتجاه من الاتجاهات سابقة الذكر. كما ويستطيع الباحث أن يجزم القول بأن توجهات مراكز مصادر التعلم هي وليدة الفكر السلوكي الذي يركز على تفريد التعليم واستخدام الآلات والأطر وتكنولوجيا التربية التي اندمجت جميعها تحت مفهوم النظم. ويلاحظ على التوجهات أنها وبمجملها تركز على التعلم كمحور للعملية التعليمية من خلال تقديم مراكز مصادر التعلم نماذج تعلم وليس تعليم.

## ❖ سابعاً: التجربة الفلسطينية في مجال مراكز مصادر التعلم.

عمل التربويون بين فترة وأخرى على إعادة النظر في تقييم الأوضاع التربوية وتطويرها وتحسينها إلى المستوى الذي يرقى بالمجتمع الفلسطيني لمواجهة التحديات التي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرض سبيل وجوده وتقدمه. **وقد كانت أهم المحطات في نشأة مراكز مصادر التعلم على النحو الآتي:**

**1- على صعيد الجامعات الفلسطينية:**

بدأت فلسطين تجربتها في مجال مراكز مصادر التعلم؛ بإنشاء مركز للوسائل التعليمية في الجامعات لتقديم الخدمات للمهتمين والدارسين.

ففي الجامعة الإسلامية في غزة أسس مركز الوسائل التعليمية عام 1985م، للإسهام في الجهود التي تبذل في البحث عن أفضل الوسائل والسبل لتحقيق الأهداف التربوية، والتعاون مع جميع المؤسسات ذات العلاقة لمواجهة المشكلات التربوية في فلسطين وخارجها، والعمل على حلها أو التخفيف من حدّتها على الأقل.

وقد اشتمل المركز على ثلاث وحدات هي: قاعة عرض، ورشة إنتاج، ومكتبة مواد. كما يضم المركز أربع قاعات هي : قاعة معدة لإنتاج الوسائل التعليمية، وقاعة مونتاج إذاعي، وتلفزيوني، وقاعتان للعروض التلفزيونية و LCD و المحاضرات. ويعمل في المركز سبعة موظفين منهم مدير المركز الذي يحمل درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم.

**ويقدم المركز خدمات متعددة منها:**

- إجراء البحوث والدراسات في مجال استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها.
- تقديم الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجالات إنتاج المواد التعليمية والتصوير وتصميم البرامج التعليمية.
- عقد الدورات التدريبية في مجال إنتاج الوسائل التعليمية.
- إنتاج الوسيلة التعليمية والبرمجيات.
- تقديم الصيانة البسيطة لبعض الأجهزة.
- يتعاون المركز مع مؤسسات عدة كالمدارس الحكومية، وتلك التابعة لوكالة الغوث ، والمدارس الخاصة، والجامعات الأخرى ، والمراكز الأخرى داخل الجامعة.(تقرير مركز الوسائل التعليمية بالجامعة الإسلامية، 2005 ).

وفي جامعة القدس المفتوحة بمنطقة القدس تم إنشاء المركز التقني لتحقيق الأهداف التعليمية والحصول على وسائط تعليمية قامت الجامعة بتأسيس قسم خاص لإنتاج الوسائط التعليمية المساندة مهمته استثمار وسائل الاتصال التقنية المتقدمة. ويضم القسم أشخاصاً متخصصين في إعداد النصوص العلمية، ووحدة كاملة للرسوم المتحركة والتصوير



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلفزيوني، وثانية للمونتاج وثالثة للتسجيلات الصوتية. ويتكون المركز من غرف تضم الوحدات الآتية: وحدة مكتبة الأشرطة، وغرفة الرسوم المتحركة، وغرفة الرسوم المتحركة، وحدة المونتاج.

وفي جامعة بيت لحم يتكون المركز من مجموعة من الغرف تعتبر جزءاً من مبنى مكتبة الجامعة، بالإضافة إلى احتواء المركز على مخزن يحوي رفوفاً وخزائن لترتيب وتصنيف الأجهزة والمواد، فإنه يحتوي على قاعة للعروض الضوئية.أما الأجهزة المتوافرة في المركز؛ فتضم أكثر من ( 19 ) صنفاً، والمركز لديه الكفاءة والأجهزة والمواد التي تسهل عليه مركز وسائل تعليمية مناسب (فرهود : 1993 : 76) .

وفي جامعة بيرزيت يتكون مركز الوسائل التعليمية من غرف ضمن كلية الآداب التي يتبعا المركز، ويحتوي المركز على قاعة عروض ضوئية، وتدفئة لفصل الشتاء ومخزن يحتوي على رفوف وخزائن كافية. أما من حيث مكونات مركز الوسائل التعليمية في جامعة بيرزيت من حيث الأجهزة التعليمية؛ فيضم أكثر من (11) صنفاً (فرهود : 1993 : 78).

**2- على صعيد مدارس التعليم العام:**

ففي عهد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة منذ العام 1967م وحتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م؛ لم تولِ سلطات الاحتلال – وهي الجهة المشرفة على إدارة التعليم- التعليم في المناطق الفلسطينية المحتلة اهتماماً ذا شأن؛ وقد تطور إنشاء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في محافظات غزة، عبر المراحل الآتية:

- أُسندت مهمة الإشراف على الوسائل التعليمية في مدارس التعليم العام بقطاع غزة إلى (المركز التربوي) التابع لمديرية التربية والتعليم بغزة ، وهي المديرية الوحيدة في قطاع غزة في عهد الاحتلال-. وقد أُنيط بهذا المركز مهمة الإشراف على الجوانب التقنية والنشاطات المدرسية، من خلال إشرافه على الأقسام الآتية:
  - قسم المكتبات: ويتولى دراسة حاجة المكتبات المدرسية من المراجع والكتب، ويتولى مهمة تنظيم الإجراءات التي يتم من خلالها اقتناء الكتب في مكتبات المدارس.
  - قسم المختبرات: يتولى دراسة حاجة المدارس من الأجهزة والأدوات المخبرية.
  - قسم الوسائل التعليمية: ويتولى توفير الوسائل التعليمية المختلفة وتوزيعها على المدارس لتحسين العملية التعليمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على أرض فلسطين، لم تغفل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية التي أنشئت عام 1994م عن تبني فكرة إنشاء مراكز مصادر التعلُّم؛ فأنشأت الإدارة العامة للتقنيات التربوية لمواكبة التطور في التقنيات والثورة التكنولوجية والمعرفية وازدياد إعداد الطلبة. **وأُنيط بهذه الإدارة مهمة رئيسة، هي:**

- توفير البيئة التعليمية المناسبة لتوظيف التقنيات الحديثة في المدارس بفاعلية.
- تحقيق المفهوم الحديث للتقنيات التربوية والذي توفر للطلبة طريقة في التفكير ومنهجاً في العمل وأسلوباً في حل المشكلات يعتمد على منحى النظم.
- قامت وزارة التربية والتعليم العالي بإنشاء الإدارة العامة للتقنيات التربوية، ورغبة في توفير البيئة التعليمية المناسبة لتوظيف التقنيات الحديثة بفاعلية في المدارس؛ أقامت الوزارة مراكز مصادر تعلم في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة: في خان يونس عام 1996م، في غزة 1996م، في شمال غزة، 1998م، في رفح، 2000م، وفي الوسطى.

**ومن مهام هذه المراكز:**

- إنتاج الوسائل والمواد التعليمية وتوفيرها وتوزيعها على المدارس.
- المساعدة في تطوير أساليب التعلُّم .
- متابعة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس.
- تدريب المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفعالية في العملية التربوية.
- تقديم الخدمات التربوية، وتوفير فرصة تبادل الآراء والخبرات بين المعلمين.
- تنمية مهارات التعلُّم الذاتي (عودة، 2005: 45).

- صدر في 2005/10/4 موافقة معالي وزير التربية والتعليم العالي بتغيير مسمى الإدارة العامة للتقنيات، وأصبحت تُعرف "الإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات". التي تضم الدوائر الآتية:

- دائرة المصادر التعليمية: وتضم ثلاثة أقسام هي:( الوسائل التعليمية، والأجهزة، ومراكز التعلُّم والإنتاج.
- دائرة المكتبات والمختبرات: وتضم قسمين هما:( المكتبات، والمختبرات ).
- دائرة هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات: وتضم (الشبكات، البرمجة والمعلوماتية).

**وتقوم هذه الإدارة بعدة مهام منها:**

- دراسة حاجة الميدان من الأجهزة والخدمات والمواد التعليمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطوير مراكز مصادر التعلُّم في مديريات التربية والتعليم، والمدارس وتقديم الدراسات والمواصفات الفنية للأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لها.
- إنتاج برمجيات الحاسوب التعليمية.
- صيانة الأجهزة الحاسوبية المتوافرة في المدارس وفي المديريات التربية والتعليم ومركز الوزارة، ووضع المواصفات الفنية لأجهزة الحاسوب المطلوبة للمدارس.
- تقديم الاستشارة الفنية للمدارس والمديريات في مجال المكتبات المدرسية، ونشر التوعية المكتبية في المدارس وغيرها من شؤون الكتب والمكتبات .
- المشاركة في التدريب على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية وإنتاجها وإعداد النشرات.
- دراسة حاجة المدارس من الأجهزة والأدوات المخبرية اللازمة لإجراء التجارب.

وفي إطار سعيها لتحسين التعليم في المرحلة الأساسية من خلال مراكز مصادر التعلُّم بحيث يصبح الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلُّمية، قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتمويل من الحكومة الإيطالية من خلال اليونسكو UNESCO بتنفيذ مشروع مراكز مصادر التعلُّم في عام 2001م . ويستفيد من هذا المشروع حوالي (50000) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية في (172) مدرسة موزعة على محافظات الوطن، وهي من المدارس الأقل حظاً، كما يستفيد من هذا المشروع حوالي (1600) معلم/ة، و(172) مدير مدرسة. وكذلك المدارس المجاورة والمجتمعات المحلية التي توجد فيها. منها (36) مدرسة في محافظات غزة – وهي تمثل عينة هذه الدراسة – وتم اختيار غرفة داخل كل مدرسة شملها المشروع وتم تهيئتها كمركز مصادر تعلُّم، وتتضمن التهيئة أعمال دهان، وتركيب أحزمة خشبية، والتوصيلات الكهربية، وتثبيت رفوف حديدية،...إلخ، ثم تدريب المعلمين ( وزارة التربية والتعليم العالي:2006).

وتم تزويد هذه المدارس بمجموعة من الأجهزة والتجهيزات التي تشكل محتويات المركز، وهي: (جهاز تلفزيون "25"، جهاز فيديو، جهاز كمبيوتر، جهاز عارض فوق الرأس ( O.H.P )، مسجل صوتي، جهاز عرض الشرائح، آلة سحب، آلة تصوير وثائق، جهاز تقوية التيار الكهربي، طابعة ليزر)، ( وزارة التربية والتعليم العالي:2006 ).

ويرى الباحث من خلال الزيارات المتكررة للمدارس بحكم عمله السابق مشرفاً تربوياً وإطلاعه على إمكانيات هذه المراكز، ومن خلال مقابلاته مع المعلمين المشرفين عليها، ومديري المدارس التي بها مراكز مصادر تعلم. فإن هذه المراكز لا تحظى بإمكانات مناسبة من حيث البيئة الفيزيائية، حيث لا يوجد مبنى مخطط أصلاً لأن يكون مركز مصادر تعلم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة للعجز في العاملين المؤهلين والمواد التعليمية. مما يستدعي إعادة النظر في واقع هذه المراكز لتتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

### 3- على صعيد مراكز مصادر التعلم في المديريات:

ويشتمل مركز مصادر التعلُّم على مستوى المديريات الوحدات الرئيسة الآتية:

**1- وحدة الإدارة :**

تتكون الهيئة الإدارية في كل مركز من أحد عشر موظفاً (مدير ، نائب مدير، محاسب، (8) فنيين. ومن مهام الإدارة الإشراف على وحدات المركز المختلفة والتخطيط لها وتفعيل مهامها وتحديد الميزانية السنوية لوحدات المركز بالإضافة إلى التنسيق مع الجهات والمؤسسات التربوية المعنية.

**2- وحدة الإنتاج والتدريب :**

وتحتوي هذه الوحدة على أدوات هندسية بأحجام مختلفة، ودهانات بألوان مختلفة، ومرسم ، وأدوات رسم وتخطيط، والأدوات والمعدات اللازمة للإنتاج مثل أجهزة طبع الشفافيات، وحاسوب مع طابعة لإنتاج البرامج المحوسبة. وتضم وحدة الإنتاج الشعب الآتية:

أ- **شعبة الطباعة:** حيث يتم الطباعة على الحرير باستخدام مادة الأمونسيا Amonsia هي مادة حساسة للضوء، ومادة الحرير. وتحتوي على أصباغ ذات ألوان متعددة من مادة S.R ، وفرد رش مياه مع مضخة هواء لتنظيف الشبلونات بإزالة المادة بقوة ضخ المياه، وإطارات خشبية متعددة المقاسات لعمل الشبلونات.

ب- **شعبة النجارة** : ويشتمل على معدات متكاملة أهمها منشار كهربائي كبير مثبت على طاولة، ويتم إنتاج المجسمات اللازمة للمباحث التعليمية وبالذات: الأحياء والجغرافيا والخرائط.

ب- **شعبة المجسمات:** وتحتوي على مواد متعددة مثل : مادة الفيبرقلاس، مُنشفات، ألوان متعددة، فرش بأحجام متعددة، ومادة الجلد RTV.

د- **شعبة التصوير الضوئي والإلكتروني:** وتحتوي هذه الشعبة على كاميرات فيديو، وكاميرات فوتوغرافية، وأجهزة صوت، وإضاءة، وتلفزيون، وعربات لحمل الأجهزة. ومن مهام هذه الشعبة :



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توثيق الحلقات الدراسية والندوات والمناسبات والمؤتمرات التربوية والدروس التوضيحية في مدارس مديرية التربية والتعليم التي يتبعها مركز مصادر التعلُّم.
- إنتاج البرامج التعليمية الجديدة والكاسيت التي تخدم المنهاج المدرسي.
- تدريب المعلمين على أجهزة التصوير الضوئي والإلكتروني وأجهزة الفيديو والتلفزيون.

هـ- **شعبة الاستنساخ:** تحتوي هذه الوحدة على أشرطة كاسيت للصوت، أشرطة فيديو، أجهزة استنساخ، ستريو، أجهزة فيديو وتلفزيون وعربات لحمل أجهزة الوسائل التعليمية. ومن مهامها:

- تسجيل النسخ الأصلية لأشرطة الفيديو والكاسيت وتزويد مكتبة المركز بها.
- تدريب المعلمين على تسجيل البرامج واستنساخها للمساهمة في إثراء مكتبة الفيديو والكاسيت في المدارس.
- تقديم المشورة الفنية فيما يتعلق بشراء أشرطة الفيديو والكاسيت للمدارس.
- استنساخ أشرطة الفيديو فيما يتعلق للمدارس التابعة لمديرية التعليم التي يخدمها المركز.

**3- وحدة العرض والمشاهدة:**

وتحتوي على جهاز عرض الشفافيات O.H.P، وجهاز عرض الصور المعتمة، وجهاز عرض الشرائح الثابتة، وأجهزة حاسوب وتلفزيون وفيديو وجهاز الداتاشو LCD ، وشاشات ثابتة ومتحركة ومكبرات صوت بالإضافة إلى ستائر من أجل التعتيم. ومن مهامها:

- متابعة استخدام وتوظيف الأجهزة التعليمية في المدارس من خلال الزيارات الميدانية للمدارس وذلك لتحسين لأساليب التدريس من خلال استخدامها.
- عرض أشرطة الفيديو والشرائح لطلبة المدارس من خلال برنامج الزيارات للمدارس.
- استقبال طلبة المدارس في قاعة العرض والمشاهدة للاستفادة من عرض اللام والأشرطة الفيديو سواء بطريقة التعلُّم الذاتي أم من خلال المجموعات الكبيرة.
- توزيع وإعارة الأجهزة التعليمية للمدارس.
- المشاركة في تدريب المعلمين والطلبة على استخدام الأجهزة التعليمية.
- تقديم المشورة الفنية للمدارس الراغبة بشراء الأجهزة التعليمية.
- إصدار النشرات التي تبين كيفية استخدام الأجهزة التعليمية لتوزيعها على المعلمين أثناء الدورات التي يعقدها المركز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- وحدة الحاسوب:**

ويشرف على هذه الوحدة مهندسان ، ومن مهامها:

- الإشراف شراء وتوزيع أجهزة الحاسوب، وصيانتها في المدارس التابعة للمركز.
- استنساخ أشرطة الدسك من المركز للمدارس.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال الحاسوب والإنترنت.
- إنتاج برمجيات حاسوب في الموضوعات الدراسية المختلفة.

**4- وحدة المكتبة:**

ويديرها مشرف متخصص في اللغة العربية، و تحتوي على المواد المطبوعة كالمراجع والكتب والدوريات، زمن مهامها:

- تتولى الإشراف على المكتبات المدرسية.
- توزيع الكتب والمراجع والقصص على المكتبات المدرسية.
- عقد دورات تدريبية لأمناء المكتبات في المدارس التابعة للمديرية التابع لها المركز.
- إصدار نشرات تبين محتويات المكتبة في المركز والتعريف بها وكيفية استخدامها وتوزيعها على المعلمين للإفادة منها.

**6- وحدة الميزانية:**

يمتلك المركز ميزانية خاصة ليست مستقلة عن مديرية التربية والتعليم التي تخدمها. وهي نوعان :

أ- الميزانية الأساسية: وتختص بتمويل العناصر والعمليات الأساسية والحاسمة لإنشاء وتشغيل مركز مصادر التعلُّم بشكل مبدئي مثل شراء وانتهاج الآلات والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلمون لتنفيذ المباحث المقررة.

ب- الميزانية الموسعة : وتختص بتكاليف المواد والوسائل والعمليات التي تساعد على تسهيل مهمة المركز، وهي تغطي بشكل رئيس ما هو مفيد للعملية التربوية ( وزارة التربية والتعليم العالي:2006 ).

**مهام مراكز مصادر التعلُّم بالمديرية:**

تتمثل مهام مراكز مصادر التعلُّم بالمديرية فيما يأتي:

أ- استنساخ البرامج التعليمية التلفزيونية والإذاعية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- استنساخ المواد المطبوعة .

ت- إنتاج مواد وأدوات تعليمية بسيطة .

ث- تدريب المعلمين على إنتاج واستخدام المواد و الأدوات والأجهزة التعليمية .

ج- متابعة تزويد المدارس باحتياجاتها من الأجهزة التعليمية .

- **مهام مشرف/ اختصاصي مركز المصادر في المديرية:**

- إعداد الخطة السنوية للمراكز .
- إعداد الميزانية السنوية .
- استنساخ البرامج التعليمية التلفزيونية والإذاعية .
- توفير التسهيلات اللازمة للمعلمين لإنتاج المواد التعليمية المتوفرة في المركز.
- متابعة تنظيم إعادة الأجهزة التعليمية والكاميرات للمدارس والمعلمين وفق سجلات الإعارة المخصصة لذلك.
- متابعة إعداد وتطوير قوائم الموجودات من البرامج التعليمية التلفزيونية والإذاعية وإعلام المدارس بها أولاً بأول.
- استنساخ الملازم والمواد المطبوعة وفق احتياجات المعلمين وحسب الإمكانات المتوفرة في المركز.
- توفير التسهيلات للمعلمين لمشاهدة البرامج المواد التعليمية المتوفرة في المراكز.
- توفير التسهيلات اللازمة لإنتاج مواد وأدوات تعليمية وفق احتياجاتهم وحسب الإمكانات المتوفرة في المركز.
- توفير التسهيلات اللازمة للمعلمين لاستخدام أجهزة الحاسوب في إنتاج برمجياتهم الخاصة وفق خطة عمل محددة.
- توفير التسهيلات اللازمة لعقد الدورات التدريبية للمعلمين في إنتاج واستخدام المواد التعليمية.
- متابعة عمل مراكز المصادر التابعة للمدارس .
- حصر احتياجات المدارس من المواد والأدوات و الأجهزة التعليمية ورفعها إلى قسم التقنيات التربوية في المديرية.
- تزويد المدارس باحتياجاتها من الأجهزة التعليمية.
- إعداد التقارير الدورية ورفعها إلى رئيس قسم التقنيات التربوية في المديرية( وزارة التربية والتعليم العالي:2006 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملخص الفصل الثاني:**

عالج هذا الفصل بإيجاز مبادئ أساسية تخص مراكز مصادر التعلم من حيث المفاهيم، والمصطلحات، والأنماط، وقد عرضنا بناء على اختلاف الحجم والمسؤوليات ثلاثة أنماط لمراكز مصادر التعلم. كما تم عرض فلسفة مراكز مصادر التعلم التي تعمل على تقدم التربية المدرسية وزيادة فاعليتها عن طريق مبدأين هما: مراعاة الفروق الفردية ، وتنوع مصادر التعلم. وبخصوص مكونات مراكز مصادر التعلم المدرسي، تم عرض أهم التسهيلات المتوافرة في المركز، وهي: الوحدات، الأجهزة والمواد، العاملون، والميزانية.

كما تم توضيح الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلم المدرسية التي أخذت تفرض نفسها في الساحة التربوية، وقد صنفت إلى نوعين، هما:

1- الاتجاهات العالمية التي أدت إلى وجود مراكز مصادر التعلُّم المدرسية.
2- الاتجاهات العالمية في تقويم مراكز مصادر التعلم.

وتم عرض التجربة الفلسطينية في هذا المجال على مستوى الجامعات الفلسطينية، ومستوى مديريات التربية والتعليم ، ومستوى المدارس الحكومية في محافظات غزة.

وتوصل الباحث من خلال هذا الفصل إلى وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفلسطيني في مجال مراكز مصادر التعلم الذي يعاني من جملة معوقات، منها: قلة التسهيلات المتوافرة في المراكز، عدم توافر المباني المصممة هندسياً لخدمة مراكز مصادر التعلم، ندرة العاملين المؤهلين في مجال إدارة مراكز مصادر التعلم، عدم توافر الميزانيات الكافية. وبين الواقع العالمي الأكثر تطوراً في هذا المجال.

وقد استفاد الباحث من الإطار النظري في الأمور الآتية:

1- تكوين خلفية واسعة عن موضوع الدراسة.
2- بناء قائمة معايير لتقويم مراكز مصادر التعلم المدرسية.
3- بناء أداتي الدراسة.
4- بلورة التصور المقترح لمركز مصادر التعلم المدرسي بما يتفق مع الاتجاهات العالمية ويتلاءم مع الواقع الفلسطيني.
5- ساهم الإطار النظري في مساعدة الباحث في وضع أساس علمي وتربوي قد يفيد الباحثين في دراساتهم اللاحقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

# الدراســـات الســـابقة

**المحـــور الأول:**

* **الدراسات المتعلقة بإنشاء وتطور مراكز مصادر التعلم.**

**المحـــور الثاني:**

* **الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم.**

* **تعقيب عام على الدراسات السابقة.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

# الدراســـات الســـابقة

يتناول هذا الفصل عرض أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتعـــرف علـــى الأســـاليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، والدراسات التي تم الحـــصول عليهـــا تنوعت وتعددت فيما بينها، وأخذت في مضمونها عدة أشكال، أدرجها الباحث تحت محورين أساسيين هما:

- المحور الأول / الدراسات المتعلقة بإنشاء وتطور مراكز مصادر التعلم.
- المحور الثاني / المحور الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم.

## ▪ المحور الأول

## الدراسات المتعلقة بإنشاء وتطور مراكز مصادر التعلم:

### 1- دراسة أبو خاطر (1994) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أمناء المكتبات العامة والعاملين فيها وروّادها نحو فكرة إنشاء مراكز للوسائل التعليمية في مكتباتهم، بالإضافة إلى اقتراح نموذج لإنـــشاء مراكز للوسائل التعليمية في المكتبات العامة في الضفة الغربية. وقد تكونت عينة الدراسة من (162) فرداً منهم (62) من أمناء المكتبات والعاملين فيها وموظفي مراكز الوسائل التعليمية في الضفة الغربية، و(100) من روّاد هذه المكتبات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقـــد تمثلت أدوات الدراسة في استبانتين وزعت الأولى على أمنـــاء المكتبـــات ورؤســـاء أقـــسام الوسائل التعليمية، والثانية وزعت على روّاد هذه المكتبات. وأظهـــرت نتـــائج الدراســـة أن (95%) من أفراد مجتمع الدراسة تخلو مكتباتهم من مراكز الوسائل التعليمية، إضـــافة إلـــى عدم توافر أمكنة مخصصة للوسائل والأجهزة التعليمية في هذه المكتبات، كذلك يوجد نقـــص كبير في الأجهزة والوسائل التعليمية من أفلام وأشرطة فيديو وأشرطة تسجيل، ولا تخصص المكتبات العامة ميزانية خاصة بمركز الوسائل التعليمية. كما أوضحت قلة التسهيلات الواجب توافرها والمتمثلة في تدريب المعلمين في المكتبات وتأهيلهم في مجـــال اســـتخدام الوســـائل



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأجهزة التعليمية. كما تم وضع نموذجاً لإنشاء مراكز مصادر التعلم مكوناً من أربعة عناصر هي: التخطيط، التنفيذ، المتابعة، والتقويم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين في هذه المكتبات ومراكز المعلومات وتأهيلهم في مجال تكنولوجيا التعليم واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية. كما أوصت باعتماد اعتماد النموذج الذي تم إعداده لإقامة مراكز للوسائل التعليمي.

## 2- دراسة العقيلي (1994)

هدفت الدراسة إلى استطلاع أراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض للتعرف على أرائهم في تطوير خدمات الوسائل التعليمية لإقامة مركز خدمات للوسائل التعليمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (150) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جميع أقسام الكلية. وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من أربعة أقسام: القسم الأول: معلومات عامة عن المدرسين من حيث الخبرة والتخصص. والقسم الثاني: معلومات تتعلق بالوسائل التعليمية التي سبق للمعلم أن استخدمها من أجهزة ومواد وبرامج. القسم الثالث: عبارة عن أسئلة تتعلق بخدمات قسم الوسائل التعليمية الحالية، أما القسم الرابع: يتعلق بالوسائل الموجودة في الأقسام التي ينتمي إليها الأساتذة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك نقصاً في الأفلام السينمائية وأفلام الفيديو، بالإضافة إلى قلة استخدام العينات والمجسمات والحقائب والرزم التعليمية والخرائط الجغرافية والتاريخية، في حين كشفت الدراسة عن الاستخدام الكبير للصور الفوتوغرافية وجهازي عرض الشرائح والشفافيات. كما أظهرت الدراسة الحاجة الماسة والقوية لإنشاء مركز خدمات تعليمية يكون وحدة مستقلة تتصل بعمادة كلية التربية، ويشرف عليها شخص متخصص في مجال الوسائل التعليمية.

## 3- دراسة ميلفن ( Melvin,1990 ):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة مدرسي الدراسات الاجتماعية على إنتاج الوسائل واستخدامها في التدريس من أجل توضيح مفاهيم الدراسات الاجتماعية لطلاب المدارس الإعدادية، والثانوية، وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم على إنتاجها واستخدامها. اختار الباحث عينة من مدرسي الدراسات الاجتماعية ومختصي الوسائل التعليمية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، واستخدم المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلم تعمل على تطوير قدرات المدرسين العلمية والعملية من



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال الدورات التي تعقدها، وتساعدهم في التدرب على إنتاج الوسائل التي يحتاجونها لمناهج الدراسات الاجتماعية، كما أن مراكز مصادر التعلم عملت على تعريف المدرسين بالأفلام، والبرامج التعليمية التي يمكن أن تساعدهم في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

## 4- دراسة عطيات(1988):

هدفت الدراسة إلى تصميم مراكز مصادر التعلم في محافظات الأردن بواقع مركز لكل محافظة على الأقل، وحددت الدراسة الأُطر التنظيمية التي تكون المركز وهي: الأهداف التي يسعى المركز لتحقيقها، ووحدات العمل في المركز، والطاقات البشرية التي تتولى وظائف العمل فيه، إضافة إلى الإمكانات المادية المتوافرة في المركز. وتكونت عينة الدراسة من جميع مراكز مصادر التعلم الموجودة في محافظات الأردن وعددها (3) مراكز. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من عدة عناصر هي: الأهداف، والنشاطات والإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتشغيل المركز. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى النشاطات التي تقوم بها المراكز، والتي من أهمها مساعدة المعلمين على حل قضاياهم ومشاكلهم التربوية واستخدام المواد والأدوات والأجهزة التعليمية والإلمام بأساليب استخدامها وصيانتها. وكذلك علاقة المركز بالمدارس والمعلمين وضرورة أن يُلم المعلمون بالخدمات التي يمكنهم الحصول عليها من هذه المراكز التابعة للمناطق التعليمية التي يعملون فيها. كما حددت الدراسة إطاراً تنظيمياً للوحدات التي يتضمنها مركز مصادر التعلم، وهي: وحدة الإدارة، وحدة اللوازم، المكتبة الشاملة وحدة الإنتاج والتدريب، وحدة الصيانة، وحدة التسجيل والاستنساخ، وحدة العرض والمشاهدة، وقاعة المحاضرات والندوات.

## 5- دراسة الشخشير (1988) :

هدفت الدراسة إلى بحث وضع مراكز مصادر الوسائل التعليمية الجامعي ودوره في مساعدة أساتذة الجامعة، وقد أجريت الدراسة على أساتذة جامعة النجاح الوطنية، وجامعة ببر زيت في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة التدريس في جامعتي بيرزيت النجاح نصفهم من الكليات العلمية والنصف الأخر من الكليات الأدبية موزعين على كليات العلوم، الهندسة، التجارة، الآداب، والتربية. وضمت العينة مدرسين ذي خبرة أكثر من خمس سنوات، وكذلك أقل من خمس سنوات. وطورت الباحثة استبانه معدة حسب مقياس ليكرت، قسمتها إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتعلق بأهداف مركز الوسائل التعليمة على



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الجامعة، أما الجزء الثاني منها فيتعلق بسرد المهارات والمعارف التي يمكن لمركز الوسائل التعليمية إلى أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في تطوير مهاراتهم التعليمية والفنية والمسلكية، وأما الجزء الثالث فانه يتعلق بالوسائل التعليمية التي تعمل بصورة المستقلة، أو تعمل بصورة مساعدة لطرق التعليم التقليدية.

وأوضحت نتائج الدراسة ما يأتي:

- أهمية تعريف الأستاذ على مهارات استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية المناسبة.
- عدم وجود فروقات في تقرير أهمية مركز الوسائل التعليمية بسبب التخصص أو الخبرة.
- النظرة الإيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية من قبل المشاركين في الدراسة حيث التقييم المرتفع لأهميتها وقبولها.

## 6- دراسة مريش (1986):

هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لمركز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى من خلال تطوير مركز الوسائل التعليمية في مديرية اربد الأولى . وقد تناولت الدراسة وصفاً لقسم الوسائل التعليمية في مديرية إربد الأولى من حيث: أهدافه، واقعه، ومهمات موظفيه، والمواد والأجهزة التعليمية التي يمتلكها. كما حددت الباحثة أربعة عناصر تكّون في مجموعها المركز، وهي:

- الإنسان ويشمل كلاً من المعلمين والمتعلمين.
- والمواد والبرامج التعليمية من حيث أنواعها ومدى توافرها في المركز بأشكالها المتعددة والمختلفة لخدمة المتعلم.
- الأجهزة والمعدات التعليمية والحاسوب.
- الأنظمة والتعليمات الداخلية والخارجية.

وجمعت البيانات من خلال مقابلة مع موظفي شعبة الكمبيوتر في مديرية المناهج والوسائل التعليمية ومديرية تربية اربد الأولى، وكذلك بعض مؤسسي قسم الوسائل في المديرية، كما قامت بإعداد استبانة لحصر الأثاث والتسهيلات الموجودة في المركز ومدى كفايتها. وتمثلت عينة الدراسة ومجتمعها في مركز مصادر التعلم بمديرية التربية والتعليم في مديرية إربد الأولى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على رصد وتحليل واقع المشكلة. وقد أوصت الباحثة بضرورة وجود بنية تحتية أساسية تتمثل في توافر بناء مناسب يحوي تسهيلات فيزيائية، ومرافق تتيح للمتعلم الحصول على المعلومات، والعاملين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأجهزة التعليمية تقديم الخدمات. كذلك لا بد من وجود إدارة فعالة مؤهلة وواعية بمفهوم وفلسفة وأهداف المركز للقيام بإعداد الخطط والإشراف على تنفيذها.

### 7- دراسة ساندرس (Sanders, 1980 ):

هدفت الدراسة لإعداد مشروع متطور لمركز مصادر التعلم في ولاية تكساس الأمريكية. وقد تكونت عينة الدراسة من (97) مدرساً اختيروا بطريقة عشوائية.

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (35) فقرة اشتملت على أهداف يمكن لمركز مصادر التعلم أن يقدمها في مجال إدراك المعلومات والحصول عليها بسهولة، وسرعة التعاون بين المدارس والمراكز بخصوص المشكلات التعليمية، والتركيز على التعلم الذاتي، ومتابعة المعلمين في مدارسهم، وتسجيل نتائج الدورات وتقييمها، وكذلك تقديم الخدمات التي يحتاجها المدرسون.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فلسفة مراكز مصادر التعلم وأهدافها لم تكن معروفة بدرجة كافية، بالإضافة إلى وجود تباين واضح بين مفهوم مراكز مصادر التعلم وبين مفهوم المكتبة الشاملة.

- **تعقيب على المحور الأول:**

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بإنشاء وتطور مراكز مصادر التعلم، تبين للباحث ما يأتي:

- أجريت الدراسات التالية على المستوى العربي، (أبو خاطر، 1994)، (الشخشير،1988) في فلسطين، ودراسة (عطيات، 1988)، (مريش، 1986) في الأردن، في حين (دراسة العقيلي، 1994) أجريت في المملكة العربية السعودية. أما الدراسات التي أجريت على المستوى الدولي؛ فقد أجريت دراستي كل من (Melvin,1990)، و (Sanders, 1980) في الولايات المتحدة الأمريكية.
- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي، وهذا يرجع لطبيعة الهدف من الدراسة.
- تنوعت العينات المختارة في الدراسات السابقة مابين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مثل دراسة (العقيلي، 1994)، ودراسة (الشخشير، 1988)، وأمناء ومشرفي المراكز مثل دراسة (أبو خاطر 1994)، و(عطيات، 1988)، و(مريش، 1986). والمعلمون مثل دراسة (Melvin,1990).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتفق هذه الدراسات من حيث أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبانات.
- أظهرت نتائج هذه الدراسات أن معظم مراكز مصادر التعلم، تشكو من وجود نقص في التسهيلات المادية اللازمة. كما يوجد عجز في اختصاصي مصادر التعلم المؤهلين.
- أشارت هذه الدراسات إلى الأثر الإيجابي لاستخدام مراكز مصادر التعلم في التعلم من حيث زيادة التحصيل، وبقاء أثر التعلم.
- تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في منهج البحث الوصفي والأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائي المستخدم، وتختلف عنها من حيث حدود الدراسة وعينتها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل وظيفي في آلية تحليل النتائج وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.
- تميزت هذه الدراسة ببناء قائمة معايير يمكن الاستفادة منها في إنشاء وتقويم مركز مصادر التعلم المدرسي في المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

## ▪ المحور الثاني:

## الدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم:

### 1- دراسة الشبيلي (2001) :

هدفت الدراسة إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان؛ من حيث الإدارات، والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات، والأهداف، والمهام .

وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم الستة ويبلغ عددهم (69) فرداً والرؤساء البالغ عددهم (6).

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مؤلفة من (30) فقرة شاملة تناولت الفلسفة والأهداف والمهام، ومعلومات عامة عن الإدارة والتسهيلات المادية والتقنية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلم جزء من كليات التربية ومستقلة في إدارتها وجميع المسئولين فيها يحملون شهادة الماجستير. وأن هناك اهتمام لدى العاملين في المراكز للفلسفات التي توجه نشاطاتهم. كما أنه يوجد تحقق جيد للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز. وكذلك هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لأقسام الكلية المختلفة والطلبة. كما تتوافر في المراكز مختبرات الحاسوب. وكذلك هناك نقص كبير في توافر (15) جهازاً من أصل (25) جهازاً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## 2- دراسة الخطيب (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

وقد تكونت عينة الدراسة من (114) عضو هيئة تدريس نصفهم من الكليات العلمية (علوم، وطب، وهندسة) والبعض الآخر من كليات الأدبية(آداب وتجارة وتربية)، وجميعهم يعملون في جامعة اليرموك باستثناء أساتذة كلية الطب إذ إنهم يعملون في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وقد اعتمدت الدراسة على استبانة من (60) فقرة تحتوي على أربعة أجزاء: الأول وهو متعلق بمعلومات عامة عن أفراد العينة من حيث الكلية والجنس وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس. وتضمن الجزء الثاني خدمات يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي كعامل مساعد للمدرس الجامعي. في حين تضمن الجزء الثالث سرد للمهارات التي يمكن لمركز المصادر أن يوفرها للمدرس الجامعي. أما الجزء الأخير فيتعلق بالوسائل التعليمية الحديثة.

ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك خمسة خدمات اعتبرها أساتذة الجامعة بالغة الأهمية، وهي: تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة، وتوفير بعض المساعدة والإرشاد المتعلقة بتشغيل الكمبيوتر، وتوفير تسهيلات تتعلق باستخدام الكمبيوتر في الأغراض التعليمية المختلفة، وتوفير خدمات أخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية، وتقديم الاستشارات والتوجيهات من أجل تحسين العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج بأن هناك تسعة مهارات اعتبرها أفراد العينة مهارات بالغة الأهمية، وهي: مهارات استخدام الكمبيوتر في البرمجة، وعمل الجداول البيانية، وفي معالجة النصوص وفي عمل بعض الرسومات. وأيضاً مهارة إنتاج الشفافيات، واستخدام جهاز عرض الشفافيات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 3- دراسة هميسات (1998):

هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن؛ حيث شملت جميع مراكز مصادر التعلم البالغ عددها سبعة مراكز.

شملت عينة الدراسة مسحاً لجميع مراكز مصادر التعلم في الأردن البالغ عددها سبعة مراكز في كل من محافظة عمان، إربد، الكرك، السلط، عجلون، معان، المفرق.

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة احتوت على أربعة أجزاء تضمنت معلومات عامة عن مجتمع الدراسة، ومعلومات عن مراكز مصادر التعلم من حيث توفر المختصين والفنيين في مجال الوسائل، والخدمات التي يقدمها المركز، والأماكن المتوافرة في المراكز.

وانتهت الدراسة إلى أن تخصصات معظم مديري مراكز مصادر التعلم الحالية ليست في مجال تكنولوجيا التعليم. وأن كل مديري المراكز لم يشاركوا في دورات في الحاسوب التعليمي. بالإضافة إلى أن إنتاج مراكز مصادر التعلم للمواد والوسائل التعليمية كانت قليلة جداً. وأشارت الدراسة إلى وجود نقص في القاعات المصممة لإنتاج الوسائل التعليمية، وربما يعود ذلك لكون المباني التي تشغلها هذه المراكز صممت في الأساس لأغراض سكنية.

### 4- دراسة أبو دلو (1997):

هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن. من خلال بناء النموذج المقترح لمركز مصادر التعلم في الأردن، وبلورة اقتراحات تطوير تلك المراكز.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مركز مصادر التعلم والعاملين فيها والبالغ عددهم (9) مديرين، و (111) عاملاً يتوزعون على تسعة مراكز مصادر التعلم في جميع أنحاء الأردن، وهي تمثل عينة الدراسة.

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (96) فقرة مصنفة من خمسة مجالات تضمنت العناصر المهمة من واقع مركز مصادر التعلم في الأردن.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الفلسفات تطبيقاً من قبل مركز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد والبرامج والأجهزة التعليمية في نشر المعرفة، وأقلها تطبيقاً هي التي تتعلق بمراعاة المراكز للفروق الفردية بين المتعلمين، والعمل على تنوع الخبرة وعلى مركزية الخدمات التعليمية. وأن أكثر الأهداف تحقيقاً من قبل المراكز هي المتعلقة بتوعية المدرسين بأهمية الوسائل التعليمية، أما أقلها تحقيقاً فهي تلك المتعلقة بإجراء الأبحاث التربوية للارتقاء بالتقنيات التعليمية وتقويم المناهج وتطويرها. كما توصلت الدراسة إلى أن



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل المراكز تلك التي تتعلق بعقد دورات تدريبية لقيّمي المختبرات وأمناء المكتبات، وأقلها ممارسة توفير خدمة الإنترنت مع المؤسسات المحلية والدولية. وأيضاً أن أكثر التسهيلات توافراً في المركز هي الميزانية وكفايتها لتحقيق أهدافه، وأقلها توافراً أماكن لعرض المواد والوسائل التعليمية. وكذلك إن المراكز تخلو من قاعة التقييم والانتقاء وقاعة الإعلام التربوي.

## 5- دراسة لن ( Lin, 1996 ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية من قبل المعلمين في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس الأمريكية.

وقد تكونت عينة الدراسة من ( 160 ) عضو هيئة تدريسية في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس الأمريكية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى توفر مراكز مصادر التعلم المساعدة الضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات، وأن مواقع مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات ملائمة لاحتياجات المدرسين، وأن المعدات والتسهيلات المتوافرة في هذه الكليات تحتاج إلى تحديث، كما أن عقد الدورات التدريبية للمعلمين على التكنولوجيا الحديثة، وتخصيص ميزانية كافية لهذا الغرض يشجع هؤلاء المعلمين على استعمال التكنولوجيا.

## 6- دراسة محمد والجزار (1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المصادر التعليمية بأقسام كليات جامعة عين شمس، ووضع تصور مقترح لبرنامج للمصادر التعليمية بالجامعة وهيكل تنظيمي له.

وشملت عينة الدراسة (74) قسماً بكليات جامعة عين شمس في العام الجامعي 1995/1994 من أصل عدد (133) قسماً بجميع كليات جامعة عين شمس.

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من أربعة مجالات، هي: الأفراد المختصون بالوسائط التعليمية، وأجهزة الوسائط التعليمية، والأماكن والتسهيلات الخاصة بالوسائط التعليمية، والمواد التعليمية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصادر التعليمية قليلة وغير متوفرة في أقسام كليات جامعة عين شمس، بالقدر الذي يمكن أن يشجع استخدام تكنولوجيا التعليم، وأن الغالبية العظمى من الأقسام ليس لديها أغلب أجهزة العرض المواد التعليمية، كما أن ما يوجد



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها يعتبر غير كاف، كما تم وضع تصور برنامج لتطوير مصادر التعليم في كلية من كليات جامعة عين شمس.

### 7- دراسة ننتابا (Nontapa 1994 ):

هدفت هذه الدراسة لتقييم وجهات نظر ثماني كليات للمعلمين في شمال تايلند حول تكنولوجيا التعليم، والمستوى الحالي لهذه الخدمات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (90) أخصائي تكنولوجيا التعليم ، و(400) عضو هيئة تدريس في تلك الكليات.

وأشارت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لم تكن لديهم وجهات نظر متطابقة حول أهمية (41) خدمة من خدمات تكنولوجيا التعليم من أصل (62) خدمة. وأن مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات الثماني تزود هؤلاء المدرسين بخدمات تركز على الوسائط السمعية والبصرية والسمعبصرية. وتعتبر هذه الخدمات أقل بكثير من الخدمات التي أوصت بها الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا الاتصالات والتعليم.

وقد أوصت هذه الدراسة بتبني خطة معينة من أجل تنفيذ الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم ، ووضع معايير خاصة لها والتأكيد على دعمها من أجل الحصول على التكنولوجيات الحديثة كما أوصت بزيادة موازنة خدمات تكنولوجيا التعليم.

### 8- دراسة الموسوي و الحلواجي (1994):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الميداني لمراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين،والصعوبات التي تواجه هذه المراكز.

وتكونت عينة الدراسة من (60) مركزاً من مراكز مصادر التعلم الموجودة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. واستخدم الدراسة المنهج الوصفي.

وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانة اشتملت على عدة مجالات شملت: العاملين من الجنسين في مراكز مصادر التعلم، ومساحة المبنى، والأثاث، والأجهزة والمواد التعليمية التي يحتاجها المراكز.

وأشارت نتائج الدراسة أن (70%) من العاملين في هذه المراكز من الإناث، و(30%) فقط من الذكور، وأن جميع العاملين في هذه المراكز من حملة دبلوم مصادر التعلم من جامعة البحرين. وأن أكثر الأجهزة استخداماً هو جهاز التلفزيون والفيديو والمسجل



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتي. وأكثر المواد التعليمية استخداماً هي الأفلام التعليمية والشفافيات وأقلها استخداما هي الأفلام الثابتة وبرمجيات الحاسوب والمجسمات. وأن معظم المستفيدين من الخدمات التي تقدمها هذه المراكز هم من المعلمين (61.3)، ثم الطلبة (16.7)، ثم المشرفين (15.3)، وأخيراً المدراء (6.7).

## 9- دراسة الحسينات(1993) :

هدفت الدراسة إلى بحث واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن من حيث الصعوبات والمشاكل التي تواجهها والدور الذي تقوم به في مساعدة المدرسين في عملية التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز بغرض تفعيل العملية التعليمية التعلُّمية.

وتكونت عينة الدراسة من فئتين تألفت الأولى من (154) مدرساً تمثل ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة بينما تكونت الفئة الثانية من جميع المشرفين والموظفين العاملين في مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهم (37) موظفاً و (3) مشرفين. واستخدم الدراسة المنهج الوصفي

وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانتين وزعت الأولى على المدرسين، ووزعت الأخرى على المشرفين والموظفين في مراكز مصادر التعلم.

وتوصلت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المدرسين لا يدركون مفهوم مراكز مصادر التعلم ؛ حيث لم يصل تصورهم إلى المستوى المقبول تربوياً (80%) والذي اعتمدته الدراسة. وأن نسبة اتجاه المدرسين نحو هذه المراكز لم يصل إلى المستوى المقبول. كما أن المدرسين يدركون أهمية أهداف المراكز في مساعدتهم على تنمية وتطوير عملية التدريس.

- أن المشرفين والعاملين في تلك المراكز يدركون أهمية تلك المراكز والدور الذي تلعبه في تطوير عملية التدريس.
- أن هناك عدد من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق أهداف المراكز.

## 10- دراسة إبراهيم والحصري(1993):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة السلطان قابوس من وجهة أعضاء هيئة التدريس واحتياطاتهم فيه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليتي الآداب والتربية والعلوم الإسلامية بلغ عددها (72) عضواً من بينهم (35) عضواً من كلية الآداب، و(37) عضواً من كلية التربية والعلوم الإسلامية في العام الدراسي 1993/92م . وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مكونة من مجالين: الأول في مجال الأهداف المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، يتكون من (25) فقرة، والثاني في مجال الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس يتكون من (25) فقرة أيضاً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلك الأهداف لم تتحقق. ويرى الباحثان أن عدم تحقق تلك الأهداف قد يرجع إلى:

- عدم وضوح أهداف المركز بصورة إجرائية في اللائحة التي تنظم عمل المركز؛ حيث غلب عليها التعميم بصورة زائدة.
- عدم وجود قنوات اتصال بين المركز وأعضاء هيئة التدريس بكل من كليتي الآداب والتربية والعلوم الإسلامية. وقد أدى ذلك إلى عدم دراية أعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي يقدمها المركز لهم.
- شعور أعضاء هيئة التدريس بعدم قيام مركز تكنولوجيا التعليم من جانب العاملين فيه بالتعاون معهم في تلبية احتياجاتهم بالقدر المرغوب فيه.
- عدم تنظيم ندوات وورش عمل من جانب مركز تكنولوجيا التعليم تسهم في تعريف هيئة التدريس بقيمة وأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- أن أعضاء هيئة التدريس بالكليتين في حاجة إلى التدريب على كيفية إنتاج المواد التعليمية.
- أن أعضاء هيئة التدريس بالكليتين في حاجة إلى اكتساب بعض المهارات الأساسية في مجال تكنولوجيا التعليم عن طريق المركز.

## 11- دراسة فرهود (1993):

هدفت الدراسة إلى تقويم مراكز الوسائل التعليمية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، والمهام التي تقوم بها تلك المراكز وفقاً للأهداف التي أُقيمت من أجلها.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مراكز الوسائل التعليمية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددها ستة مراكز،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من أربعة أقسام تتعلق بإدارة المركز والعاملين فيه، وأهداف المركز، والمهام التي ينفذها المركز، ومكونات المركز. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن خمسة من المراكز الموجودة في الجامعات الفلسطينية يديرها مديرون من حملة الدكتوراة وهم غير متفرغين للعمل الإداري الكامل في هذه المراكز، باستثناء مركز واحد تفرغ للعمل فيه مدير بدرجة الماجستير في إدارة مركز الوسائل التعليمية. وأيضاً افتقار العاملين في هذه المراكز إلى الخبرة والتأهيل في مجال العمل في مراكز الوسائل التعليمية. إضافة إلى عدم وضوح في الأهداف العامة لهذه المراكز لطبيعة ما ينتج من وسائل تعليمية. وعدم قيام هذه المراكز بالمهام المنوطة بها في إنتاج الوسائل التعليمية أو استخدامها في إطار العملية التعليمية. وكذلك وجود ضعف عام في مكونات هذه المراكز؛ حيث كانت معظمها دون المستوى الفني والتقني المطلوب.

- **تعقيب على المحور الثاني:**

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت تقويم واقع مراكز مصادر التعلم، تبين للباحث ما يلي:

- أجريت الدراسات التالية على المستوى العربي، دراسة كل من (الشبيلي، 2001)، و(إبراهيم والحصري، 1993) في سلطنة عُمان. وأما دراسة كل من (الخطيب، 2000)، و(هميسات 1998)، و(أبو دلو 1997)، و(الحسينات، 1993) فقد أجريت في الأردن. ودراسة (فرهود، 1993) في فلسطين، ودراسة (محمد والجزار، 1995) في مصر، في حين (دراسة الموسوي والحلواجي، 1994) أجريت في مملكة البحرين. أما الدراسات التي أجريت على المستوى الدولي؛ فهي دراسة (Lin, 1996) في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة (Nantapa, 1994) أجريت في تايلاند.
- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة وهذا يرجع لطبيعة الهدف من الدراسة.
- تنوعت العينات المختارة في الدراسات السابقة مابين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مثل دراسة (الشبيلي،2001)، و(إبراهيم والحصري، 1993)، و(الخطيب، 2000)، و(Lin, 1996)، و(محمد والجزار، 1995)، و(Nantapa, 1994)، و(فرهود، 1993). وأيضاً أمناء ومشرفي المراكز مثل دراسة (هميسات 1998)، و(أبو دلو 1997)، وكذلك المعلمين مثل دراسة (الموسوي والحلواجي، 1994).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أظهرت نتائج بعض الدراسات أن معظم مراكز مصادر التعلم، تشكو من وجود نقص في التسهيلات المادية اللازمة لتحقيق أهداف المراكز. كما تفتقر تلك إلى العاملين ذوي الخبرة والتأهيل في مجال تكنولوجيا التعليم.
- أشارت هذه الدراسات إلى الأثر الإيجابي لاستخدام مراكز مصادر التعلم في التعلم من حيث زيادة التحصيل، وبقاء أثر التعلم.
- تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في منهج البحث الوصفي والأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائي المستخدم، وتختلف عنها من حيث حدود الدراسة وعينتها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل وظيفي في آلية تحليل النتائج وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.
- اتفقت الدراسات السابقة في الهدف العام الذي قامت الدراسة من أجله وهو تقويم مراكز مصادر التعلم، واختلفت في تناولها مستوى مركز مصادر التعلم، فمنها من ركز على المستوى الجامعي مثل دراسة كل من(الشبيلي، 2001)، و(إبراهيم والحصري، 1993)، و(الخطيب، 2000)، و(Lin, 1996)، و(محمد والجزار، 1995)، و(Nantapa, 1994)، و(فرهود، 1993). ومنها من ركز على مستوى مديريات التربية والتعليم مثل دراسة كل من (هميسات 1998)، و(أبو دلو 1997)، في حين ركزت دراسة( الموسوي والحلواجي، 1994) على المستوى المدرسي في مراحل التعليم العام.
- تميزت هذه الدراسة ببناء قائمة معايير يمكن الاستفادة منها في تقويم مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية في محافظات غزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تعقيب عام على الفصل الثالث:**

تناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمراكز مصادر التعلم. ويلاحظ من خلال هذه الدراسة ما يأتي:

- انقسمت الدراسات السابقة إلى محورين أساسين: الدراسات المتعلقة بإنشاء مراكز مصادر التعلم، والدراسات المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم.
- تختلف هذه الدراسات من حيث أماكن إجرائها ما بين دول عربية، ودول أجنبية.
- جميع الدراسات التي قامت بتقويم مراكز مصادر التعلم استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وهذا يلائم طبيعة الهدف من الدراسة.
- تنوعت العينات المستخدمة في هذه الدراسات ما بين أساتذة جامعات، وأمناء ومشرفي المراكز، ومعلمين.
- تنوعت المعالجات الإحصائية في هذه الدراسات وفقاً لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة فيها.
- تختلف هذه الدراسة كونها ولأول مرة تجري تقويماً لمراكز مصادر التعلم ولكن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وكيفية تحليل نتائج الدراسة، واختيار العينة، ومنهجية البحث، وبناء أداة الدراسة.
- كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج.
- تميزت الدراسة الحالية كونها توفر قائمة معايير خاصة بمكونات مراكز مصادر التعلم ووظائفه ومواصفاته الفنية يمكن الاستفادة منها في إنشاء وتقويم مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية.
- كما تميزت الدراسة الحالية كونها تقدم تصور مقترح لمركز مصادر التعلم المدرسي على مستوى المرحلة الأساسية، من حيث الفلسفة والأهداف والمهام والمكونات، يمكن نمذجته بواسطة المدارس التي تسعى إلى تطوير أو إنشاء مراكز مصادر التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع
# الطريقة والإجراءات

* منهج الدراسة
* مجتمع الدراسة
* عينة الدراسة
* أدوات الدراسة
* خطوات الدراسة
* المعالجة الإحصائية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع

# الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث، من حيث المنهج المتبع في الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، كما تضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي " وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاُ أو قضية موجودة حالياُ للحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها ( الأغا والأستاذ، 2000: 83 ).

كما استخدم المنهج البنائي لبناء التصور المقترح لمركز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الأساسية.

ويعرف المنهج البنائي بأنه " خطوات منظمة لإيجاد هيكل معرفي تربوي جديد، أو لم يكن معروفًا بالكيفية نفسها من قبل، يتعلق باستخدامات مستقبلية، ويتواءم مع الظروف المتوقعة والإمكانات الواقعية، يستفيد الباحث من خلالها من رؤى تشاركيه للخبراء أو المعنيين في مجال معين لتحقيق أهداف معينة" (الأغا ، 2001 : 22).

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين، فئة مشرفي مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية في محافظات غزة، حيث بلغ عددهم (36) مشرفاً، بواقع مشرف واحد لكل مركز. أما الفئة الثانية فتشمل المعلمين في المدارس التي تقع فيها مراكز مصادر التعلم الستة والثلاثون، وعددهم (910) معلماً (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2006).

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقتين:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أولاً: فئة مشرفي مراكز مصادر التعلم** تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية Purposive sample، وذلك لأن الدراسة اشتملت على كل مجتمع الدراسة البالغ عدده (36) مشرفاً.

**ثانياً: فئة المعلمين** العاملون في المدارس التي تقع فيها مراكز مصادر التعلم الستة والثلاثون. تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية Random sample بواقع خمسة معلمين من كل مدرسة في تخصصات (تربية إسلامية، تكنولوجيا، لغة عربية، علوم، رياضيات، ومواد اجتماعية، ولغة انجليزية) وبلغ عددهم (182) معلماً يمثلون ما نسبته (20%) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (910) معلماً. والجدول رقم (6) يبين عدد المعلمين حسب التخصص.

**جدول (6)**

**توزيع أفرد عينة الدراسة من المعلمين المستفيدين**

**من مركز مصادر التعلم المدرسي**

| التخصص | العدد |
|---|---|
| تكنولوجيا | 10 |
| علوم | 30 |
| رياضيات | 32 |
| مواد اجتماعية | 25 |
| اللغة الانجليزية | 35 |
| التربية الدينية | 21 |
| اللغة العربية | 29 |
| **الإجمالي** | 182 |

كما تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقع مركز مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم حسب الجدول رقم (7):

**جدول رقم (7)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقع مركز مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم**

| المديرية | عدد المراكز | عينة المشرفين | إجمالي المعلمين | عينة المعلمين |
|---|---|---|---|---|
| شمال غزة | 9 | 9 | 226 | 45 |
| غزة | 15 | 15 | 353 | 77 |
| الوسطى | 2 | 2 | 56 | 10 |
| خان يونس | 6 | 6 | 164 | 30 |
| رفح | 4 | 4 | 111 | 20 |
| **المجموع** | 36 | 36 | 910 | 182 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يوضح الملحق رقم (3) توزيع مشرفي مراكز مصادر التعلم والمعلمين عينة الدراسة على مدارس مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة التي تقع فيها مراكز مصادر التعلم للعام الدراسي 2007/2006م.

## أدوات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء الأدوات الآتية:

- استبانة خاصة بتقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها في ضوء المعايير التي بناها الباحث.
- استبانة أخرى خاصة بتقويم واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

### أولاً: الاستبانة الخاصة بتقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها:

تم إعداد الاستبانة الخاصة بتقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

**1- إعداد قائمة المعايير**

وقد تم ذلك وفق الخطوات الآتية:

أ- تحليل البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمعايير مراكز مصادر التعلم، التي أمكن الإطلاع عليها، بهدف استخلاص قائمة مبدئية بهذه المعايير، ومن هذه البحوث ما يأتي:

- معايير مراكز مصادر التعلم المقتبسة من المعايير التي طورتها إدارة التربية لولاية ماريلاند ( Maryland )الأمريكية.
- المعايير الكمية لمواد مراكز مصادر التعلم المقترحة من ولاية بنسلفانيا Pennsylvania عام (1995م) .
- المعايير النوعية لاختيار مواد مركز مصادر التعلم كما حددتها أوردن في كتابها : "برنامج المواد التعليمية للمدرسة " (Orden, 1998, 128-132 ).
- قائمة معايير تقويم تسهيلات مراكز مصادر التعلم التي طورتها إدارة التعليم بولاية شمال كارولينا ( North Carolina) الأمريكية في العام 1992م. وتعتبر هذه القائمة من أكثر قوائم تقويم تسهيلات مراكز مصادر التعلم شمولاً. (الصالح وزملاؤه، 2003 : 694).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– المعايير العالمية لمركز مصادر التعلم على المستوى المدرسي التي ذكرها يونس (2001: 280)، والتي اشتملت على معايير الإمكانيات المادية والبشرية، والمعايير النوعية (للمكتبة الشاملة) Multi-Media Library.

– المعايير المقترحة بأنواع الأثاث وعددها لمركز مصادر التعلم للمدرسة الابتدائية والمدرستين المتوسطة (الإعدادية) والثانوية بمملكة البحرين (الصالح، 2003: 338 ).

– مشروع مراكز مصادر التعلم بمدارس مدينة الرياض، والذي تم تنفيذه في ستة مدارس تمتلكها وزارة التربية والتعليم السعودية.

– مكونات مشروع مصادر التعلم الذي نفذ في بعض مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين بتمويل ايطالي والذي بات يعرف باسم المشروع الإيطالي (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: 2006).

ب– تجميع هذه المعايير المستخلصة وتصنيفها نوعياً.

ج– إعداد الصورة الأولية لقائمة معايير **مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية بصورتها الأولية**، وكان عددها (109) معياراً.( ملحق رقم 4)

**صدق قائمة المعايير**

تم عرض قائمة المعايير على مجموعة من الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية : الإسلامية، والأزهر، والأقصى، والقدس المفتوحة ممن يحملون الدكتوراة في التربية، ولهم خبرة في مجال تكنولوجيا التعليم، وأعضاء بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ممن يحملون درجة الدكتوراة والماجستير في التربية، ولهم خبرة في مجال التقنيات التعليمية، ومسئولي مراكز مصادر التعلم في المديريات التعليمية ومشرفين تربويين. وذلك لأخذ رأيهم حول إذا ما كانت العبارات الواردة بالقائمة مرتبطة بالمحاور الخاصة بها أم غير مرتبطة، وبناء على مقترحاتهم ونتائج المعالجات الإحصائية بشأن الصدق تم حذف (8) فقرات، وإضافة (4) فقرات. وقد تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من (105) موزعة على أربعة مجالات هي: فلسفة مركز مصادر التعلم، أهداف مركز مصادر التعلم، نشاطات مركز مصادر التعلم، التسهيلات المادية والبشرية للمركز، والملحق رقم (5) يوضح ذلك.

**2– بناء الاستبانة** وقد تم بناء الاستبانة المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين من خلال اشتقاق فقراتها من قائمة معايير تقويم مراكز مصادر التعلم التي بناها الباحث في هذه الدراسة، وقد تكونت بصورتها الأولية من (105) بنود، موزعة على



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعة مجالات هي: ( مجال فلسفة المراكز واشتمل على (13) فقرة، مجال أهداف المراكز (14) فقرة، مجال نشاطات المراكز (16) فقرة، مجال التسهيلات المادية والبشرية (62) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد.والملحق رقم (5) يوضح ذلك.

## صدق الاستبانة Validity:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

**أولاً: صدق المحتوى Content validity:**

للوقوف على صدق الأداة، اعتمد الباحث آراء لجنة المحكمين المختصين في التربية وبخاصة تكنولوجيا التعليم بغرض التأكد من صدقها. انظر الملحق رقم (6)، وطلب منهم تحديد مواقفهم من كل فقرة بالموافقة على صحتها، أو إجراء التعديل المناسب عليها، كما طلب منهم تحديد درجة ارتباط الفقرة بمجالها، والتأكد من صياغتها اللغوية ودقتها العلمية ووضوحها، وفي ضوء أرائهم تم تعديل بعض الفقرات.

**ثانياً: صدق البناء (الاتساق الداخلي) Internal consistency:**

وانقسمت إلى عمليتين تمتا بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) مشرف مركز، وتم تفريغ البيانات كما يلي:

1- إيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة في المجال مع المجال ككل.

2- إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال مع المقياس ككل.

- **العملية الأولى: إيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة في المجال مع المجال ككل:**

**1- المجال الأول: فلسفة المراكز:**

**جدول رقم (8)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الأول مع البعد ككل. (ن = 30)**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.589 | دالة | 7 | 0.707 | دالة |
| 2 | 0.545 | دالة | 8 | 0.412 | دالة |
| 3 | 0.583 | دالة | 9 | 0.484 | دالة |
| 4 | 0.681 | دالة | 10 | 0.674 | دالة |
| 5 | 0.469 | دالة | 11 | 0.709 | دالة |
| 6 | 0.622 | دالة | 12 | 0.633 | دالة |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (8) أن ارتباط علامات فقرات البعد الأول بالعلامة الكلية للبعد عالية، وهي ذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة الحادية عشرة، وكانت = ( 0.709 )، وكان أدنى معامل ارتباط Coefficient correlation للفقرة الثامنة، وكانت = ( 0.412 ).

**2- البعد الثاني: أهداف المركز**

**جدول رقم (9)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثاني مع البعد ككل ( ن = 30 )**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 531. | دالة | 7 | 826. | دالة |
| 2 | 707. | دالة | 8 | 577. | دالة |
| 3 | 412. | دالة | 9 | 463. | دالة |
| 4 | 559. | دالة | 10 | 488. | دالة |
| 5 | 678. | دالة | 11 | 583. | دالة |
| 6 | 599. | دالة | 12 | 736. | دالة |

يتضح من الجدول رقم ( 9) أن درجة ارتباط الفقرات بالعلامة الكلية للبعد عالية، وهي ذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 )، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة الثامنة، وكانت = ( 0.826 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة الثالثة، وكانت تساوي ( 0.412 ).

**3- البعد الثالث: نشاطات المركز:**

**جدول رقم (10)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثالث مع البعد ككل ( ن = 30 )**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 481. | دالة | 9 | 664. | دالة |
| 2 | 661. | دالة | 10 | 716. | دالة |
| 3 | 517. | دالة | 11 | 589. | دالة |
| 4 | 387. | دالة | 12 | 736. | دالة |
| 5 | 570. | دالة | 13 | 823. | دالة |
| 6 | 672. | دالة | 14 | 823. | دالة |
| 7 | 494. | دالة | 15 | 663. | دالة |
| 8 | 467. | دالة | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (10) أن درجة ارتباط الفقرات كانت مرتفعة وذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة الرابعة عشرة وكانت = ( 0.823 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة الثامنة وكانت = ( 0.467 ).

**3- البعد الرابع: التسهيلات المادية والبشرية:**

**جدول رقم ( 11 )**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الرابع مع البعد ككل**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.700 | دالة | 30 | 0.560 | دالة |
| 2 | 0.574 | دالة | 31 | 0.740 | دالة |
| 3 | 0.646 | دالة | 32 | 0.736 | دالة |
| 4 | 0.466 | دالة | 33 | 0.678 | دالة |
| 5 | 0.384 | دالة | 34 | 0.658 | دالة |
| 6 | 0.778 | دالة | 35 | 0.513 | دالة |
| 7 | 0.786 | دالة | 36 | 0.369 | دالة |
| 8 | 0.901 | دالة | 37 | 0.823 | دالة |
| 9 | 0.861 | دالة | 38 | 0.821 | دالة |
| 10 | 0.802 | دالة | 39 | 0.459 | دالة |
| 11 | 0.767 | دالة | 40 | 0.800 | دالة |
| 12 | 0.627 | دالة | 41 | 0.787 | دالة |
| 13 | 0.703 | دالة | 42 | 0.706 | دالة |
| 14 | 0.719 | دالة | 43 | 0.814 | دالة |
| 15 | 0.729 | دالة | 44 | 0.841 | دالة |
| 16 | 0.675 | دالة | 45 | 0.801 | دالة |
| 17 | 0.837 | دالة | 46 | 0.817 | دالة |
| 18 | 0.583 | دالة | 47 | 0.531 | دالة |
| 19 | 0.560 | دالة | 48 | 0.589 | دالة |
| 20 | 0.589 | دالة | 49 | 0.686 | دالة |
| 21 | 0.753 | دالة | 50 | 0.759 | دالة |
| 22 | 0.614 | دالة | 51 | 0.668 | دالة |
| 23 | 0.688 | دالة | 52 | 0.781 | دالة |
| 24 | 0.424 | دالة | 53 | 0.755 | دالة |
| 25 | 0.765 | دالة | 54 | 0.852 | دالة |
| 26 | 0.630 | دالة | 55 | 0.806 | دالة |
| 27 | 0.389 | دالة | 56 | 0.680 | دالة |
| 28 | 0.678 | دالة | 57 | 0.648 | دالة |
| 29 | 0.749 | دالة | 58 | 0.816 | دالة |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (11) أن ارتباط علامات فقرات البعد الرابع بالعلامة الكلية للبعد مرتفعة، وهي ذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة الثامنة، وكانت = ( 0.901 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة السادسة والثلاثون وكانت = ( 0.369 ).

- **العملية الثانية: إيجاد معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:**

**جدول رقم (12)**

**معاملات الارتباط لكل مجال مع المقياس ككل ( ن = 30 )**

| المجال | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|
| فلسفة المراكز | 0.392 |
| أهداف المراكز | 0.442 |
| نشاطات المراكز | 0.735 |
| التسهيلات المادية والبشرية | 0.975 |

**قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.361**

**قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.01) = 0.463**

يتضح من الجدول رقم (12) أن معاملات الارتباط بين متوسطات درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، وكان البعد الرابع هو الخاص بالتسهيلات المادية والبشرية ذات درجة ارتباط مرتفعة حيث كان معامل الارتباط يساوي ( 0.975 ) عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي (0.01 ، 0.05). وكانت أقل درجة من الارتباط بين درجات البعد الأول وهو الخاص بفلسفة المراكز والدرجة الكلية للمقياس وكانت تساوي ( 0.392 ) عند مستوى الدلالة ألفا أقل أو تساوي (0.01).

**مما سبق يمكن ملاحظة:**

- ارتفاع معدل ارتباط الفقرات بالدرجات الكلية للأبعاد.
- ارتفاع معدل ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

وعليه يمكن التوقع بأن تكون تلك النتائج دلالة على درجة عالية من الصدق للمقياس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### ثبات الاستبانة Reliability :

للتحقق من ثبات استبانة تقويم واقع مراكز مصادر التعلم المدرسية من وجهة نظر المشرفين عليها، استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية من مشرفي المراكز، حيث كانت قيمة معامل ألفا (0.93) وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة.

وبناءً على آراء المحكمين، وبعد إجراء الصدق والثبات لفقرات الاستبانة، تم حذف الفقرات غير الدالة وعددها (8) فقرات. وأصبحت الصورة النهائية لاستبانة تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها مكونة من (97 ) بنداً موزعة على أربعة مجالات كالآتي: انظر ملحق( 7).

1- مجال فلسفة المراكز واشتمل على (12) فقرة.
2- مجال أهداف المراكز (12) فقرة.
3- مجال نشاطات المراكز (15) فقرة.
4- مجال التسهيلات المادية والبشرية (58) فقرة.

وقد أُعطيت الفقرات في جميع المجالات أوزاناً متساوية على مقياس ليكرت (Likert) ذي الدرجات الخمس لتقدير درجات الممارسة والتحقيق والتطبيق والتوفر لكل مجال من المجالات التي احتوتها الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

كما أُعطي أعلى تدرج في الموافقة خمس درجات، وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً من (1,2,3,4,5).

وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين وذوي الاختصاص تم اعتماد مستوى التقدير التقويمي الآتي كما يوضحها الجدول رقم (13) :

**جدول رقم (13)**

**مستوى التقدير التقويمي تبعاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي**

| المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الدرجة |
|---|---|---|
| 4 فما فوق | %80 | مرتفع جداً |
| 3.99 – 3.5 | 70- أقل من 80% | مرتفع |
| 3.49 – 2.50 | 50% إلى أقل من 70% | متوسط |
| 2.49 – فأقل | أقل من 50% | ضعيف |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانياً: الاستبانة الخاصة بتقويم واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة.**

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بالموضوع تمكن الباحث من بناء بنود الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من (20) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

1- مجال تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم (7) فقرة.
2- مجال استخدام مصادر التعلم (7) فقرة.
3- مجال مهارات التدريس وأساليبه (6) فقرة

**أ) صدق المحتوى للاستبانة:**

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس النفسي وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم وذلك للإطلاع على مفردات الاستبانة بدقة، وإبداء وجهة نظرهم في مدى مناسبة الفقرات المقابلة لكل مجال. وبناء على اقتراحات لجنة المحكمين؛ فقد تم تنقيح بعض الفقرات من حيث الصياغة، كما تم إعادة ترتيب بعض الفقرات. ملحق رقم (8).

**ب) صدق الاتساق الداخلي:**

حيث تم احتساب معامل الارتباط بين الفقرات وأبعادها والأبعاد والمقياس ككل. والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول رقم (14)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الأول مع البعد ككل**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 1 | 0.806 | دالة |
| 2 | 0.816 | دالة |
| 3 | 0.828 | دالة |
| 4 | 0.732 | دالة |
| 5 | 0.735 | دالة |
| 6 | 0.718 | دالة |
| 7 | 0.750 | دالة |

يتضح من الجدول(14) أن درجة ارتباط الفقرات كانت مرتفعة وذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة الثالثة وكانت = ( 0.828 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة السادسة وكانت = ( 0.718 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (15)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثاني مع البعد ككل**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 8 | 0.820 | دالة |
| 9 | 0.709 | دالة |
| 10 | 0.739 | دالة |
| 11 | 0.703 | دالة |
| 12 | 0.802 | دالة |
| 13 | 0.678 | دالة |
| 14 | 0.776 | دالة |

يستنبط من الجدول (15) أن درجة ارتباط الفقرات كانت مرتفعة وذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (8) وكانت = ( 0.820 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (13) وكانت = ( 0.678 ).

**جدول رقم (16)**

**معاملات الارتباط لكل فقرة في البعد الثالث مع البعد ككل**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 15 | 0.782 | دالة |
| 16 | 0.808 | دالة |
| 17 | 0.784 | دالة |
| 18 | 0.755 | دالة |
| 19 | 0.839 | دالة |
| 20 | 0.678 | دالة |

يتضح من الجدول (16) أن درجة ارتباط الفقرات كانت مرتفعة وذات دلالة عند مستوى الدلالة ألفا أقل من أو تساوي ( 0.01 ) ، وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة التاسعة عشر وكانت = ( 0.839 )، وكان أدنى معامل ارتباط للفقرة العشرين وكانت = ( 0.678).

**جدول رقم (17)**

**قيم الارتباط لكل بعد على حدة**

| البعد | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|
| تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم | 0.928 |
| استخدام مصادر التعلم | 0.931 |
| مهارات التدريس وأساليبه | 0.913 |

**قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.361**

**قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.01) = 0.463**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (17) أن معاملات الارتباط للفقرات والأبعاد دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على أن فقرات الاختبار على درجة عالية من الدقة.

**ثبات الاستبانة:**

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية، حيث كانت قيمة معامل ألفا (0.91)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن الباحث لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

والاستبانة بصورتها النهائية تكونت من (20) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي ( ملحق رقم 6):

1- مجال تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم (7) فقرة.
2- مجال استخدام مصادر التعلم (7) فقرة.
3- مجال مهارات التدريس وأساليبه (6) فقرة

وقد أُعطيت البنود في جميع المجالات أوزاناً متساوية على مقياس ليكرت (Likert) ذي الدرجات الخمس لتقدير درجات الممارسة والتحقيق والتطبيق والتوفر لكل مجال من المجالات التي احتوتها الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

كما أُعطي أعلى تدرج في الموافقة خمس درجات، وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً من (1,2,3,4,5).

**خطوات الدراسة:**

لبلوغ أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

- الإطلاع على الأدب التربوي والخلفية النظرية لمراكز مصادر التعلم لبلورة إطار فكري عن الموضوع وطبيعته وخصائصه.
- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت إنشاء أو تقويم مراكز مصادر التعلم بمستوياتها المختلفة. وتلك التي تناولت الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلم.
- الإطلاع على الدراسات التي تناولت معايير مراكز مصادر التعلم بمستوياتها المختلفة.
- الاطلاع على بعض المعايير العالمية والعربية لتقويم مراكز مصادر التعلم المدرسية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في ضوء ما سبق وضعت قائمة بالمعايير المبدئية لتقويم مراكز مصادر التعلم على المستوى المدرسي، في ضوء الاتجاهات العالمية، تكونت من (109) عبارة (ملحق رقم 4).
- للتحقق من صدق قائمة المعايير من خلال الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي والملحق رقم (5) يبين القائمة بشكلها النهائي.
- من قائمة المعايير تم تصميم استبانة مشرفي المراكز وباستشارة بعض مسئولي مراكز مصادر التعلم في المدارس، وفي المديريات التعليمية تم تقسيم الاستبانة الأولى إلى أربعة مجالات.
- وبعد ذلك صمم الباحث استبانة ثانية لتقويم واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلم وقد اشتملت على ثلاثة مجالات.
- تم التأكد من صدق الأداتين السابقتين بعرضهما على مجموعة من المحكمين، وبحساب الصدق الداخلي، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للأداتين فكانت لاستبانة المشرفين (0.93) ولاستبانة المعلمين (0.91).
- قام الباحث بمعالجة نتائج الاستبانات إحصائيا باستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية.
- تم عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.ومن ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث.

## المعالجة الإحصائية:

تهدف أساليب المعالجة الإحصائية التي اختارها الباحث إلى الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة وقد اشتملت على الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية.
2- الأوزان النسبية.
3- النسب المئوية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس

## نتائـــج الدراســـة ومناقشتها

* النتائـــج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها.

* النتائـــج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها.

* النتائـــج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها.

* النتائـــج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها.

* النتائـــج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت، كما يتم تحليل هذه النتائج وتفسيرها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

### أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

**وينص على: ما الاتجاهات العالمية في مراكز مصادر التعلُّم المدرسية؟**

قام الباحث بمراجعة ما تيسر من الأدب التربوي والعديد من الدراسات ذات العلاقة بمراكز مصادر التعلم، وذلك للتعرف على بعض الاتجاهات العالمية في مجال مراكز مصادر التعلم، والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين، هما:

**1- الاتجاهات العالمية التي أدت إلى وجود مراكز مصادر التعلُّم المدرسية، ومنها:**

أ- تزايد الاهتمام بأسلوب تفريد التعليم.

ب- إتباع أسلوب النظم.

ج- التدريس عن طريق الموديولات التعليمية.

د- الاتجاه إلى مبدأ التربية المستمرة.

هـ- اهتمام التربية بقضية الوصول إلى المعلومات.

ز- اتجاه التعلم عن بعد.

ح- التوجه نحو نظام التعلم التبادلي.

ط- التوجه نحو استخدام الآلية في التعلم.

ي- التعلم بمساعدة الكمبيوتر.

ل- التعلم باستخدام الأطقم التعليمية متعددة الوسائل.

م- التعلم باستخدام الحقائب التعليمية.

ن- التدريس باستخدام مراكز التعلم الصفي.

س- التعلم والتعليم باستخدام الفيديو التفاعلي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2- الاتجاهات العالمية في تقويم مراكز مصادر التعلم :**

من خلال هذا الإجراء تم عرض مجموعة من المعايير الخاصة بتقويم مراكز مصادر التعلم، وذلك حتى يتسنى للباحث إعداد قائمة المعايير التي إليها في إعداد استبانة التقويم. ومنها:

أ- معايير الموقع والتجهيزات.

ب- معايير المجموعات.

ج- معايير الأجهزة والأدوات.

د- معايير الموازنة.

- **المعايير الأمريكية لمراكز مصادر التعلم المدرسية:**

تعددت المعايير الأمريكية المتعلقة بتقويم مركز مصادر التعلم، منها ما يأتي:

أ- المعايير المتعلقة بتقويم مراكز مصادر التعلم.

ب- المعايير الكمية لمواد مركز مصادر التعلم.

ج- معايير تقويم تسهيلات مركز مصادر التعلم.

**وقد قام الباحث بتناول ذلك بالتفصيل في البند السادس في الإطار النظري.**

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

**وينص على: ما معايير تقويم مراكز مصادر التعلُّم في ضوء الاتجاهات العالمية؟**

للإجابة على هذا السؤال، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

**أولاً:** الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة واحتياجات الواقع، وذلك وفق الخطوات الآتية:

1- تحليل البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمعايير مراكز مصادر التعلم، التي أمكن الإطلاع عليها، بهدف استخلاص قائمة مبدئية بهذه المعايير، ومن هذه البحوث ما أورده الصالح وزملاؤه (2003: 104، 617، 630) وهي:

- معايير مراكز مصادر التعلم المقتبسة من المعايير التي طورتها إدارة التربية لولاية ماريلاند ( Maryland )الأمريكية.
- المعايير الكمية لمواد مراكز مصادر التعلم المقترحة من ولاية بنسلفانيا Pennsylvania عام (1995م).
- المعايير النوعية لاختيار مواد مركز مصادر التعلم كما حددتها أوردن في كتابها : "برنامج المواد التعليمية للمدرسة " (Orden, 1998, 128-132 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قائمة معايير تقويم تسهيلات مراكز مصادر التعلم التي طورتها إدارة التعليم بولاية شمال كارولينا ( North Carolina) الأمريكية 1992م. (الصالح، 2003 : 694).
- المعايير العالمية لمركز مصادر التعلم على المستوى المدرسي التي ذكرها يونس (2003: 280)، والتي اشتملت على معايير الإمكانيات المادية والبشرية، والمعايير النوعية (للمكتبة الشاملة) Multi-Media Library.
- المعايير المقترحة بأنواع الأثاث وعددها لمركز مصادر التعلم للمدرسة الابتدائية والمدرستين المتوسطة (الإعدادية) والثانوية بمملكة البحرين (الصالح، 2003: 338).
- مشروع مراكز مصادر التعلم بمدارس مدينة الرياض. (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة) موقع ويب:
http://www.jeddahedu.gov.sa/Developer/lrc/jed_lrc_des.htm
- مكونات مشروع مصادر التعلم الذي نفذ في بعض مدارس المرحلة الأساسية في فلسطين بتمويل ايطالي والذي يعرف باسم المشروع الإيطالي (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: 2006).

د- تجميع هذه المعايير المستخلصة وتصنيفها نوعياً، وإعداد الصورة الأولية لقائمة معايير **مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية** بصورتها الأولية وكان عددها (109) معياراً ( ملحق رقم 4).

4- تم التحقق من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الصورة المبدئية للقائمة لتصبح الصورة النهائية لقائمة معايير مراكز مصادر التعلم المدرسية (105) معايير( الملحق رقم 5).

## ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

**وينص على: ما واقع مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة وفقاً لمعايير تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب متوسط استجابات عينة الدراسة والوزن النسبي لها، والجدول التالي يعرض هذه النتائج.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (18 )**

**مجموع المتوسطات والاستجابات والأوزان النسبية للمجالات ككل بالنسبة للمقياس**

| البعد | عدد الفقرات | متوسط البعد ككل | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| الأول | 12 | 4.05 | % 81.25 | 1 |
| الثاني | 12 | 3.68 | %73.33 | 2 |
| الثالث | 15 | 3.21 | % 64.33 | 3 |
| الرابع | 58 | 2.95 | % 59.9 | 4 |
| **المجموع** | 97 | 3.23 | % 64.31 | |

يتضح من الجدول رقم (18) أن المجال الأول المتعلق بفلسفة المركز حصل على أعلى متوسط حسابي يساوي (4.065) ، وبوزن نسبي مرتفع يساوي (81.25%) من استجابات مشرفي المراكز، وهذا يدل على أن مراكز مصادر التعلم تطبق الفلسفة المتعلقة بتلك المراكز بدرجة كبيرة جداً. أما المجال الرابع المتعلق بالتسهيلات المادية والبشرية للمركز فقد حصل على أدنى متوسط حسابي قدره (2.953) وبوزن نسبي متوسط يساوي (59.9%). وهذا يدل على أن التسهيلات المادية والبشرية في مراكز مصادر التعلم متوافرة بدرجة متوسطة. كما أن جميع مجالات المقياس حصلت على قيمة تأييد متوسطة من استجابات المشاركين بمتوسط حسابي يساوي (3.216) ووزن نسبي متوسط يساوي (64.31%). مما يدلل على أن الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم في المدارس ليست بالمستوى المطلوب الذي يحقق الغايات التي أنشئت من أجلها هذه المراكز.

وللتوضيح أكثر تبين الجداول التالية الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات المقياس كما يأتي:

**1. مجال فلسفة مركز مصادر التعلم:**

يبين الجدول رقم (19) قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات مشرفي مراكز مصادر التعلم بالنسبة لمجال فلسفة المراكز.

وقد حصل هذا المجال على أعلى وزن نسبي (81.25%) فجاء بالمرتبة الأولى على جميع المجالات. ويتكون هذا المجال من (12) فقرة تصف الفلسفات التي تعمل المراكز على تطبيقها، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.56– 3.33)، وأوزان نسبية تراوحت بين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(91.11%- 66.67%). ويدل ذلك على اهتمام مراكز مصادر التعلم المدرسية بتطبيق الفلسفات المتعلقة بمراكز مصادر التعلم.

**جدول رقم (19)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال فلسفة المراكز**

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 10 | يؤكد على دور مصادر التعلم في تحسين طرائق التدريس. | 4.56 | 91.11 | 1 |
| 9 | يوظف دور المعلم كميسر وموجه للعملية التعليمية. | 4.33 | 86.67 | 2 |
| 6 | يؤكد على تكافؤ فرص التعلم. | 4.31 | 86.11 | 3 |
| 7 | يؤكد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعلم. | 4.25 | 85.00 | 4 |
| 2 | يعتبر الإنسان من أهم مصادر المعرفة . | 4.19 | 83.89 | 5 |
| 4 | يوضح أن مركز مصادر التعلم جزءٌ من البرنامج التعليمي. | 4.17 | 83.33 | 6 |
| 5 | يؤكد على اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين. | 4.08 | 81.67 | 7 |
| 11 | يواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعلم | 3.94 | 78.89 | 8 |
| 3 | يعمل على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. | 3.92 | 78.33 | 9 |
| 1 | يحرص المركز على تكامل المعرفة . | 3.86 | 77.22 | 10 |
| 12 | يؤكد على مبدأ التربية المستديمة. | 3.81 | 76.11 | 11 |
| 8 | يؤكد على القدرات الذاتية في البحث. | 3.33 | 66.67 | 12 |
| | **الإجمالي** | **4.05** | **81.25** | **1** |

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها أبو دلو (1997) لدراسة تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن، حيث حصلت الفقرات التي تضمنت الفلسفات التي تعمل المراكز على تطبيقها، على أعلى متوسط حسابي، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع بعض النتائج التي خرجت بها دراسة الشبيلي (2001) والتي قام بها لدراسة تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عُمان، والتي بينت أن هناك اهتمام لدى العاملين في المراكز بالفلسفات التي توجه نشاطاتهم.

وتبين أن الفقرات ذات الأرقام (10، 9، 6، 7، 2، 4، 5) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة جداً تراوحت بين ( 4.56- 4.8) وأوزان نسبية تراوحت بين ( 91.11%- 81.67%). مما يدلل على أن المراكز تحقق تلك الفلسفات بدرجة مرتفعة جداً، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك المراكز أن نجاح العملية التعليمية تعتمد إلى حد كبير على أساليب التعليم والتعلم المتبعة. ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير مراكز مصادر التعلم مصادر تعلم متعددة تتدرج بين البسيط منخفض التكلفة والتقنيات الحديثة عالية التكلفة، تتيح أمام المعلم مجموعة متنوعة من المصادر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستطيع الاختيار من بينها بما يتفق مع أساليب التعليم والتعلم ، ويقابل الخصائص المتباينة للمتعلمين من حيث قدراتهم العامة وقدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم. هذا بالإضافة إلى إمكانية أخذ المراكز بنتائج البحوث التربوية والنفسية التي أكدت على دور الوسيلة التعليمية في إثارة اهتمام الطلبة وإزالة الملل الذي يعتريهم عندما تسير الدراسة على أسلوب واحد رتيب ومساعدتهم على تعلم أفضل بجهد أقل وبوقت أقصر وكلفة أرخص، وإبقاء التعلم لفترة أطول إضافة إلى التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكامل الخبرة التعليمية من جميع جوانبها المعرفية والحسية والانفعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها أبو دلو (1997) والتي بينت نتائجها على أن أكثر الفلسفات تطبيقاً من قبل مراكز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية الوسيلة التعليمية في تحسين طرائق التدريس.

أما الفقرات (11، 3، 1، 12) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين ( 3.94- 3.81) وأوزان نسبية تراوحت بين (78.89% - 76.11%). وأن هذه الفقرات جاءت ممثلة لفلسفة المركز بدرجة مرتفعة، مما يدلل على اهتمام مراكز مصادر التعلم بتطبيق هذه الفلسفات. وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام بالمراكز من قبل الإدارات القائمة عليها والمتابعة المستمرة من قبل الإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات بالوزارة لها. إضافة إلى تزويد المراكز بالأجهزة التقنية من قبل الدول الممولة لمشروع مراكز مصادر التعلم .

وحصلت الفقرة (8) والتي نصها " يؤكد على القدرات الذاتية في البحث"، على أدنى تقدير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (3.33) وبوزن نسبي (66.67%). وهذا يعني أن المراكز قلما تطبق هذه الفلسفة. وقد يعزى ذلك بأن المراكز في قطاع غزة مصممة بالدرجة الأولى من أجل توفير التقنيات التربوية ومساعدة المعلمين على استخدامها وتدريبه على إنتاجها وصيانتها، ولم تصمم هذه المراكز بشكل يسمح باستقبال الطلبة لإجراء البحوث بشكل فردي أو جماعي. وقد يرجع ذلك أيضاً إلى ندرة وجود المصادر داخل المركز التي تعزز قدرات البحث الذاتي مثل الإنترنت والمكتبات الغنية بالكتب والمراجع.

**2. مجال أهداف المركز:**

يبين الجدول رقم (20) قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات مشرفي مراكز مصادر التعلم بالنسبة لمجال أهداف المراكز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (20)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال أهداف المراكز**

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 9 | يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم. | 4.08 | 81.67 | 1 |
| 1 | يهدف المركز إلى تعريف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة | 4.03 | 80.56 | 2 |
| 4 | يعمل على تنمية مهارات التدريس ووسائله. | 3.94 | 78.89 | 3 |
| 3 | يهدف إلى مساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس. | 3.86 | 77.22 | 4 |
| 2 | يعمل على توفير مصادر التعلم بأنواعها المختلفة. | 3.81 | 76.11 | 5 |
| 10 | ينمي مهارة التخطيط في العملية التعليمية لدى المعلمين. | 3.78 | 75.56 | 6 |
| 8 | يحقق التكامل بين مصادر التعلم المختلفة في الموقف التعليمي. | 3.75 | 75.00 | 7 |
| 7 | ينمي مهارات البحث العلمي. | 3.61 | 72.22 | 8 |
| 6 | يعمل على توافر الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات بصورة عادلة | 3.47 | 69.44 | 9 |
| 12 | يعمل على تعريف المعلمين بطرق حفظ وصيانة مصادر التعلم | 3.38 | 68.89 | 10 |
| 5 | ينمي قدرات التعلم الذاتي للمتعلمين. | 3.36 | 67.22 | 11 |
| 11 | يهدف إلى تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم ( الكمبيوتر ، شبكة الانترنت ...الخ). | 3.11 | 62.22 | 12 |
| **الإجمالي** | | **3.68** | **73.33** | **2** |

وقد حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (3.68)، ووزن نسبي بقيمة (73.33) وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية على المجالات. قد تكون هذا المجال من (12) فقرة تصف الأهداف التي تعمل المراكز على تحقيقها، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.8- 3.11) وبوزن نسبي تراوح بين (82.78- 62.22). وقد يعني ذلك أنه يوجد اهتمام كبير من قبل القائمين على مراكز مصادر التعلم في المدارس على تحقيق أهدافها. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها الشبيلي (2001) والتي تشير إلى أنه يوجد تحقيق جيد للأهداف التي أنشئت من أجلها مراكز مصادر التعلم في كليات التربية.

يبين الجدول السابق أن الفقرتين (9،3) حصلتا على متوسط حسابي مرتفع جداً تراوح مقداره (4.8- 4.03) وبوزن نسبي مرتفع جداً تراوح بين (81.67-80.56%). مما يدل على أن هذين الهدفين على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لمعظم مراكز مصادر التعلم. وقد يرجع ذلك إلى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العالي في مجال إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية الرخيصة. وقد يرجع إلى وفرة هذه الخامات تلك الخامات وسهولة الحصول عليها.

وتتفق نتيجة الفقرة رقم (3) مع النتيجة التي أشارت إليها دراسة فرهود (1993) والتي بينت أن (90%) من مراكز الوسائل التعليمية بالجامعات الفلسطينية تحقق هذا الهدف.

أما الفقرات ذات الأرقام (4، 2، 10، 8، 7) فقد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (3.94- 3.61) وبأوزان نسبية تراوحت بين (78.89%- 72.22%). وهذا يدل على أن هذه المراكز تعمل على تحقيق هذه الأهداف بدرجة مرتفعة نظراً لاعتماد المركز في معظم نشاطاته على استخدام هذه المصادر. وتتفق الأهداف المتعلقة بأن " المركز يعمل على تنمية مهارات التدريس ووسائله" مع النتيجة التي توصل إليها دراسة فرهود (1993) .

كما أن الفقرات ( 6، 12، 5) قد تقاربت متوسطاتها الحسابية، فحصلت على متوسطات متوسطة بلغت (3.47، 3.38، 3.36) على التوالي. وقد يعزى ذلك لقلة مصادر التعلم المتعلقة بالمراجع ووسائل البحث العلمي، إضافة إلى ندرة توفر مساحات ومعدات التعلم الذاتي مثل الكمبيوتر والإنترنت في معظم المراكز.

أما الفقرة رقم (11) المتعلقة بأن المراكز تهدف إلى تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم ( الكمبيوتر ، شبكة الانترنت ...الخ) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي قدره (3.11) وبوزن نسبي (62.22 ) مما يدلل على أن هذا الهدف قد تحقق بدرجة متوسطة. وقد يفسر ذلك بعدم توافر مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة والمصادر الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم المدرسية بدرجة كافية.

**3. مجال نشاطات المركز:**

اشتمل هذا المجال على (15) فقرة تصف النشاطات التي تمارسها المراكز (جدول رقم 26) والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.86- 2.83) وبوزن نسبي تراوح بين (77.22%- 56.67%). وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة على مجالات المقياس ككل. وحصل هذا على متوسط حسابي متوسط بلغ مقداره (3.216) بلغ المتوسط الحسابي. مما يدلل على أن المراكز تؤدي المهام المنوطة بها بدرجة متوسطة.

ويشير الجدول رقم (21) إلي أن الفقرات ذات الأرقام (4، 1، 6، 3) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين ( 3.86- 3.67) وبوزن نسبي مرتفع تراوح بين (77.22%- 73.33%).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (21)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات مجال نشاطات المراكز**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 4 | يُعد خطة سنوية لأنشطة المركز. | 3.86 | 77.22 | 1 |
| 1 | يزود المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 3.81 | 76.11 | 2 |
| 6 | يقدم الخدمة الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس. | 3.75 | 75.00 | 3 |
| 3 | يسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات التعليم. | 3.67 | 73.33 | 4 |
| 2 | يصدر أدلة توضيحية بالمصادر المتاحة بالمركز. | 3.39 | 67.78 | 5 |
| 8 | يشارك المركز في إقامة المعارض المدرسية في مجال مصادر التعلم. | 3.14 | 62.78 | 6 |
| 7 | يدرب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات المتوفرة في المركز( الكمبيوتر و الإنترنت ). | 3.06 | 61.11 | 7 |
| 5 | يعقد دورات تدريبية في مجال إنتاج واستخدام مصادر التعلم للطاقم التعليمي في المدرسة. | 3.03 | 60.56 | 8 |
| 10 | يسهم في تحليل المناهج التعليمية لتحديد احتياجات المركز من المصادر. | 3.03 | 60.56 | 9 |
| 11 | يجري عملية التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف. | 3.00 | 60.00 | 10 |
| 12 | يوثق الحلقات الدراسية والدروس التدريبية التي تنفذها المدرسة. | 2.97 | 59.44 | 11 |
| 13 | يربط المدرسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال التقنيات الحديثة لتبادل الخبرات والخدمات . | 2.94 | 58.89 | 12 |
| 9 | يساعد المعلمين للقيام بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليمية بالمركز. | 2.89 | 57.78 | 13 |
| 14 | يجري تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه. | 2.89 | 57.78 | 14 |
| 15 | يعد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة. | 2.83 | 56.67 | 15 |
| **الإجمالي** | | **3.21** | **64.33** | **3** |

أما باقي الفقرات وعددها (11) فقرة، والتي تشكل أكثر من (50%) من النشاطات المنوطة بمراكز مصادر التعلم، قد حصلت على متوسط حسابي (3.39 – 2.83). وهذا يدل على أن مراكز مصادر التعلم لا تؤدي المهام المرتبطة بها على الوجه الأكمل من وجهة نظر عينة الدراسة. وهذا يعني أن بعض المراكز تمارس هذه الأنشطة والبعض الآخر لا يمارسها. وهذه النتيجة تنسجم مع نتائج دراسة فرهود (1993)، والتي توصلت إلى وجود ضعف عام في مكونات تلك المراكز؛ حيث كانت معظمها دون المستوى الفني والتقني المطلوب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن يرجع ذلك إلى حداثة خدمة الإنترنت، ودخولها على نطاق ضيق في المجال التربوي في مدارس فلسطين عامة، وبشكل خاص في مدارس محافظات غزة، ونظراً للتكلفة العالية التي يتطلبها الاشتراك في هذه الخدمة.

وهذه النتائج تتفق والنتائج التي توصلت إليها دراسة ميلفن (Melvin,1990) التي تبين دور مراكز مصادر التعلم في تطوير قدرات المدرسين العلمية والعملية وتساعدهم في إنتاج الوسائل التعليمية التي يحتاجونها في التدريس.

**4. مجال التسهيلات المادية والبشرية للمركز :**

يتضمن هذا المجال سبعة أبعاد فرعية، وقد حصل على الترتيب الرابع ضمن الأبعاد الرئيسة للاستبانة وبمتوسط حسابي (2.95) ووزن نسبي (59.9%)، وفيما يلي تفصيل لكل بعد من أبعاد هذا المجال:

**1- البعد الأول: المبنى:**

**جدول رقم (22)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة توافر فقرات**

**البعد الأول المتعلق بمبنى المركز**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 2 | الإضاءة الطبيعية الكافية | 3.94 | 78.89 | 1 |
| 1 | جودة التهوية | 3.83 | 76.67 | 2 |
| 6 | سهولة الوصول إليه | 3.72 | 74.44 | 3 |
| 3 | الأنشطة التعليمية الجماعية | 3.25 | 65.00 | 4 |
| 5 | الإضافات في مصادر التعلم مستقبلاً | 3.22 | 64.44 | 5 |
| 4 | الأنشطة التعليمية الفردية | 2.94 | 58.89 | 6 |

وقد اشتمل هذا البعد على ست فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي مراكز مصادر التعلم بين (3.94- 2.94) وبأوزان نسبية تراوحت بين (78.89%- 56.89%).

وقد اتضح من الجدول رقم (22) أن الفقرات (2، 1، 6) المتعلقة بأن المركز مناسب من حيث الإضاءة الطبيعية الكافية، وجودة التهوية، وسهولة الوصول إليه، قدرت بدرجة مرتفعة، وحصلت على متوسط حسابي مرتفع تراوح مقداره بين (3.94-3.72) وبوزن نسبي تراوح بين ( 78.89%- 74.44%). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المراكز بهذه التسهيلات التي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثلت بدرجة مرتفعة لأنها تقدم خدمات هامة تعد من أساسيات مهام المركز وأنها لا تنفذ أو تنجز إلا في ظروف خاصة من التهوية والإنارة والهدوء.

أما الفقرات (3، 5، 4) حصلت على متوسط حسابي مقداره متوسط تراوح بين (3.72- 3.22) وبوزن نسبي متوسط تراوح بين (65.00 % - 58.89%. وهذا يشير إلى أن هذه التسهيلات متوافرة في بعض المراكز، وغير متوافرة في مراكز أخرى. وقد يفسر ذلك لأن الأبنية التي تشغلها مراكز مصادر التعلم في أغلبها غرف ضيقة وغير معدة أو مصممة بشكل هندسي يخدم الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه المراكز.

**2- البعد الثاني: أقسام المركز:**

**جدول رقم (23)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة توافر فقرات البعد الثاني " أقسام المركز"**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 7 | مكان لحفظ مصادر التعلم. | 3.14 | 62.78 | 1 |
| 2 | مكان العرض والمشاهدة. | 2.83 | 56.67 | 2 |
| 3 | مكان الدراسة الجماعية. | 2.75 | 55.00 | 3 |
| 5 | مكان لإنتاج الوسائل التعليمية. | 2.58 | 51.67 | 4 |
| 1 | مكان الإدارة والاستقبال. | 2.42 | 48.33 | 5 |
| 6 | مكان للتعليم الإلكتروني ( الإنترنت، الحاسب التعليمي...الخ). | 2.39 | 47.78 | 6 |
| 4 | مكان الدراسة الفردية ( مقصورات فردية). | 2.33 | 46.67 | 7 |

وقد اشتمل البعد الثاني على (7) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي مراكز مصادر التعلم بالنسبة لأقسام المركز بين (3.14- 2.33) وبأوزان نسبية تراوحت بين (62.78 %- 46.67 %). وهذا يعني أن نصف المراكز الموجودة في المدارس أو أكثر يخلو من تلك القاعات.

ويتبين من الجدول (23) أن الفقرات (7 ،2، 3، 5) حصلت على متوسط حسابي متدني (ضعيف وضعيف جداً) ووزن نسبي تراوح بين ( 2.42 – 2.33) ووزن نسبي ( 48.33 %- 46.67%) وهذا يشير إلى أن هذه الأماكن تتوافر في المراكز بدرجة متوسطة. مما يدل على أن حوالي نصف مراكز مصادر التعلم لا يوجد تلك الأماكن (القاعات).

وأن الفقرات ذات الأرقام (1، 6، 4) حصلت على متوسط حسابي ضعيف تراوح مقداره بين (2.83 – 2.33)، وتراوحت أوزانها النسبية بين (56.67 %- 46.67%). وهذا يدلل على أن أكثر من نصف مراكز مصادر التعلم المدرسية عينة الدراسة تخلو من هذه



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأماكن. وقد يعزى ذلك إلى أن معظم مراكز مصادر التعلم بالمدارس لم تصمم منذ البداية لكي تكون مراكز مصادر تعلم؛ وإنما هي عبارة عن غرفة دراسية عادية تم تحويلها إلى مركز مصادر تعلم. كما يعزى ذلك إلى حداثة إدخال التعليم الإلكتروني في المدارس عامة، وندرة وجوده في مدارس المرحلة الأساسية.

وهذه النتيجة تتفق مع بعض النتائج التي بينتها دراسة أبو دلو (1997)، ومنها أن أقل القاعات توافراً قاعات المشاهدة الفردية والتعلم الذاتي والإنتاج والإلكترونيات.

**البعد الثالث: الأثاث والتجهيزات:**

وقد اشتمل هذا البعد على (9) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي مراكز مصادر التعلم بالنسبة للأثاث والتجهيزات (3.50-1.97) وأوزانها النسبية تراوحت بين ( 70.00- 39.44).

**جدول رقم (24)**

**قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الثالث المتعلق بالأثاث والتجهيزات**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | خزانات للمواد المطبوعة. | 3.50 | 70.00 | 1 |
| 2 | خزانات للمواد غير المطبوعة. | 3.42 | 68.33 | 2 |
| 4 | طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة. | 3.28 | 65.56 | 3 |
| 3 | حوامل خاصة بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم . | 3.22 | 64.44 | 4 |
| 7 | صناديق لبطاقات الفهرسة. | 2.56 | 51.11 | 5 |
| 6 | أثاث منطقة الاستقبال. | 2.28 | 45.56 | 6 |
| 9 | عربات لحمل الأجهزة | 2.14 | 42.78 | 7 |
| 8 | تكييف هواء. | 2.11 | 42.22 | 8 |
| 5 | مقصورات Carrels للتعلم الفردي. | 1.97 | 39.44 | 9 |

يبين الجدول رقم (24) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: توافر خزانات للمواد المطبوعة، جاءت بالمرتبة الأولى، وحصلت على متوسط حسابي مرتفع مقداره (3.5) ووزن نسبي (70%) وهذا يعني أن هذه التسهيلة متوفرة في معظم مراكز مصادر التعلم، وقد يرجع ذلك لكون المكتبة المدرسية بما تحويه من خزانات للمواد المطبوعة؛ هي نواة لمركز مصادر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم المدرسي. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى اهتمام المسئولين في الوزارة بتزويد المراكز بالأدوات التي تحتاجها خاصة الخزائن والرفوف.

في حين أن الفقرات ذات الأرقام ( 2، 4، 3، 7) المتعلقة بالتجهيزات مثل: خزانات للمواد غير المطبوعة، والطاولات والكراسي اللازمة للقراءة والمطالعة، وأيضاً حوامل خاصة بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم. حصلت على متوسط حسابي متوسط حيث تراوح بين ( 3.42 – 2.56) كما تراوحت أوزانها النسبية بين ( 68.33% – 51.11%). وهذا يدل على أن نصف المراكز تقريباً يخلو من هذه التسهيلات.

أما باقي الفقرات (6، 9، 8، 5) المتعلقة بوجود أثاث منطقة الاستقبال، وبعربات لحمل الأجهزة، وتوفر تكييف هواء، ومقصورات Carrels للتعلم الفردي؛ حصلت على متوسط حسابي ضعيف وضعيف جداً تراوح بين (2.28–1.97) ووزن نسبي تراوح بين (45.56% – 39.44%). وهذا يدل على ندرة هذه التسهيلات في معظم مراكز مصادر التعلم. ويمكن تفسير ذلك بأن هذه التجهيزات تحتاج إلى ميزانية قد لا تتوافر لدى مراكز مصادر التعلم. كما أن مبنى المراكز لم تصمم هندسياً لمقابلة هذه التسهيلات منذ تأسيس تلك المراكز.

**3- البعد الرابع: الأجهزة:**

وقد اشتمل هذا البعد على (18) فقرة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(3.92–1.78) وتراوحت أوزانها النسبية (78.33– 35.56).

يتبين من الجدول رقم (25) أن الفقرات (6، 17، 7، 16، 8، 9) حصلت على متوسط حسابي كبير مقداره يتراوح بين ( 3.92 – 3.53) بوزن نسبي كبير يتراوح بين (78.3%– 70.56%) وهذا يدل على توافر هذه التسهيلات في أكثر من ثلثي مراكز مصادر التعلم المدرسية تقريباً، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه التسهيلات تم توافرها في كل مركز منذ بداية المشروع من ووزارة التربية والتعليم العالي بدعم من الدول المانحة، لمقابلة متطلبات المناهج الفلسطينية الجديدة.

كما أن الفقرات (11، 3، 2، 10، 18، 4، 15، 5، 14) حصلت على متوسط حسابي يتراوح بين( 3.39 – 2.50 ) وبوزن نسبي يتراوح بين (67.78%– 50.%). أي أن هذه الأجهزة متوافرة في مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى عدم قدرة حوالي نصف مراكز مصادر التعلم المدرسية اقتناء هذه الأجهزة لعدم كفاية الميزانية المتوفرة في المراكز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (25)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة توافر**

**فقرات البعد الرابع المتعلق بالأجهزة**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 6 | أجهزة تلفزيون . | 3.92 | 78.3 | 1 |
| 17 | سبورة عادية. | 3.81 | 76.11 | 2 |
| 7 | أجهزة تسجيل صوتي وراديو | 3.67 | 73.33 | 3 |
| 16 | سبورة بيضاء ممغنطة. | 3.64 | 72.78 | 4 |
| 8 | شاشات عرض متنقلة. | 3.61 | 72.22 | 5 |
| 9 | ماكينة تصوير مستندات (Photocopier) | 3.53 | 70.56 | 6 |
| 11 | أجهزة كمبيوتر. | 3.39 | 67.78 | 7 |
| 3 | أجهزة عرض الصور المعتمة. | 3.31 | 66.11 | 8 |
| 2 | أجهزة عرض الشرائح الشفافة 35 ملم. | 3.28 | 65.56 | 9 |
| 10 | ماسح ضوئي (Scanner ). | 3.22 | 64.44 | 10 |
| 18 | مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز. | 3.22 | 64.44 | 11 |
| 4 | كاميرا فيديو. | 3.11 | 62.22 | 12 |
| 15 | لوحة إعلانية كبيرة الحجم . | 2.94 | 58.89 | 13 |
| 5 | أجهزة فيديو . | 2.81 | 56.11 | 14 |
| 14 | طابعة ليزر. | 2.50 | 50.00 | 15 |
| 1 | أجهزة العرض فوق الرأس(OHP). | 2.44 | 46.11 | 16 |
| 12 | شبكة إنترنت. | 2.25 | 45.00 | 17 |
| 13 | صحن استقبال بث فضائي . | 1.78 | 35.56 | 18 |

أما الفقرات ذات الأرقام (12، 13) المتعلقة بشبكة الإنترنت، وبصحن استقبال بث فضائي. حصلت على متوسط حسابي ضعيف تراوحت قيمته بين (2.25- 1.78) ووزن نسبي قدره (45%- 35.56%). وهذا يدل على ندرة وجود هذه التسهيلات في المراكز. وقد يعزى ذلك لحداثة استخدام خدمة الإنترنت في المدارس، وأيضاً لعدم وجود ميزانية ثابتة تتعلق بالصرف لتطوير تلك المراكز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- البعد الخامس: المصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة:**

وقد اشتمل هذا البعد على (14) فقرة تراوحت متوسطات الحسابية بين(3.83-2.22)، وتراوحت أوزانها النسبية (76.67- 44.44).

ويستفاد من معطيات الجدول رقم (26) أن الفقرتين (13، 10) المتعلقتين بالتسجيلات الصوتية (كاسيت)، وشفافيات العرض فوق الرأس. قد حصلتا على أعلى المتوسطات الحسابية (3.83، و3.58)، كما حصلتا على وزن نسبي (76.67%- 71.67%) وهذا يدل على وجود هاتين التسهيلتين في أكثر من ثلثي مراكز مصادر التعلم. ويعزى ذلك إلى تزويد المراكز بأجهزة التسجيلات الصوتية من قبل الدول المانحة للمشروع. كما يرجع توافر الشفافيات في مراكز مصادر التعلم إلى إمكانية الحصول عليها بسهولة، ورخص ثمنها.

**جدول رقم (26)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد الخامس المتعلق بالمصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 13 | تسجيلات صوتية (كاسيت) | 3.83 | 76.67 | 1 |
| 10 | شفافيات العرض فوق الرأس | 3.58 | 71.67 | 2 |
| 14 | أقراص مدمجة (CD ROM) | 3.36 | 67.22 | 3 |
| 9 | الخرائط | 3.32 | 62.78 | 4 |
| 8 | كرات أرضية. | 3.00 | 60.00 | 5 |
| 1 | كتب علمية | 2.97 | 59.44 | 6 |
| 7 | نماذج | 2.97 | 59.44 | 7 |
| 12 | أفلام ثابتة | 2.89 | 57.78 | 8 |
| 6 | عينات | 2.83 | 56.67 | 9 |
| 2 | مراجع | 2.58 | 51.67 | 10 |
| 5 | كتيبات متنوعة | 2.47 | 49.44 | 11 |
| 4 | مجلات | 2.42 | 48.33 | 12 |
| 3 | موسوعات | 2.39 | 47.78 | 13 |
| 11 | شرائح فوتوغرافية ( سلايدات ) ***35*** ملم | 2.22 | 44.44 | 14 |

أما الفقرات (5، 4، 3، 11) فقد حصلت على متوسط حسابي ضعيف تراوح بين (2.47-2.22) وزن نسبي تراوح بين (49.44%-44.44%) وهذا يعني أن هذه التسهيلات مثلت في المراكز بدرجة ضعيفة. وقد يعزى ندرة وجودها في المراكز لقلة ميزانية مراكز



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر التعلم، أما الشرائح الفوتوغرافية ( سلايدات ) 35، فيفسر ندرة وجودها في مراكز مصادر التعلم لتقادم هذه التقنية، واستبدالها بالتقنيات الحديثة مثل أشرطة الفيديو، والأقراص المدمجة (CD).

**5- البعد السادس: العاملون في المركز:**

**جدول رقم (27)**

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لفقرات البعد السادس المتعلق بالعاملين**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مدير/ مشرف مركز | 3.81 | 76.11 | 1 |
| 2 | فني صيانة وتصليح | 1.72 | 34.44 | 2 |
| 3 | مساعد فني | 1.58 | 31.67 | 3 |

وقد اشتمل هذا البعد على (3) فقرات، يوضح الجدول رقم (32) المتعلق بالعاملين في مركز مصادر التعلم أن الفقرة رقم (1) المتعلقة بتوافر مدير/ مشرف في مراكز مصادر التعلم، حصلت على متوسط حسابي مرتفع قدره (3.81) ووزن نسبي (76.11%). في حين حصلت الفقرة رقم (2) المتعلقة بتوافر مساعد فني على متوسط حسابي قدره (34.44) بوزن نسبي بلغ (34.44%). أما الفقرة رقم (3) المتعلقة بفني الصيانة والتصليح فقد حصل على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.58)، وأدنى وزن نسبي قدره (31.67%). وقد يعزى تمثيل مشرف المركز بدرجة مرتفعه في مراكز مصادر التعلم إلى وجود معلم مكلف بالإشراف على المركز مقابل تخفيض نصابه من الحصص. وهذا ما لحظه الباحث أثناء زياراته للمدارس التي تضم مركز مصادر التعلم.

**ويرجح الباحث** من واقع زياراته الميدانية للمراكز أثناء توزيع الاستبانات أنه لا يوجد في المراكز فني صيانة وتصليح أو مساعد فني؛ وإنما يوجد معلم مشرف على مركز المصادر، يجيد بعضهم إجراء عملية صيانة بسيطة لبعض الأجهزة. كما يرى الباحث أيضاً أن هذه المراكز تعمد إلى طلب من يصلح لها الأجهزة ذات الأعطال الكبيرة داخل المركز أو أنه ليس لديها عدد من الأجهزة التي تستعمل باستمرار فتحتاج إلى إصلاحها.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض النتائج التي بينتها دراسة فرهود (1993) من أن أكثر من (50%) من مراكز الوسائل التعليمية بالجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؛ ليس لديها مسئول لإصلاح الأجهزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**6- البعد السابع: الميزانية:**

**جدول رقم (28)**

**المتوسط الحسابي والوزن النسبي لفقرات البعد السابع المتعلق بميزانية المركز**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% |
|---|---|---|---|
| 1 | دولار لكل تلميذ. | 2.11 | 42.22 |

يوضح الجدول رقم (28) بجلاء أن مراكز مصادر التعلم المدرسية تشكو من نقص كبير في التمويل؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.11)، بوزن نسبي (42.22%). وهذا يدل على أن هذه الفقرة المتعلقة بالميزانية، قدرت بدرجة ضعيفة.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعزى لعدم توفير ميزانية محددة ومنتظمة وكافية لهذه المراكز من قبل الوزارة أو المديريات أو المدرسة ذاتها. وهذه النتيجة تتفق مع بعض نتائج دراسة فرهود (1993)، التي بينت أن (90) من مراكز الوسائل التعليمية في الجامعات الفلسطينية، تشكو من نقص في المبالغ المرصودة لهذه المراكز. إلا أنها لا تتفق تماماً مع نتائج الدراسة التي قام بها أبو دلو (1997) والتي بينت نتائجها أن أكثر التسهيلات توافراً في المركز هي الميزانية وكفايتها لتحقيق أهدافه.

## رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

**وينص على: " ما واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة؟**

**جدول (29)**

**مجموع المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل التخصصات**

| عدد | التخصص | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 4 | المواد الاجتماعية | 3.76 | 75.12 | 1 |
| 5 | اللغة الانجليزية | 3.73 | 74.74 | 2 |
| 6 | التربية الدينية | 3.709 | 74.19 | 3 |
| 1 | التكنولوجيا | 3.705 | 74.10 | 4 |
| 3 | الرياضيات | 3.67 | 73.41 | 5 |
| 7 | اللغة العربية | 3.62 | 72.55 | 6 |
| 2 | العلوم | 3.44 | 68.93 | 7 |
| **الإجمالي** | | **3.66** | **73.29** | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن السؤال السابق استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، للتخصصات ككل، وكانت النتائج الإجمالية لكل التخصصات كما يوضحها الجدول رقم (29) .

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لكل المباحث جاءت متوسطة التقدير ، كما أن أوزانها النسبية جاءت متوسطة التقدير أيضا؛ حيث تراوحت بين (75.12 – 68.93). ويلاحظ من الجدول أن تخصص المواد الاجتماعية حصل على أعلى الأوزان النسبية لاستجابات المعلمين ككل حيث بلغت (75.12%)، وحصل تخصص العلوم على أدنى وزن نسبي حيث بلغ (68,93%). وهذا يدل على أن المعلمين في كل المباحث يستفيدون من مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة. وفيما يلي عرض لكل مبحث.

### 1. تخصص التكنولوجيا :

**جدول رقم (30)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات لمعلمي التكنولوجيا**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 4.2 | 84 | 1 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس. | 4.2 | 84 | 2 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 4.1 | 82 | 3 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العملية التعليمية. | 4 | 80 | 4 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 4 | 80 | 5 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 4 | 80 | 6 |
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 3.9 | 78 | 7 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.9 | 78 | 8 |
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 3.8 | 76 | 9 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.7 | 74 | 10 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.6 | 72 | 11 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.5 | 70 | 12 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.5 | 70 | 13 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.5 | 70 | 14 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 3.5 | 70 | 15 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 3.5 | 70 | 16 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.5 | 70 | 17 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.4 | 68 | 18 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 3.2 | 64 | 19 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، الانترنت). | 3.1 | 62 | 20 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم ( 30) أن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1–17) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة أو مرتفعة جداً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.2 – 3.5) وبأوزان نسبية تراوحت بين (84% – 70%) وقد احتلت الفقرة ذات الرتبة (1) المتعلقة بتعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس.والفقرة ذات الرتبة (2) المتعلقة بأن المراكز تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس على أعلى متوسط قدره (4.2) لكل منهما. وقد يعزى ذلك إلى أن معظم معلمي التكنولوجيا حديثي الخدمة في أغلب الأحيان، وما يرونه في مراكز مصادر التعلم من مصادر وأساليب تدريس، يمثل إضافة لبنيتهم العلمية والمعرفية. كما يرجع إلى اهتمام الوزارة بعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد في مجال تدريس المناهج الفلسطينية الجديدة، وأيضا في مجال إنتاج الوسائل التعليمية.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (18–20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4 – 3.1) وبأوزان نسبية تراوحت بين (68%– 62%) وقد حصلت الفقرة ذات الرتبة رقم (20) المتعلقة بأن المركز يشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، الانترنت)، على أدنى متوسط قدره (3.1). وقد يعزى ذلك لندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم المدرسية. وحداثة تطبيق مبحث التكنولوجيا في المدارس الفلسطينية.

**2– تخصص العلوم:**

يتضح من الجدول رقم ( 31 ) أن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1 – 11) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعةً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.9 – 3.5) وبأوزان نسبية تراوحت بين (78% – 70%) وقد احتلت الفقرة ذات الرتبة (1) المتعلقة بإكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة على متوسط حسابي كبير قدره (3.9) والفقرة ذات الرتبة (2) المتعلقة بأن المراكز تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. على متوسط حسابي قدره (3.8). وهذا يدل على أن أكثر الأهداف تحقيقاً بالنسبة لمعلمي العلوم ما يتعلق بإكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة، وتعريفهم على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. ويعزى ذلك إلى قيام مراكز مصادر التعلم في المدارس إلى تعريف معلمي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها معلمو التكنولوجيا.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (31)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي مبحث العلوم**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 3.9 | 78.00 | 1 |
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 3.8 | 77.33 | 2 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.7 | 75.33 | 3 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة للتدريس. | 3.7 | 74.67 | 4 |
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 3.7 | 74.00 | 5 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 3.7 | 74.00 | 6 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.7 | 74.00 | 7 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم | 3.7 | 74.00 | 8 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.5 | 70.67 | 9 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.5 | 70.67 | 10 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.5 | 70.00 | 11 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.4 | 69.33 | 12 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | 3.3 | 67.33 | 13 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 3.3 | 66.67 | 14 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.2 | 64.67 | 15 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج. | 3.1 | 62.67 | 16 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.0 | 61.33 | 17 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.0 | 60.67 | 18 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم . | 2.8 | 57.33 | 19 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 2.8 | 56.00 | 20 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (12 – 20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4 – 2.8) وبأوزان نسبية تراوحت بين (69.33%– 56%) وقد حصلت الفقرة ذات الرتبة رقم (19) المتعلقة بأن المركز تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم . والفقرة ذات الرتبة (20) المتعلقة بأن المركز تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية، على أدنى متوسط قدره (2.8) لكل منهما. وهذا يعني أن حوالي نصف مراكز مصادر التعلم المدرسية تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم، وتلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. وقد يعزى ذلك لأن معلمي العلوم مرتبطين أكثر بالمختبرات العلمية أكثر من ارتباطهم بمراكز مصادر التعلم، هذا من ناحية، وندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم.

**3- تخصص الرياضيات:**

يتضح من الجدول رقم ( 32 ) أن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1–17) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة أو مرتفعة جداً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.1 – 3.5) وبأوزان نسبية تراوحت بين (82.50% – 7.63%) وقد احتلت الفقرات المتعلقة بأن المركز يعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس، ويساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس، ويعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة على متوسطات مرتفعة ومرتفعة جداً، بمتوسط قدره (4.1– 4.0). وهذا يدل على أن هذه الأهداف تتحقق في المراكز لصالح معلمي الرياضيات بدرجة كبيرة جداً، ويتشابه في ذلك معلمي الرياضيات مع كل من معلمي العلوم والتكنولوجيا.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (18–20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.3 – 2.9) وبأوزان نسبية تراوحت بين (66.25%– 59.38%) وقد حصلت الفقرة ذات الرتبة رقم (20) المتعلقة بأن المركز تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. على أدنى متوسط قدره (2.9). وهذا يعني أن حوالي ثلث مراكز مصادر التعلم المدرسية تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. وقد يرجع ذلك لندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم. تتفق هذه النتيجة مع نفس النتائج تقريباً لدى معلمي التكنولوجيا والعلوم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (32)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي الرياضيات**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 4.1 | 82.50 | 1 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 4.0 | 81.88 | 2 |
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 4 | 80.00 | 3 |
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 3.9 | 78.13 | 4 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.8 | 76.25 | 5 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.7 | 75.63 | 6 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس | 3.7 | 75.63 | 7 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 3.7 | 75.63 | 8 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.6 | 73.75 | 9 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.6 | 73.75 | 10 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.6 | 73.75 | 11 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.6 | 73.13 | 12 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | 3.6 | 72.50 | 13 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.6 | 72.50 | 14 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، شبكة الانترنت). | 3.5 | 71.25 | 15 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.5 | 70.63 | 16 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 3.5 | 70.63 | 17 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.3 | 66.25 | 18 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.2 | 65.00 | 19 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 2.9 | 59.38 | 20 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- تخصص المواد الاجتماعية:**

**جدول رقم (33)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي الاجتماعيات**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 4.0 | 81.60 | 1 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 4.0 | 77.60 | 2 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس. | 4.0 | 80.80 | 3 |
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 4.0 | 80.00 | 4 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.9 | 79.20 | 5 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.8 | 77.60 | 6 |
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 3.8 | 77.60 | 7 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | 3.8 | 76.80 | 8 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 3.8 | 76.00 | 9 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.7 | 75.20 | 10 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.7 | 75.20 | 11 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.7 | 74.40 | 12 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.7 | 74.40 | 13 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.7 | 74.40 | 14 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.7 | 74.40 | 15 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.6 | 73.60 | 16 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 3.5 | 70.40 | 17 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.4 | 68.80 | 18 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم . | 3.4 | 68.00 | 19 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات. | 3.3 | 66.40 | 20 |

يتضح من الجدول رقم (33) ن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1-17) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة أو مرتفعة جداً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4- 3.5) وأوزان نسبية تراوحت بين (81.60% - 70.40%). وقد احتلت الفقرة المتعلقة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن المراكز تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة، وتساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس، تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس، وتعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. على أعلى متوسط قدره (4) لكل منهما. مما يعني أنها أكثر فقرات المقياس أهمية. وهذه النتائج تنسجم مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ميلفن (Melvin,1990) التي تبين أهمية دور مراكز مصادر التعلم في تطوير قدرات المدرسين العلمية والعملية وتساعدهم في إنتاج الوسائل، كما تعرفهم على الأفلام والبرامج التعليمية التي يحتاجونها لتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (18–20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4 – 3.3) وبأوزان نسبية تراوحت بين (68.80%– 66.40%) وقد حصلت الفقرة ذات الرتبة رقم (20) المتعلقة بأن المركز تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة تدريس المواد الاجتماعية الذي لا يعتمد كثيراً على إجراء التجارب العلمية.

**5- تخصص اللغة الانجليزية:**

نستنتج من الجدول رقم ( 34 ) أن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1 – 16) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعةً أو مرتفعة جداً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.2– 3.5) وبأوزان نسبية تراوحت بين (85.14%– 70.29%) وقد حصلت الفقرات المتعلقة بأن المراكز تعمل على إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة، تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس، وتساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس، على متوسطات حسابية مرتفعة جداً تبلغ متوسطاتها (4) فأكثر. ويعزى ذلك لقيام المديريات بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين في مجال أساليب التدريس، كما تقوم الإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات بتزويد المدارس بمصادر تعلم مطبوعة وغير مطبوعة للغة الإنجليزية.كما أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية في مدارسنا من القدامى الذين حصلوا على دورات تدريبية متعددة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (17– 20) فقد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4 – 3) وبأوزان نسبية تراوحت بين (69.14 – 61.71) وقد حصلت الفقر ذلت الرتبة (20) المتعلقة بأن المركز تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية، على أدنى متوسط قدره (3). . وقد يعزى ذلك لندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم. ويلاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع نفس النتائج لدى معلمي التكنولوجيا والعلوم والرياضيات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (34)**

**مجموع الاستجابات المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي اللغة الإنجليزية**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 4.2 | 85.14 | 1 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 4.0 | 81.14 | 2 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس . | 4 | 80.00 | 3 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 3.9 | 79.43 | 4 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر الـــتعلم في العلمية التعليمية. | 3.9 | 78.86 | 5 |
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 3.9 | 78.29 | 6 |
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 3.9 | 78.29 | 7 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.9 | 78.29 | 8 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.8 | 77.14 | 9 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.8 | 76.57 | 10 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.7 | 74.86 | 11 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.7 | 74.86 | 12 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.7 | 74.29 | 13 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.6 | 72.57 | 14 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.5 | 71.43 | 15 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.5 | 70.29 | 16 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 3.4 | 69.14 | 17 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.4 | 68.57 | 18 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر،الانترنت). | 3.2 | 64.00 | 19 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 3.08 | 61.71 | 20 |

### 6- تخصص التربية الإسلامية:

يتضح من الجدول رقم ( 35) أن الفقرات ذات الرتب مـــا بـــين مـــن (1 -15) قـــد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعةً أو مرتفعة جداً حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.09- 3.57) وبأوزان نسبية تراوحت بـــين (81.90%- 71.43%)، قـــد حـــصلت الفقرات ذات الرتب (1، 2، 3، 4) المتعلقة بأن المراكز تعرف المعلمين على المصادر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (35)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية**

**لإجابات معلمي التربية الإسلامية**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 4.09 | 81.90 | 1 |
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 4.04 | 80.95 | 2 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | 4.04 | 80.95 | 3 |
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 4 | 80.00 | 4 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | 3.95 | 79.05 | 5 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.95 | 79.05 | 6 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.85 | 77.14 | 7 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.85 | 77.14 | 8 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس | 3.85 | 77.14 | 9 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.80 | 76.19 | 10 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.80 | 76.19 | 11 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.71 | 74.29 | 12 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.71 | 74.29 | 13 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.66 | 73.33 | 14 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 3.57 | 71.43 | 15 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.42 | 68.57 | 16 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.38 | 67.62 | 17 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 3.23 | 64.76 | 18 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم(الكمبيوتر،انترنت) | 3.14 | 62.86 | 19 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 3.04 | 60.95 | 20 |

التعليمية اللازمة للتدريس.، تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة، تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس، و تكسب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. على متوسطات حسابية مرتفعة جداً تبلغ متوسطاتها (4) فأكثر. وقد يعزى ذلك إلى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيام مراكز مصادر التعلم في المدارس إلى تعريف معلمي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز من خلال لإصدار النشرات والأدلة. كما يرجع إلى اهتمام الوزارة بعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد في مجال أساليب التدريس الحديثة.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (16 – 20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.42– 3.04 ) وبأوزان نسبية تراوحت بين (71.43– 60.95) وحصلت الرتبة (20) المتعلقة بأن المركز تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية، على أدنى متوسط قدره (3.04). وقد يعزى ذلك لندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم. ويلاحظ أن نتيجة استجابات معلمي التربية الإسلامية للفقرة رقم (12) تتفق مع نفس استجابات معلمي التكنولوجيا والعلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية للفقرة ذاتها.

**7- تخصص اللغة العربية:**

يتضح من الجدول رقم (36) أن الفقرات ذات الرتب ما بين من (1 – 13) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعةً أو مرتفعة جداً، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4) وبأوزان نسبية تراوحت بين (80.69%– 72.41%) وقد حصلت الفقرات المتعلقة بأن المراكز تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة، وتساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. على متوسطات حسابية مرتفعة جداً تبلغ متوسطاتها (4) فأكثر. ويعزى ذلك ويرجع ذلك إلى تعدد الدورات التي يحصل عليها معلمو اللغة العربية في المرحلة الأساسية قياساً إلى باقي معلمي التخصصات الأخرى، مثل دورات المناهج، والإدارة الصفية، ودورات بالمشاركة مع مربيات رياض الأطفال حيث تعتبر مرحلة الروضة مرحلة تمهيدية لدخول الطفل الصف الأول الأساسي.

أما الفقرات ذات الرتب ما بين (14 – 20) قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.4– 2.89) ) وبأوزان نسبية تراوحت بين (68.97– 57.93) وحصلت الرتبة (20) المتعلقة بأن المركز تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية، على أدنى متوسط قدره (2.89). وقد يعزى ذلك لندرة وجود مصادر التعلم الإلكترونية في مراكز مصادر التعلم. ويلاحظ أن نتيجة استجابات معلمي اللغة العربية للرتبة (20) تتفق مع نفس استجابات معلمي التكنولوجيا والعلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية للرتبة ذاتها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول رقم (36)**

**مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات معلمي اللغة العربية**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | 4.0 | 80.69 | 1 |
| 9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس | 4.0 | 80.69 | 2 |
| 19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم. | 4.0 | 80.69 | 3 |
| 5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | 4.0 | 80.00 | 4 |
| 17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | 3.9 | 79.31 | 5 |
| 1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | 3.7 | 75.86 | 6 |
| 10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | 3.7 | 75.17 | 7 |
| 20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | 3.7 | 75.17 | 8 |
| 18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة للتدريس | 3.7 | 74.48 | 9 |
| 3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | 3.6 | 73.79 | 10 |
| 4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | 3.6 | 73.79 | 11 |
| 16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.6 | 73.79 | 12 |
| 15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | 3.6 | 72.41 | 13 |
| 6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | 3.4 | 68.97 | 14 |
| 7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | 3.4 | 68.97 | 15 |
| 2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | 3.3 | 67.59 | 16 |
| 11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | 3.3 | 66.90 | 17 |
| 14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، انترنت) | 3.3 | 66.21 | 18 |
| 13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | 2.9 | 58.62 | 19 |
| 12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | 2.89 | 57.93 | 20 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعرف إلى الفروق في مدى الاستفادة التي تعزى إلى التخصص بين المعلمين، قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Wan anova، الجدول (37).

**جدول رقم (37)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي في مدى استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلم في ضوء متغير التخصص**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 763.4707 | 6 | 127.245 | 0.895 | غير دالة إحصائية |
| داخل المجموعات | 24876.22 | 175 | 142.150 | | |
| **المجموع** | 25639.69 | 181 | | | |

يتضح من الجدول رقم (37) عدم وجود فروق في الاستفادة من مراكز مصادر التعلم تعزى لمتغير التخصص، وهذا يدل على أن استفادتهم منها واحدة ولا تختلف اختلافاً كبيراً باختلاف تخصصاتهم، وقد يفسر في كون المعلمين يعيشون نفس الظروف، وتشابه الدعم المادي المقدم للمراكز، وكذلك جهة الإشراف تكون في الغالب واحدة وان المعلمين يعملون في نفس المرحلة.

**ونخلص مما سبق** إلى أن جميع المعلمين في مختلف التخصصات استفادوا من مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة، وأن أكثر الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي لاستجابات المعلمين في معظم التخصصات هي :

1- الفقرة رقم (5) التي نصها " تعرف المعلمين على المصادر اللازمة للتدريس" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بالنسبة لتخصصات : التكنولوجيا، الرياضيات، التربية الإسلامية. وحصلت على ثاني أعلى المتوسطات في تخصص العلوم. وحصلت على رابع أعلى المتوسطات في تخصصي الاجتماعيات واللغة العربية.

2- الفقرة رقم (9) التي نصها " يساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس"، حصلت على ثاني أعلى المتوسطات بالنسبة لتخصصات: الرياضيات، الاجتماعيات، اللغة الإنجليزية، واللغة العربية. كما حصلت على ثالث أعلى المتوسطات بالنسبة لتخصصي التكنولوجيا، والتربية الإسلامية.

أما أكثر الفقرات التي حصلت على أدنى متوسط حسابي لاستجابات المعلمين في معظم التخصصات هي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الفقرة رقم (12) التي نصها " تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية " حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي بالنسبة لجميع التخصصات، عدا تخصص التكنولوجيا حيث حصلت على ثاني أدنى متوسط.

2- الفقرة رقم (14) التي نصها " تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، انترنت) " فقد حصلت على أدنى متوسط بالنسبة لتخصص التكنولوجيا، وحصلت على ثاني أدنى المتوسطات بالنسبة لتخصصات العلوم، الإنجليزي، الاجتماعيات، والتربية الإسلامية.

يلاحظ أن تخصص المواد الاجتماعية حصل على أعلى الأوزان النسبية لاستجابات المعلمين ككل حيث بلغت (75.12)، وهذا يعني أن معلمي المواد الاجتماعية هم الأكثر استفادة من مراكز مصادر التعلم، وهذا شيء طبيعي ويعزى ذلك إلى كثرة المصادر التعليمية في مجال المواد الاجتماعية مثل الخرائط والأفلام والشرائح والنماذج والعينات والمجسمات. وحصل تخصص العلوم على أدنى وزن نسبي حيث بلغ (68,93). وهذا يدل على أن المعلمين في كل المباحث يستفيدون من مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى تركيز استخدام معلمي العلوم للمختبرات العلمية.

## خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

**وينص على: ما التصور المقترح لمراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية؟**

بناءً على نتائج أسئلة الدراسة الأربعة السابقة المتعلقة بالاتجاهات العالمية نحو مراكز مصادر التعلم، وبمعايير مركز مصادر التعلم المدرسية، وواقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر كل من المشرفين عليها والمعلمين. وإضافة إلى ما اطلع عليه الباحث من نماذج لمراكز مصادر التعلم في الوطن العربي، وبناء على خبرته السابقة نتيجة دراسته مساق " إدارة مصادر التعلم"؛ قام الباحث بوضع تصور مقترح لمركز مصادر التعلم المدرسية، وهو يحوي الحد الأدنى لمتطلبات مركز مصادر التعلم المدرسية، آملاً أن يساهم هذا التصور في تقوم تلك المراكز ويطورها.

وفيما يلي وصف لعناصر هذا التصور:

## مركز مصادر التعلم المدرسي:

يبنى مركز مصادر التعلم على **أربعة عناصر رئيسة** تعتبر ضرورية لإنشاء وتكوين أي شكل من أشكال مراكز مصادر التعلم هي: شكل رقم (7).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

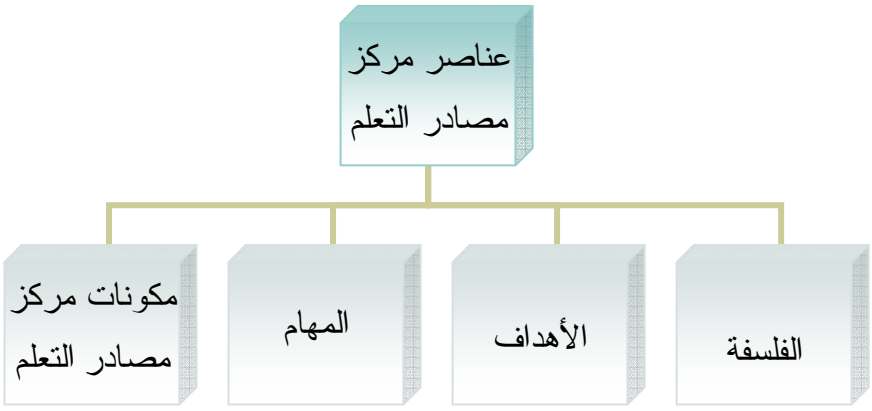


**شكل (7)**

**العناصر الرئيسة لمركز مصادر التعلم**

وتعتبر العناصر الأربعة المكونة لمركز مصادر التعلم عناصر مترابطة، لا ينفصل أحدها عن العناصر الأخرى؛ بل إن كل عنصر منها يؤثر في غيره ويتأثر به، فتطور عنصر ما يؤدي إلى تطور بقية العناصر.

ويورد الباحث العناصر الأربعة في هذه الدراسة كوحدات منفصلة وذلك تسهيلاً للدراسة.

## أولاً: فلسفة مراكز مصادر التعلُّم:

تتحدد فلسفة مركز مصادر التعلم بناءً على فلسفة المؤسسة التعليمية التي يتبع لها. وهناك مجموعة من الأسئلة كما أوردها الحيلة يمكن من خلالها تحديد فلسفة مركز مصادر التعلم وإطار عمله منها:

- هل سيقوم المركز باقتناء مصادر التعلم المختلفة من مقروءة ،ومرئية ومسموعة،وكذلك الأجهزة التعليمية وتسهيل الحصول عليها من قبل الطالب ؟ أي هل سيكون مكانا للتخزين فقط ؟
- هل سيقدم المركز خدمات إنتاجية لأعضاء الهيئة التدريسية ،والطلبة معا ،أم لأحدهما فقط وما نوع هذه الخدمات ؟
- هل سيناط بالمركز مهمة تطوير أساليب التدريس ؟
- هل سيتم داخل مركز مصادر التعلم بعض عمليات التدريس والتعلم ؟ وأي أنماط التدريس التي نسمح بها ؟ التدريس للمجاميع الكبيرة أو للمجموعات صغيرة العدد وهل يتيح فرص التعلم الذاتي الفردي ؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الأسس التربوية والنفسية التي تدعو لإقامة مراكز مصادر التعلم المدرسية:

وتقوم فلسفة مراكز مصادر التعلم المدرسية على الأسس النفسية والتربوية التاليـــة (انظر شكل رقم 8):

**شكل رقم (8)**

**الأسس النفسية والتربوية لمركز مصادر التعلم**

### 1- تكامل المعرفة وتنوع مصادرها:

يتوقف مدى نجاح المؤسسات في إعداد الفرد بصورة متكاملة، علـــى مـــدى تكامـــل المنهاج، وأن هذه النظرة التكاملية لا تتحقق إلا من خلال مركز مصادر التعلم الذي تتوافر فيه



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعرفة بصورة مرئية أو مسموعة أو ملموسة، وتشترك أكبر عدد من حواس التلميذ بما يتلاءم مع خصائصه.

**2- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية:**

من أهم أهداف التربية مساعدة التلميذ على تكوين خبرة تعلُّميه وإتاحة الفرصة له بالتفاعل مع مجالات الخبرة المناسبة. فالكتب والموارد المقروءة تكون مفاهيم نظرية وصوراً ذهبية ذات بعد واحد في حين إذا شاهد التلميذ فلماً عن الموضوع الذي قرأه فانه يكسب المعنى الذي اكتسبه بعداً ثانياً. فتوفر مصادر تعليمية مختلفة للفرد تساعد في إكساب المفهوم من عدة أبعاد مما يؤدي إلى إثراء المعنى وتكوين خبرة غنية متكاملة.

**3- التأكيد على التعلُّم:**

إن التأكيد على الاهتمام بالفرد الذي يقوم بعملية التعلُّم وميوله وحاجاته والفروق الفردية بينه وبين زملاءه أدى إلى ضرورة تنويع مصادر المعرفة من حيث المستوى والأسلوب وطريقة العرض ، وهذا لا يتم من خلال طريقة واحده في التعلُّم والاعتماد على مصدر واحد للمعرفة . ولا يشترط أن يتم التعلُّم في غرفة الصف ولكن بالذهاب إلى مركز مصادر التعلُّم للإجابة عن بعض الأسئلة بعد مشاهدة فيلم أو الاستماع لشريط تسجيل مثلاً.

**4- تطور مفهوم الوسيلة التعليمية وطرق تقديم خدماتها التعليمية :**

لم تعد الوسائل التعليمية مجرد مواد ثانوية أو معينة للتدريس يستخدمها المدرس بصورة إضافية لطرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الشرح والإلقاء والتلقين ولكنها أصبحت جزءاً أساسيا رئيسيا في إستراتيجية التدريس يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف محددة واضحة لدرس تدور حولها الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تكوين الخبرات المطلوبة . فلكل منها وظيفة محددة تعمل على تحقيقها في هذه الإستراتيجية، فقد يؤدي استخدام مختبر اللغات إلى تحقيق هدف خاص وهو تحسين نطق الطالب لبعض الكلمات بينما يستخدم الكتاب لتحقيق بعض الأهداف المعرفية مثل التعرف على معاني بعض الكلمات ، وبالمثل فيما يختص بالأفلام أو الشرائح أو الخرائط أو المجسمات وقد أدى ذلك إلى التزاوج بين المكتبة والوسائل والامتزاج بين المواد المسموعة والمقروءة وضرورة وجودها وتوفيرها في مكان واحد مما يؤدي إلى مركزية الخدمات التعليمية وسهولة الحصول عليها عند الحاجة وتوفير الطاقة والجهد في الحصول على كل منها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**5- الدور الايجابي للمتعلُّم في الحصول على الخبرة :**

إن مركز مصادر التعلُّم يتيح لكل تلميذ فرصة الحصول على المعرفة بصورة ايجابية . وبعد أن كان دور التلميذ في المواقف التعليمية دوراً سلبياً يستقبل المعلومات ويستفيد منها بدرجة متفاوتة وحسب حاجاته وميوله واستعداداته ، فان الاتجاه التربوي الحديث يؤكد على ايجابية التلميذ في الحصول على الخبرة التي توفرها الوسائل التعليمية والمواد ، وبذلك تصبح وسائل للتعلُّم أكثر من كونها وسائل للتدريس . ونتيجة لتفاعل التلميذ مع الوسيلة تفاعل ايجابياً يتم التعلُّم واكتساب الخبرة ، ومثل هذا التفاعل لا يتحقق في غرفة الصف التي ينقصها الإمكانات والاستعدادات و التسهيلات اللازمة لاستعمال الوسائل وتنويع مجالات الخبرة بحيث تكون في متناول المتعلُّم عند الحاجة . لذا لابد من وجودها في مكان واحد وهو مركز مصادر التعلُّم بحيث يتيح لكل تلميذ الحرية الكاملة للتعامل مع المعطيات التعليمية الموجودة لاكتساب الخبرات كل على حسب قدرته وميوله واستعداداته .

**6- تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية :**

فإن من أهم الأسباب والدواعي لبقاء هذا المركز هو مدى مساهمته في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. فالمركز ليست وظيفته مجرد تزويد التلاميذ والمعلمين بالمواد التعليمية المختلفة ولكن له دوراً ايجابيا في مساعدة المعلمين على تطوير أساليب التدريس وتخطيط الأنظمة التي تحقق ذلك وإعداد الآلات والمواد التعليمية اللازمة بما يتلاءم مع الهدف المراد تحقيقه. لذلك لا بد من مراعاة هذا الدور عند تصميم مركز مصادر التعلُّم وتحديد وظائفه واختيار العاملين فيه.

**7_ تغيير دور المعلم وفلسفة التدريس :**

لقد استحدثت تكنولوجيا التعليم العديد من الوظائف للمعلم بما قدمته من أنظمة وأساليب جديدة وآلات ومواد تعليمية استدعت تطوير دور المعلم في العملية التعليمية. فلم يعد دوره مقتصراً على التلقين والإلقاء والمصدر الوحيد للمعرفة، بل يقع على كاهله تصميم بيئة التعلُّم بإعداد المواقف التعليمية واختيار أو إنتاج المواد التعليمية اللازمة لكل موقف، والآلات المناسبة لعرضها ووضع التعليمات والخطوات التي يسير عليها التعلُّم ليتم التفاعل بينه وبين المعطيات التعليمية لكي يتم التعلُّم، وكذلك يضع مستويات الأداء المطلوبة لكل متعلم وأساليب تقييم هذا الأداء. لذلك كان من الضروري إنشاء مركز مصادر التعلُّم وتزويده بجميع الإمكانات التي تساعد المدرس لتحقيق أدواره الجديدة في العملية التربوية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**8_ تنويع أساليب التعلُّم والتدريس وتطويرها :**

تنقسم أساليب التدريس المعروفة إلى: المعلم والمتعلم ، المعلم والوسائل والمتعلِّم، الوسائل والتعلم. يتم النمط الأول في حجرة الدراسة معتمداً على الشرح والتلقين والإلقاء والاستعانة بالسبورة. وبالرغم من مكانته الكبير في العملية التعليمية إلا أنه من الخطأ اقتصار المدرس عليه، فهو يوفر مجال خبرة نظرية مجردة عن طريق الرموز اللفظية. والنمط الثاني ( المعلم والوسائل والمتعلم ) والذي يوفر تعلماً أفضل يستمر مع التعلم فترة أطول. ولكنه تعلم يحتاج إلى إعداد خاص وأنشطة خاصة تحقق إيجابية المتعلم وتثير دافعيته نحو التعلم للحصول على الخبرة. أما النمط الثالث ( الوسائل والمتعلم ) يلعب المتعلم دوراً إيجابياً من خلال التفاعل المباشر مع المواد والآلات والوسائل التعليمية مثل التعلم الفردي، كأن يقوم التلميذ بمشاهدة فيلم أو الاستماع لتسجيل صوتي، ويقتصر دور المعلم هنا على إعداد المادة التعليمية أو برمجتها وتوجيه وإرشاد التلميذ إلى كيفية مواجهة المشكلات التي تعترضه كما يحدد له المسارات التي يختارها.

ويحتاج هذا النمط ( الوسائل والمتعلم ) إلى أماكن وتسهيلات وتجهيزات خاصة لا يمكن أن تزود بها الغرفة الصفية ولكن يمكن تحقيقها في مركز المصادر الذي يسمح للأعداد الصغيرة من الطلبة باستخدام الموجودات في قاعات خاصة تتناسب وحجم المجموعة.

## ثانياً: أهداف مركز مصادر التعلُّم المدرسي:

حتى يوفر مركز مصادر التعلم المدرسي في محافظات غزة بيئة تعليمية تعلميه مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، يرى الباحث أنه يمكن النظر إلى أهداف المركز في إطارين هما الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمركز:

**1- الأهداف العامة:**

- تحقيق أهداف المدرسة.
- تحسين عملية التعليم والتعلم ونوعية التعليم.
- خدمة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة.
- تطوير الاستقلال الذاتي والتعلم المستمر لدى الطلبة.
- تطوير تحقيق الذات لدى الطلبة.

**2- الأهداف الخاصة:**

ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام هي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أ- الأهداف المعرفية:**

- تعريف المعلمين بطرق حفظ وصيانة مصادر التعلم.
- تمكين المتعلمين من الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات بصورة عادلة.
- تحقيق التكامل بين مصادر التعلم المختلفة في الموقف التعليمي.
- يهدف المركز إلى تعريف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز.
- تقديم الخدمات الاستشارية لجمهور المستفيدين في المدرسة، من الطلبة والمعلمين.
- تقديم اختيارات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة.
- إتاحة الوصول المادي للمعلومات عن طريق الإنترنت

**ب - الأهداف الوجدانية:**

- يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم.
- توعية المعلمين الدور الذي تلعبه مركز مصادر التعلم في تسهيل عملية التعلم.
- إدراك المتعلمين والمعلمين لأهمية توفر مركز مصادر تعلم في المدرسة
- إيجاد ألفة بين المتعلمين ومصادر المعلومات الحديثة خاصة الإلكترونية.
- التوعية بتقنيات التعليم المتنوعة عن طريق إقامة المعارض.
- تنمية قدرات الطلبة والمعلمين على البحث العلمي.

**ج- الأهداف المهارية:**

- تنمية مهارة التخطيط في العملية التعليمية لدى المعلمين.
- تنمية مهارات البحث العلمي.
- تنمية قدرات التعلم الذاتي للمتعلمين.
- تطوير مهارات التدريس ووسائلها باستخدام تقنيات التعليم.
- تنمية مهارات التعلُّم الذاتي من خلال ما يقدمه من وسائل اتصال تعليمية.
- تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم.
- مساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس.
- توفير مصادر التعلم بأنواعها المختلفة.

## ثالثاً: مهام مركز مصادر التعلُّم ( Tasks ):

في ضوء الإمكانات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم المدرسية ، والأهداف التي تسعى تلك المراكز لتحقيقها، وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة المتمثلة في أن مراكز



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر التعلم في محافظات غزة لا تؤدي المهام المرتبطة بها على الوجه الأكمل. لذا يرى الباحث أن الوظيفة الرئيسة لمركز مصادر التعلُّم هي تهيئة العناصر البيئية والمادية والبشرية لمساعدة هذه المراكز على القيام بعدد من المهام لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة. وتحديداً، أن ينفذ المركز المهام الآتية:

- إعداد خطة سنوية لأنشطة المركز.
- تزويد المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس.
- تقديم الخدمة الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات التعليم.
- إصدار أدلة توضيحية بالمصادر المتاحة بالمركز.
- المشاركة في إقامة المعارض المدرسية في مجال مصادر التعلم.
- تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.
- تنمية القوى البشرية في المدرسة من خلال التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين.
- القيام بتحليل المناهج التعليمية لتحديد احتياجات المركز من المصادر.
- إجراء عملية التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف.
- توثيق الحلقات الدراسية والدروس التدريبية التي تنفذها المدرسة.
- ربط المدرسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال الانترنت لتبادل الخبرات.
- مساعدة المعلمين للقيام بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليمية بالمركز.
- إجراء تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه.
- إعداد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة.
- تخطيط نشاطات المركز ودمجها في البرنامج التربوي والتعليمي للمدرسة.
- الاهتمام بالمعلومات والتوثيق والتوزيع.

## رابعاً: المكونات الرئيسة لإدارة مركز مصادر التعلم:

- يشتمل مركز مصادر التعلم على المكونات الرئيسة التالية: التسهيلات والمواد والأجهزة والعاملين والموازنة وفيما يلي توضيح لكل منها:

### أولاً: التسهيلات ( Facilities ) :

يعتقد الباحث أنه لكي يقوم مركز مصادر التعلم بتنفيذ الأهداف والمهام التي وجد من أجل يحقيقها؛ لابد من توفير تسهيلات أساسية متنوعة تمثل وحدات أو مكونات المركز وتشغل مساحات مختلفة الحجم في المركز. وهذه التسهيلات الأساسية تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توافره في مراكز مصادر التعلم، وبدونها يصعب على المركز إمكانية تحقيق أهدافه بالمستوى المقبول(انظر الشكل رقم (9).

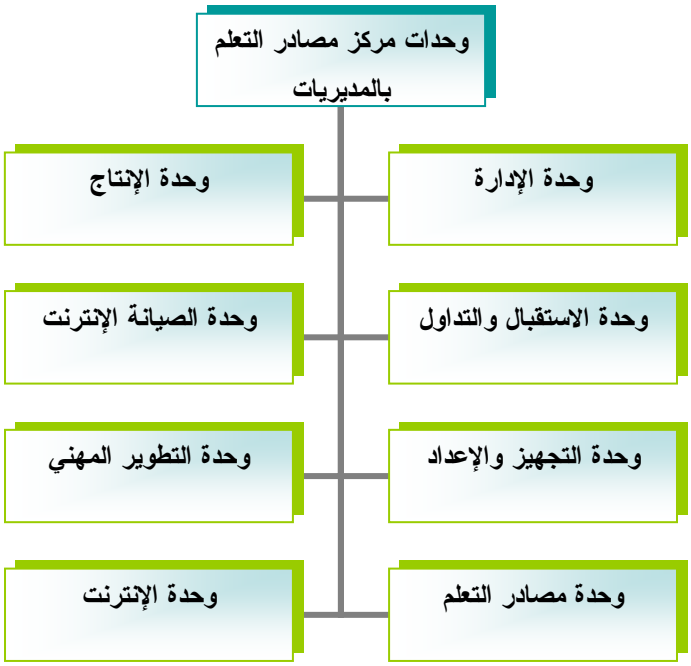


**شكل رقم ( 9)**

**الوحدات التي يتكون منها مركز مصادر التعلم بالمديريات**

**أ- وحدة الإدارة ( Management ) :**

يتطلب مركز مصادر التعلم تنفيذ العديد من المهام الإدارية ومهام الإشراف والمتابعة. لذا ينبغي توفير مساحة كافية من خلال مكتب يتولى تخطيط مدخلات المركز وعملياته ومخرجاته ومتابعة هذه العناصر والإشراف عليها. وعادة ما تشمل مديرا لهذا المركز على درجة عالية من الإعداد الأكاديمي في مجال التربية والمكتبات والوسائل التعليمية وتخطيط أنظمة التدريب مع خبرة عملية في هذا المجال. ويساعده عدد من التخصصين في هذا المجال.( سلامة، 1995 : 112 )

**ب- وحدة الاستقبال والتداول ( Reception & Circulation ) :**

ينبغي توفير مساحة كافية للاستقبال وتقديم خدمات المركز للمستفيدين، وتقوم هذه الوحدة بالمهام التالية:

- استقبال طلبات المستفيدين، وتقديم المصادر في الحال عند توافرها.
- توفير مجموعة مراجع ( موسوعات، قواميس، أطالس) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفير فهارس تقليدية أو إلكترونية لتيسير استخدام مصادر المركز من المواد والمعلومات.
- تنظيم إجراءات إعارة المصادر التعليمية للمستفيدين.
- تقديم خدمات إرشادية حول مصادر المركز وخدماته وتسهيلاته وكيفية استخدامها.
- جدولة وتنظيم استخدام الأجهزة والتسهيلات في المركز.
- حفظ وتنظيم سجلات الوارد والصادر.
- تنظيم الإعارة البينية ( بين مراكز مصادر التعلم في مدارس). (الصالح، 2003: 85)

**ج- وحدة التجهيز والإعداد ( Work Room ) :**

يوجد مركز مصادر التعلم لخدمة أهداف مختلفة ترتبط بمناهج وحاجات أعضائها، وحيث إن هذه الحاجات متغيرة؛ فإن مصادر المركز قابلة للنمو والتغيير لمقابلة حاجات المدرسة. لذا؛ فإن حيازة المركز لمصادر جديدة هي عملية مستمرة، مما يتطلب توفير مساحة كافية لتوريد هذه المصادر ( مواد وأجهزة ) بغرض فحصها وتجهيزها للتداول والاستخدام.

**د- وحدة مصادر التعلم ( Learning Resources ) :**

يستخدم المركز أساليب مختلفة، وتنفذ فيه نشاطات عديدة في الوقت نفسه؛ لهذا، ينبغي توفير مساحات كافية لتقديم الخدمات التالية:

- توفير مساحة للقراءة العامة والدراسة.
- توفير مساحات للدراسة المستقلة تشمل مقصورات التعلم الذاتي مجهزة بأجهزة استماع ومشاهدة فردية (أجهزة تسجيلات صوتية، فيديو،حواسيب، تلفاز)
- توفير مساحة لنشاطات التعلم التعاونية بمجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والمناقشات التعاونية.
- قاعة العروض السمعية/البصرية والمحاضرات.

**هـ- وحدة الإنترنت :**

تعتبر وحدة الإنترنت في مركز مصادر التعلم من الوحدات الرئيسة، بل من أهم الوحدات على الإطلاق في الألفية الثالثة التي تتميز بعصر المعرفة والمجتمع الرقمي ، وازدياد اعتماد النشاط البشري على صناعة المعلومات. ومن أهم الخدمات المرتبطة بشبكة الإنترنت:

- البريد الإلكتروني ( Email ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- خدمة نقل الملفات ( FTP ).
- خدمات مجموعة النقاش.
- خدمة الدخول والاشتراك في المؤسسات التعليمية وغيرها عن بعد.
- خدمة البحث عن المعلومات.
- خدمة المؤتمرات الحية.

ويتوقع من وحدة الإنترنت تنفيذ المهام التالية:

- تيسير إتاحية وصول المعلمين والمتعلمين إلى شبكة الإنترنت.
- ربط مركز مصادر التعلم المدرسي بالمواقع التعليمية وبمراكز الأبحاث التربوية ومراكز مصادر المعلومات الرئيسة والمدارس والمكتبات الإلكترونية.
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.
- دعم الدروس المنهجية ببرامج إثرائية من شبكة الإنترنت.
- إقامة موقع للمركز على الشبكة من أجل تفعيل تواصل المتعلمين معلميهم وتوفير برامج مساندة للمناهج الدراسية يستفيد منها المتعلمون وهم في منازلهم.
- توفير أدوات التعلم الافتراضي ( Virtual reality ) وإتاحة استخدامها من قبل المتعلمين.
- توفير وإنتاج برمجيات تخدم المناهج الدراسية.
- تبادل المعلومات والوثائق والبرمجيات مع المراكز المتشابهة.
- دعم أساليب التدريس بالمدرسة عن طريق الاستفادة من الوسائط المتعددة بالوحدة.
- استخدام الشبكة في تدريب المعلمين عن بُعد. ( الصالح، 2003 :89 )

**و- وحدة الإنتاج ( Production Unit ) :**

توفير مساحة كافية لتقديم خدمات إنتاج مواد تخدم مناهج المدرسة وأهدافها ونشاطاتها وبرامجها التعليمية.هذه المساحة يستخدمها طلاب المدرسة ومعلموها في إنتاج الوسائل المطلوبة لنشاطات التعليم والتعلم؛ لذا يتوقع أن تستخدم هذه الوحدة لتنفيذ النشاطات التالية:

- تصميم وإنتاج مواد الرسوم والصور والشرائح الفوتوغرافية وشفافيات العرض فوق الرأس والمواد الصوتية خصوصاً المواد التي لا تتوافر من أي مصدر آخر.
- تصميم وإنتاج مواد معتمدة على الحاسوب مثل الملصقات والصور والرسوم والشرائح والشفافيات والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة. (عليان و سلامة ، 2002 :264 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ز- وحدة التطوير المهني ( Professional Development ):**

نظراً لظهور تقنيات جديدة للتدريس والتدريب، ودرجة تعقيد العديد من هذه التقنيات، فإن الأمر يستدعي وجود مساحة في المركز لتدريب معلمي المدرسة وإداريها من خلال حلقات دراسة وورش عمل وتدريب لمعلمي المدرسة. (حمدان، 1986 : 109 )

ومن مهام هذه الوحدة تنفيذ نشاطات مثل: تقديم ورش عمل تدريبية في مجال تشغيل الحواسيب والتقنيات الجديدة. وفي مجال تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها. وأيضاً في مجال تصميم مواقع على الإنترنت. وكذلك في مجال تصميم التعليم.

**ح- وحدة الصيانة ( Maintenance )**

بالرغم من أن الصيانة والإصلاح الشاملة يمكن أن تقدمها إدارة التقنيات في الإدارة التعليمية في المنطقة أو المحافظة، إلا انه من الواجب توفير خدمة كافية في هذا المجال على مستوى المركز في المدرسة توفر أدوات الصيانة الخاصة مثل المفكات والمقاطع والمكواة الكهربية... وغيرها. وتقوم وحدة الصيانة بتنفيذ العديد من المهام مثل:

- إجراء عمليات الفحص والصيانة الدورية لأجهزة المركز المختلفة.
- إصلاح أجهزة المركز التي تتعرض للعطل وتغيير وتركيب قطع الغيار المناسبة.
- فحص الأجهزة التي تسترجع بعد استعارتها وإعدادها لمستخدمين آخرين.
- تخزين الأجهزة وقطع الغيار اللازمة لعمل الصيانة والإصلاح ( يونس،2001:301).

**ثانياً: المواد التعليمية المقترحة لمركز مصادر التعلم المدرسي:**

يقترح الباحث أن تتوافر في مركز مصادر التعلم المدرسي في المرحلة الأساسية، عدد من أصناف المواد التعليمية التالية كحد أدنى ، ويمكن الرجوع إلى السعار التي حددتها وزارة التربية والتعليم للمواد والأجهزة اللازمة لمركز مصادر التعلم (ملحق رقم **8**):

- تسجيلات صوتية (كاسيت)
- 75 شفافية لكل مبحث
- أقراص مدمجة (CD ROM)
- 1 خريطة تاريخية أو جغرافية واحدة لكل موضوع
- 2 كرات أرضية.
- 10 كتب لكل طالب
- 10 نماذج



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- 10 أفلام لكل مبحث
- عينات
- مراجع
- 3 كتب متنوعة لكل طالب .
- مجلات
- موسوعات
- شرائح فوتوغرافية ( سلايدات ) 35 ملم
- أشرطة فيديو.
- برمجيات حاسوب تعليمية.
- حقائب تعليمية.
- موسوعات.
- دوريات.
- كتالوجات.
- صور فوتوغرافية مطبوعة.
- أشياء حقيقية.

**ثالثاً: الأثاث المقترح لمركز مصادر التعلم المدرسي:**

ينبغي أن يوفر مركز مصادر التعلم أنواعاً من الأثاث تعتبر أساسية لا غنى عنها.

ويقترح الباحث القائمة الآتية لتمثل الحد الأدنى من الأثاث المكونِ لقاعات المركز:

- **5** خزانات للمواد المطبوعة.
- **5** خزانات للمواد غير المطبوعة (أشرطة الفيديو، أسطوانات الحاسوب، الشرائح والأفلام والشفافيات.
- **1** حامل خاص بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم.
- **30** طاولة وكرسي للقراءة والمطالعة.
- **4** مقصورات Carrels للتعلم الفردي.
- **2** مكتب مشرف وفني مصادر التعلم.
- **1** طاولة استقبال (كاونتر).
- **1** صندوق لبطاقات الفهرسة.
- **1** تكييف هواء.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **4** عربات ذات عجلات للأجهزة.
- **2** لوحة إعلانية كبيرة الحجم .
- **6** مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز.

## رابعاً: الأجـــهزة والأدوات:

يختلف عدد الأجهزة وتوافرها في مراكز مصادر التعلم وفقاً لفئـــة المركـــز، ويـــرى الباحث أن القائمة الآتية تمثل الحد الأدنى للأجهزة والأدوات الممكن توافرها في المركز:

- **1** جهاز العرض فوق الرأس( **OHP** ).
- **1** جهاز عرض البيانات **(LCD)** .
- **4** جهاز عرض الشرائح الشفافة **35** مم.
- **2** جهاز عرض الصور المعتمة.
- **1** كاميرا تصوير فوتوغرافية.
- **1** كاميرا فيديو.
- **2** جهاز فيديو .
- **2** جهاز تلفزيون .
- **4** جهاز تسجيل صوتي وراديو.
- **1** شاشة عرض متنقلة.
- **1** ماكينة تصوير مستندات ( Photocopier ).
- **2** ماسح ضوئي (Scanner ).
- **6** أجهزة كمبيوتر مع أجهزتها.
- **1** شبكة إنترنت.
- **1** صحن استقبال بث فضائي .
- **1** طابعة ليزر.
- **1** سبورة بيضاء ممغنطة.
- **1** سبورة عادية.

## خامساً: العاملون في مراكز مصادر التعلم:

يتفق التربويون على أن عدد الموظفين العاملين الذين يحتاجهم مركز مصادر الـــتعلم لإدارته وتشغيله؛ يتوقف على حجم المركز وعدد الوحدات التي يتكون منها، كما يتأثر بحجـــم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة من حيث عدد الفصول والتلاميذ، وأساليب التعليم والتعلم بالمركز، والخدمات والتسهيلات التي يقدمها المركز للمدرسة أو المدارس المجاورة وإسهاماته للمجتمع المحلي.

ويمكن إدارة مركز مصادر التعلم في المدرسة بالعدد الآتي من العاملين:

**1- مدير مركز مصادر التعلم:**

يرى الباحث أن يحمل مدير مركز مصادر التعلم المدرسي مؤهل البكالوريوس في تكنولوجيا التعليم. ويفضل ممن يحمل شهادة الماجستير في تكنولوجيا التعليم.

**2- فني صيانة وتصليح:**

من الممكن أن يقوم فني الصيانة والتصليح بمسؤوليات عدة مدارس في آن واحد خاصة وأن معظم المدارس في محافظات غزة متقربة من بعضها البعض. ويرى الباحث أن يحمل فني الصيانة شهادة البكالوريوس في الهندسة، أو شهادة الدبلوم في التخصص الذي سيعمل فيه مدة الدراسة فيه سنتان بعد الثانوية كحد أدنى.

**3- مساعد فني:** يمكن أن يكون مؤهل المساعد الفني دبلوم مهني بعد الإعدادية بسنتين.

## سادساً: تمويل مركز مصادر التعلم المدرسي:

يقترح الباحث أن يخضع تمويل مركز مصادر التعلم في المدرسة للنظام المالي لوزارة التربية والتعليم العالي، ويستقي موارده المالية من موازنتها، التي تتعلق بشراء الأثاث والأجهزة والمعدات مثل: آلات التصوير، وأجهزة التلفزيون والحاسوب، وشبكة الإنترنت، وآلات الطباعة، وأن تقدم إلى وزارة التربية والتعليم على شكل مطالبة، وتتم دراستها في ضوء الحاجات،

ويُقدر إجمالي المخصصات المالية المطلوبة للأثاث والأجهزة والمعدات حوالي (USD $33000)، منها: (USD $16050) قيمة الأجهزة التعليمية، و(USD16950) قيمة الأثاث المكتبي العادي والطاولات والكراسي والمقصورات الدراسية (وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات، 2007) انظر الملحق رقم (8).

## ** مخططات مقترحة لمركز مصادر التعلم المدرسي:

يقترح الباحث بعض المخططات لمركز مصادر التعلم ( Floor Plans ). ويوضح كل مخطط أنواع التسهيلات في مركز مصادر التعلم والعلاقة الوظيفية بين مساحاته المختلفة. ويمكن لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تبني أحد أو بعض هذه المخططات أو تكييفها لمقابلة الحاجات الخاصة بمدارسها في المراحل التعليمية المختلفة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**1- النموذج الأول: مخطط على شكل حرف ( L ):**

يبين الشكل رقم (10) مخططاً لمركز مصادر التعلم على شكل الحرف اللاتيني ( L ). ويوضح الشكل المذكور مساحات المركز ومرافقه المختلفة. (الصالح، 2003: 269).

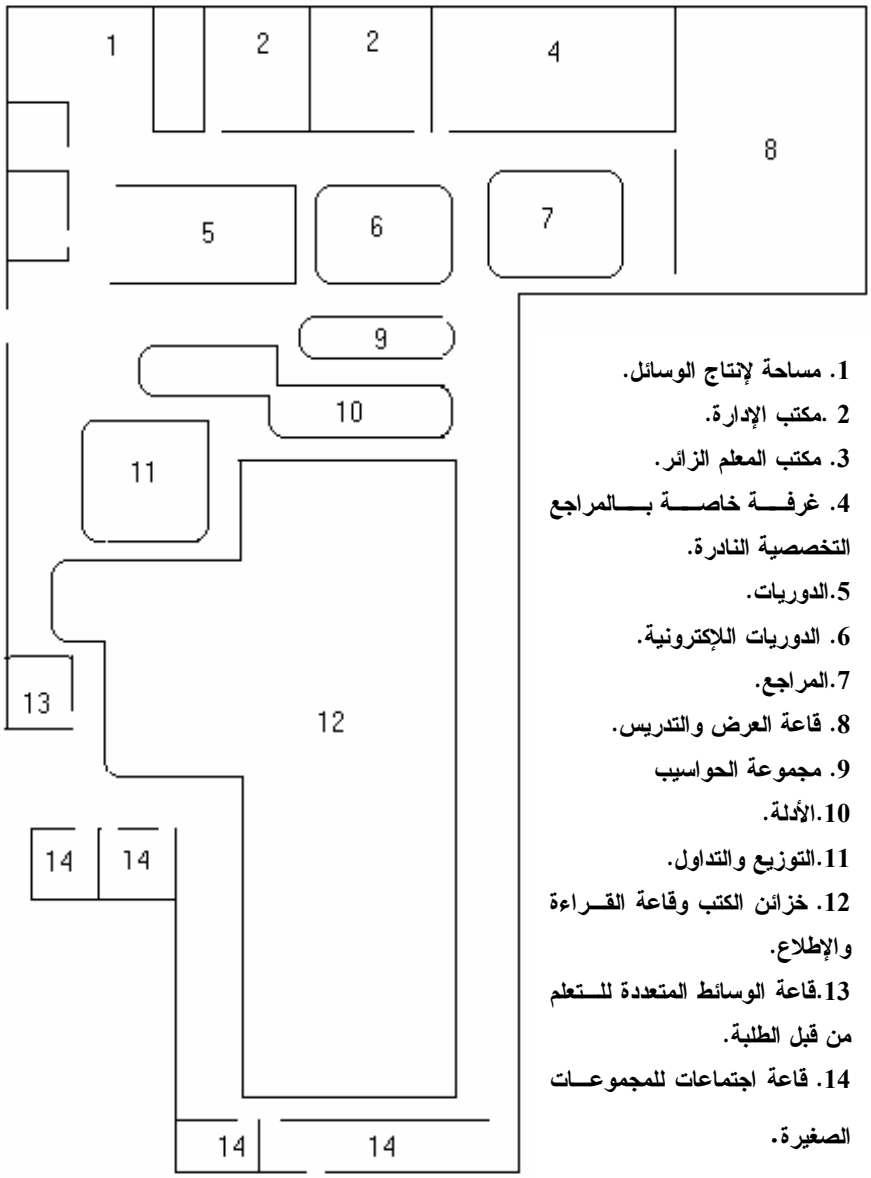


**الشكل رقم (10)**

**مخطط لمركز مصادر تعلم على شكل حرف ( L )**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن أهم ما يميز هذا المخطط وجود مكتب مشرف المركز في موقع يساعد على مراقبة أجزاء المركز المختلفة، كما أنه يوفر قاعات للتعلم الفردي والجماعي، والتعلم الإلكتروني. وهو يناسب الدور الأرضي من مبنى المدرسة.

**2- المقترح الثاني: مخطط على شكل مستطيل:**

يبين الشكل رقم (11) مخططاً لمركز مصادر تعلم على شكل مستطيل، تتضح فيه تسهيلات المركز المختلفة، ويلاحظ أن مكتب الإدارة في مكان يسهل منه متابعة أنشطة المركز، كما توجد مساحة للحواسيب، وأخرى للإنترنت، وقاعة واسعة للتدريب تستوعب عدد مناسب من المتدربين، كما توجد قاعة اجتماعات للمجموعات الكبيرة والصغيرة، وأخرى للعرض والمشاهدة (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة). موقع ويب: http://www.jeddahedu.gov.sa/Developer/lrc/jed_lrc_des.htm

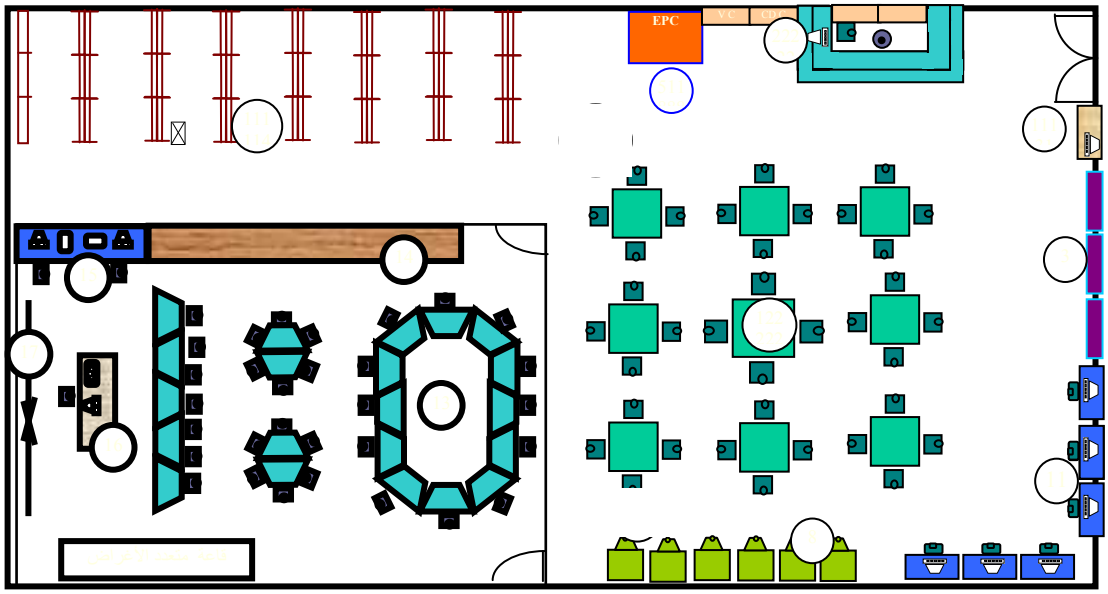


**الشكل رقم (11)**

**مخطط لمركز مصادر تعلم على شكل مستطيل**

**مكونات المركز:**

1- وحدة الإدارة . 2- الاستقبال والتداول. 3- غرفة المراجع والكتب. 4- الحواسيب. 5- مقصورات التعلم الذاتي. 6- وحدة الصيانة. 7- وحدة التطوير المهني. 8- وحدة الإنتاج. 9- المراجع والدوريات الإلكترونية. 10- وحدة العرض والمشاهدة. 11- وحدة الإنترنت.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**3- النموذج الثاني: مخطط على شكل مربع لمركز مصادر التعلم:**

صمم الباحث مخططاً لمركز مصادر تعلم على شكل مربع تقريبا ( شكل رقم 12) يتضح فيه وجود قاعة للمحاضرات مع تخصيص مساحة للحواسيب والإنترنت وقاعة للتعلم الذاتي . ويزود المركز بقاعة اجتماعات تخصص للقاءات الخاصة بالمعلمين، ولقاءات المعلم بمجموعات الطلبة. ويلاحظ أن مكتب الإدارة في موقع مركزي للإشراف على نشاطات المركز بسهولة.

ويرجح الباحث استخدام هذا النوع من المخططات لمراكز مصادر التعلم في مدارسنا، لأنه يناسب طبيعة التصميم الهندسي لأغلب مدارسنا وهو الشكل " U " كما أن مكوناته ووحداته تيسر التعلم الفردي والجماعي للطلبة، وبذلك تساعد على تنفيذ مناهجنا الفلسطينية الحديثة بصورة أسهل، وتلبي أهدافها المتمثلة في مبدأ دمج التكنولوجيا في التعليم.

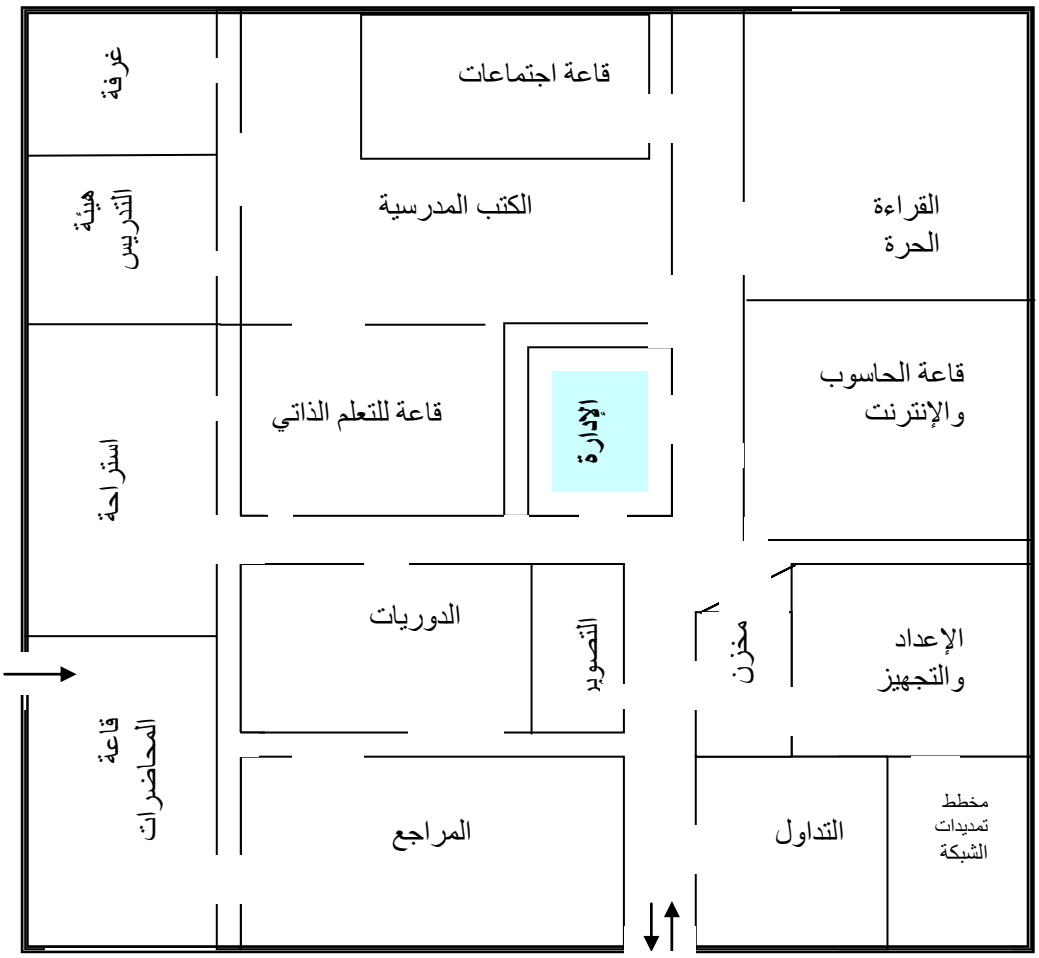


**الشكل رقم (12)**

**مخطط لمركز مصادر تعلم مدرسي مربع الشكل**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملخص الفصل الخامس:**

عالج هذا الفصل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها، وقد أشار الباحث إلى نتائج السؤال الأول في الإطار النظري البند السادس، أما باقي النتائج فنعرضها بإيجاز كما يأتي:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما معايير تقويم مراكز مصادر التعلُّم في ضوء الاتجاهات العالمية؟ فقد قام الباحث بإعداد قائمة معايير لتقويم مراكز مصادر التعلم المدرسية من أجل تطويرها، وقد ساهمت تلك القائمة في بناء أدوات الدراسة.
- أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما واقع مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة وفقاً لمعايير تقويم مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين عليها؟ فقد اتضح من استجابات أفراد العينة أن مراكز مصادر التعلم المدرسية تطبق الفلسفة المتعلقة بتلك المراكز بدرجة مرتفعة جداً. ومن أكثر الفلسفات تطبيقاً ما يتعلق بالتأكيد على دور مراكز مصادر التعلم في تحسين طرائق التدريس. أما مجال الأهداف فتطبق بدرجة مرتفعة وأكثر الأهداف تطبيقاً المتعلق بأن المركز يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم. وأن مجال النشاطات فتطبق بدرجة متوسطة وأكثر النشاطات تطبيقاً ُعد خطة سنوية لأنشطة المركز. أما مجال التسهيلات المادية والبشرية للمركز فهي متوفرة في المراكز بدرجة متدنية.
- أما نتائج السؤال الرابع: ما واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة؟ فيتضح من استجابات أفراد العينة عدم وجود فروق في الاستفادة من مراكز مصادر التعلم تعزى لمتغير التخصص. وأن المعلمين يستفيدون من مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة.
- أما بالنسبة للسؤال الخامس ما التصور المقترح لمراكز مصادر التعلُّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية؟ فبناءا على نتائج أسئلة الدراسة الأربعة السابقة، والاطلاع على نماذج عالمية وعربية لمراكز مصادر التعلم، قام الباحث بوضع تصور مقترح لمركز مصادر التعلم المدرسية يتمشى مع الاتجاهات العالمية ويراعي الواقع الفلسطيني. واشتمل هذا التصور المقترح على وصف لعناصر ومكونات مركز مصادر التعلم المدرسي وهي: الفلسفة، الأهداف، المهام، والتسهيلات مثل: المبنى، القاعات ،المواد المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية، الأجهزة، المواد، العاملين، والميزانية.

كما زود الباحث هذا التصور بثلاث مخططات لمراكز مصادر التعلم المدرسية تتمشى مع الاتجاهات العالمية، وتناسب البيئة الفلسطينية، يمكن الاسترشاد بها عند تصميم مراكز جديدة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# التوصيات والمقترحات

## توصيات الدراسة:

**في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:**

- توفير متخصصين لإدارة مراكز مصادر التعلم المدرسية.
- رفع كفاءة مسئولي المراكز وذلك بعقد دورات تدريبية في الداخل والخارج والمشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بمصادر التعلم.
- إيجاد قناة للتعاون مع الجامعات الفلسطينية، بغية تدريب وتأهيل العاملين بالمراكز والاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم.
- العمل على إيجاد تخصص إدارة مراكز مصادر التعلم في الجامعات الفلسطينية يفي بمتطلبات تلك المراكز من الموظفين، بما يحقق أهدافها.
- توفير الميزانيات والمخصصات المالية الكافية لشراء الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية خاصة المتطور منها وبأعداد مناسبة.
- ضرورة التوعية الدائمة للعاملين والمعلمين بأهداف و فلسفات ومهام المراكز، وتأهيلهم لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة.
- توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمختصة في مجال إجراء الأبحاث وتقويم المناهج وتطويرها في مراكز مصادر التعلم.
- الاستفادة من التصور الذي أعده الباحث لمراكز مصادر التعلم المدرسية في إنشاء مراكز مصادر تعلم أخرى.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير البناء المناسب والمصمم بشكل هندسي من حيث التهوية والإضاءة والمساحة وتوافر القاعات وأماكن العرض ، والأجهزة وحفظ المواد التي تمكن هذه المراكز من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.
- ربط مراكز مصادر التعلم مع المؤسسات المحلية والدولية لتبادل الخبرات بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير خدمة الستلايت.
- توفير الأجهزة اللازمة والهامة للتدريس والتدريب غير المتوافرة في المراكز.
- أن تستكمل الوزارة إنشاء مراكز مصادر تعلم في باقي مدارس الوطن التي لا يوجد بها مركز مصادر تعلم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مقترحات الدراسة:

**يقترح الباحث الموضوعات الآتية للبحث والدراسة:**

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التربوية للتعرف على:
- مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية مهارة التعلم الذاتي للمعلمين وللمتعلمين.
- علاقة مراكز مصادر التعلم وتعاونها بمراكز مصادر التعلم في المديريات ومدى فاعليتها في العملية التعليمية.
- دراسة العلاقة بين تصور المعلمين لأهمية مراكز مصادر التعلم ومدى توافر كلٍ من المصادر والأجهزة التعليمية والكادر المؤهل في تلك المراكز.
- دور مراكز مصادر التعلم في تحسين نوعية التعليم في المدارس وبخاصة رفع مستوى استخدام التقنيات الحديثة فيها.
- دراسة تهدف إلى معرفة الكفايات اللازمة لمشرف مراكز مصادر التعلم والعاملين فيها من أجل تطويرها.

تم بحمد الله.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# مراجـــــع الدراســـــة

**أولاً : المراجع العربية.**

**ثانياً: المراجع الأجنبية.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# أولاً : المراجع العربية


1. إبراهيم، عبد الله والحصري، أحمد كامل (1993) " **مدى تحقق أهداف مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم منه**"، مجلة التربية المعاصرة، ديسمبر 1994 ، ص267- 301.

2. أبو خاطر، خالد محمد أحمد (1994) " **نموذج مقترح لإنشاء مراكز وسائل تعليمية في المكتبات العامة لبلديات الضفة الغربية**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة النجاح الوطنية.

3. أبو دلو، عاطف عبد القادر (1997) " **تقويم واقع مراكز التعلم في الأردن** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن: جامعة اليرموك.

4. أبو شقير، محمد سليمان (2000) " **تنمية بعض الكفايات التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية بمحافظات غزة**" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الحكومية، غزة.

5. الأغا، إحسان (2003) " **البحث التربوي : عناصره ،مناهجه ،أدواته**" (ط4)، غزة.

6. الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود (2000) " **مقدمة في تصميم البحث التربوي**" (ط2)، غزة.

7. بدر، أحمد والسويدي، وضحي علي (1995) " **مصادر التعلم والثورة المعاصرة في تكنولوجيا التعليم والمعلومات مع دراسة حالة بجامعة قطر**" ، مجلة حوليات، (ع12)، كلية التربية، جامعة قطر : ص 99-147.
http:// www.baderansari.info/AbsA.htm - 664k.

8. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2003) " **التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية** "، (ط2)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. الحسينات، موسى علي محمد (1993) " **مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية، عمان.

10. حمدان، محمد زياد (1986) " **تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية**"، (ط2)، عمان : دار التربية الحديثة.

11. الحيلة، محمد محمود (2004) " **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**"، (ط4)، عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12. الحيلة، محمد محمود (1998) " **مراكز مصادر التعلُّم ، مفهومها وأهدافها وأنشطتها وضرورتها التربوية، والتخطيط لإنشائها** " أوراق عمل مقدمة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية – المشروع الايطالي لتحسين التعليم من خلال مراكز مصادر التعلُّم.

13. الحيلة، محمد محمود (2000) " **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**"، (ط2) عمَّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. الخطيب، لطفي (2000) " **تحليل لأهمية الخدمات والمهارات التي يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من منظور المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس** "، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع7)، (ج15)، جامعة مؤتة : ص 229– 253.

15. خميس، محمد عطية (2003) " منتوجات تكنولوجيا التعليم "، (ط؟)، القاهرة : دار النشر .

16. زايد، يسرية محمد عبد الحليم (1998) " **المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات** "، (ط1)، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

17 زيتون، كمال عبد الحميد (2002) " تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات "، ط1 ، القاهرة: عالم الكتب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. سلامة، عبد الحافظ (1995) . "إدارة مراكز مصادر التعلم" (ط1)، عمَّان : دار الفكر.
19. الشبلي، علي بن سعيد بن عامر (2001) " **واقع مراكز مصادر التعلُّم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن : جامعة اليرموك.

20. شرف الدين، عبد التواب.(1992) . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 27

21. الشخشير، خولة صبري (1988) " **دور مركز الوسائل التعليمية الجامعي في العملية التعليمية حسب آراء أساتذة الجامعة**، المجلة العربية للبحوث، مجلد (8)، ص ص 82-89.

22. الصالح، بدر بن عبد الله الصالح، وزملاؤه (2003) " **الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم** "، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

23. الطوبجي، حسين حمدي.(1988). التكنولوجيا والتربية ، دار القلم ، الكويت.

24. الطوبجي، حسين (1994) " **قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "، تونس.
25. عليان، ربحي مصطفى (2002) " إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلُّم "،(ط1) عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

26. عطيات، محمد عبد الله (1988) " **مراكز مصادر التعلم** "، رسالة المعلم، (ع1)، (ج29)، مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية، وزارة التربية والتعليم الأردنية :ص 38- 52.

27. علي، موفق حياوي (1990) " **أسس التقنيات التربوية واستخداماتها** "، بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر.

28. عليان، ربحي مصطفى و سلامة عبد الحافظ (2002) " **إدارة مراكز مصادر التعلُّم** "، (ط1)، عمَّان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29. عليان، ربحي مصطفى (2002) " **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر الـــتعلُّم** "، (ط1)، عمَّان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

30. عليان، ربحي مصطفى (2001) " **المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلُّم** "، دار (ط1)، الأردن : الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

31. عليان، ربحي مصطفى (1996) " **مراكز مصادر التعلم وتجربة دولـــة البحـــرين** "، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، (ع5)، (ج3)، (5) يناير 1996، ص 53 – 78.

32. العقيلي، عبد العزيز بن محمد.(1994). استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية. جامعة الملك سعود في إنشاء مركز خدمات تعليمية. رسالة ماجستير غير منـــشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

33. العمري، محمد عبد القادر ( 1996) " **مراكز مصادر التعلم** "، مجلة أبحاث اليرموك، (ع53)، ص 56 – 60.

34. عودة، رائد إبراهيم (2005) " **برنامج مقترح لتـــدريب معلمـــي التكنولوجيـــا فـــي المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة على كفايات تصميم وإنتاج التقنيات التربوية** " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الأزهر، غزة.

35. عيسى، مصباح الحاج ( 1980 ) " **مراكز مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم** " مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت : (ع6).

36. عيسى، مصباح الحاج و العمري، توفيق وملحم، إياد (1982) " **مراكز مصادر التعلُّم وإدارة التقنيات التربوية: اتجاه جديد في تكنولوجيا التربيـــة** "، (ط1)، الكويـــت : مكتبة الفلاح.

37. فرهود، سليمان علي (1993) " **مراكز الوسائل التعليمية في الجامعات الفلسطينية : مهامها، مكوناتها، إدارتها** " رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس : جامعة النجاح الوطنية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. اللقاني، أحمد حسين، وآخرون (1990) " **تـــدريس المـــواد الاجتماعيـــة** "، (ج2)، القاهرة: عالم الكتب.

39. الكلوب، بشير عبد الرحيم (1993) " التكنولوجيا في عملية التعلم والتعلـــيم"، (ط2) ، بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

40. كيمب، جيرولد ( 2000 ) " **تخطيط وإنتاج المواد السمعبـــصرية** " (ط1)، ترجمـــة وإعداد عبد التواب شرف الدين، القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

41. القدس المفتوحة، (1995). تكنولوجيا التربية.

42. القضاة، محمد علي (2005) "**التعليم عن بعد** " بمجلة المعلم، مايو 2005، المملكة العربية السعودية، وقع ويب:
http://www.almualem.net/maga/talm802.html

43. محمد، إبراهيم حسن.( 1997 ). **نحـــو نظـــام جديـــد للـــتعلم بواســـطة التعلـــيم التبادلي(للمواد النظرية أو التطبيقية)**. مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد( أكتـــوبر)، ص 1- 3.

44. محمد، فارعة حسن (1999) " **دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعلـــيم** "، (ط1) القاهرة : عالم الكتب، ص401-483.

45. مريش، شيماء عبد اللطيف (1986) " **تطوير مركز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى** " رسالة ماجستير غير منشورة ، إربد : جامعة اليرموك.

46. منصور، أحمد حامد.(1981). **اتجاهات لتـــدريب الخدميـــة فـــي مجـــال التقنيـــات التربوية، وكيفية إعداد المتخصصين، والنهوض بالعاملين في هذا المجـــال فنيـــاً**، مجلة تكنولوجيا التعليم، (ع11)، الكويت.

47. الموسوي، ناصر حسين والحلواجي، فيصل أحمد (1996) " **دراسة تقويمية لواقـــع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين** "، الاتجاهـــات الحديثـــة فـــي المكتبـــة والمعلومات، (ع5)، (ج3)، يناير 1996، ص 73 – 74.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

48. هميسات، حمد عبد القادر (1998 ) " **واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن –دراسة مسحية** "، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (ع1)، (ج13)، جامعة مؤتة، ص 135.

49. ولكنسون، جين ( 1406هـ / 1986م ) " **الوسائل في التعليم : الأبحاث إبان ستين عاماً** "، ترجمة صالح مبارك الدباس وصلاح عبد المجيد العربي، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر.

50. يونس، إبراهيم عبد الفتاح (2001) " **تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع**"، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

51. تقرير مركز الوسائل التعليمية بالجامعة الإسلامية، 2005 .

52. نشرة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2006.

53. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

54. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة. موقع ويب: http://www.jeddahedu.gov.sa/Developer/lrc/jed_lrc_des.htm.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# ثانياً: المراجع الأجنبية


1. American Library Association, ALA **Association of Education Communications and Technology**, (AECT) 1998 Information Power: Building Partnership for Learning, (http://www.ala.org/aal/ip)

**2.** Everhart, N. (March 2003). **Evaluation of school libraries: Determining quality.** Library Media Connection 21(6), 14-21.

**3.** Everhart, N. (1998**). Evaluating the School Library Media Center: Analysis Techniques and Research Practices**, Englewood, CO: Libraries Unlimited.
http://www.bestwebbuys.com/1563080850

4. Lin, Steven YI-Hsin (1996). **Utilization of education media and technology by educators in selected community colleges in Texas.** Dissertation Abstracts International. A 57/01, P . 10

5. Main Association of school Libraries (MASL) : **Facilities Committee (2000).** Main school Library Facilities Handbook. (http://www.Maslibraies.Org/about/facilities/handbook.html)

6. Melvin, M., **Understand The world through social studies: the role of library media specialists in muent reproduction service**, 1990, pp. 40-48.

7. Nontapa, Ruangwit ( 1994). **A study of media personal and facualty perceptions regarding educational technology services in teachers, colleges in Thailand**. Dissertation Abstracts International. A 54/12, p.4410.

8. Sanders, A. and Archie.(1980). **Concerns about the adoption of the learning resources center program in a rural school district**. Procedures for adapting educational innovation, Resources in Education, 15. ED 9029
.

**9.** Schmidt & Rieck. 2000. P. 125**( EPIE)**
http://www.ilpi- state. Wl. Us/dpi/dltc/imt/desgntmc.html




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. Smith, S. and Woody, P (2002). **Interactive Effect of multimedia Instruction and learning styles**. Teaching of Psychology. 27(3). 220-242.



www.manaraa.com

# ملاحـــــق الدراســـــة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم (1)**

**نموذج معايير تقويم مركز مصادر التعلم**

| م | المعايير | دليل تحقيق المعايير |
|---|---|---|
| ▪ | **فلسفة المركز :**<br>*أن يكون لدى مركز مصادر التعلم فلسفة مكتوبة تشتمل على ما يأتي:* | |
| – | تعرّف برنامج المركز. | |
| – | تشترط أن المركز يجب أن يُصمم المركز لدعم أهداف البرنامج التربوي والتعليمي للمدرسة وخدمة جميع طلاب المدرسة ومعلميها. | – بيان فلسفة المدرسة.<br>– بيان فلسفة المركز. |
| – | تشير إلى أدوار ومسؤوليات العاملين في مركز مصادر التعلم. | |
| – | تحدد بأن مركز مصادر التعلم هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. | |
| – | تحدد دور إدارة المدرسة في توفير القيادة ودعم عمليات التخطيط والتطوير والتحليل والإدارة والتقويم لمركز مصادر التعلم وخدماته. | |
| ▪ | **أهداف المركز:**<br>أن يكون لدى مركز مصادر التعلم أهداف مكتوبة ترتبط مباشرة بفلسفة المركز والبرنامج التربوي للمدرسة، من خلال التأكيد على ما يأتي: | – بيان بأهداف المدرسة.<br>– بيان بأهداف المركز العامة.<br>– الأهداف الخاصة بالطلاب والمواد والخدمات واستخدام التقنية. |
| – | دعم الأهداف التربوية لبرنامج المدرسة. | |
| – | تحديد البرامج التعليمية التي تمثل محور مركز مصادر التعلم. | |
| – | توافر تدريس مباشر وغير مباشر للطلاب. | |
| – | توافر إتاحية الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات. | |
| – | تشجيع استقلالية المتعلمين في التعلم من خلال استخدام مهارات تقنية المعلومات. | |
| – | توافر مراجعة دورية لفلسفة المركز وأهدافه. | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | المعايير | دليل تحقيق المعايير |
|---|---|---|
| ▪ | **الأهداف المرتبطة بالعاملين:** | |
| – | توافر عاملين مؤهلين للمركز. | |
| – | توافر فرص للتطوير المهني للعاملين. | |
| | الأهداف المرتبطة بخدمات المصادر: | |
| – | اختيار المواد والأجهزة واستخدامها وتقويمها. | |
| – | التركيز على نظم فاعلة للفهرسة والجرد والإتاحية لمصادر المعلومات. | |
| ▪ | **المصادر وخدمات المصادر:** | – وجود تصنيف وفهرسة منظمين للمصادر.<br>– وجود سياسة اختيار للمواد.<br>– وجود قوائم جرد للمصادر.<br>– وجود كتيبات إجراءات التنظيم والتداول وحيازة المواد.<br>– سجل حيازة المواد وتداولها.<br>– دليل المنهج المدرسي حول المواد التي يحتويها المركز.<br>– سجل إنتاج المواد. |
| – | أن ينظم المركز توفير مصادر وخدمات المصادر للطلاب والمعلمين والإداريين والمجتمع المحلي. | |
| – | يحتوي المركز على مجموعة منظمة من المواد في صيّغ مختلفة يتم اختيارها وتقويمها في ضوء سياسات ولوائح إدارة التقنيات المشرفة على مراكز مصادر التعلم. | |
| – | أن تدعم خدمات المصادر المنهج الكامل للمدرسة. | |
| – | أن توفر خدمات المصادر إتاحية الوصول إلى مصادر المعلومات. | |
| – | توافر خدمات نظم قواعد البيانات والمعلومات. | |
| – | تشجيع استخدام المواد والأجهزة التعليمية بواسطة الطلاب والمعلمين. | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | المعايير | دليل تحقيق المعايير |
|---|---|---|
| ▪ | **تسهيلات المركز :** | – وجود تصنيف وفهرسة منظمين للمصادر.<br>– وجود سياسة اختيار للمواد.<br>– وجود قوائم جرد للمصادر.<br>– ... إلخ. |
| – | مساحة لمكتب إدارة المركز والتخطيط. | |
| – | مساحة للمواد السمعية والبصرية والحواسيب والإنتاج. | |
| – | تسهيلات مصممة لمقابلة حاجات محددة لمجتمع المدرسة. | |
| – | تسهيلات مصممة لاستيعاب التغيرات التي يمكن أن تحدث في برنامج المركز وعمليتي التعليم والتعلم وأن تتكيف للمتغيرات التقنية. | |
| – | تسهيلات تمكن الاستخدام المناسب والعناية المناسبة للحفاظ على أثاث المركز ومواده وأجهزته. | |
| – | تسهيلات منظمة ومداره بطريقة تجعل مصادر التعلم متاحة بسهوله للمستخدمين. | |
| – | تسهيلات منظمة ومدارة بحيث تكون ذات مظهر جمالي يشجع على التعلم النشط. | |
| ▪ | **التدريس :**<br>يوفر العاملون في المركز التدريس للطلاب في مهارات تحديد مصادر المعلومات واختيارها واستخدامها وإنتاجها وتقويمها. هذه المهارات تكون فاعلة عندما تدمج في البرنامج للمدرسة. وتشمل هذه المهارات ما يلي: | – وجود دليل للنشاطات التعليمية في المركز.<br>– إنتاج الطلاب.<br>– وثائق/ بيانات استخدام الطلاب لخدمات المركز.<br>خطط دروس تحتوي على مهارات استخدام المعلومات.<br>– درجات اختبارات الطلاب. |
| – | تحديد مواقع المواد والأجهزة. | |
| – | مراجعة المواد وتقويمها واختيارها. | |
| – | تعليم مهارات البحث والمراجع ومهارات التفكير الناقد. | |
| – | استيعاب المحتوى في وسائط تعليمية متنوعة. | |
| – | الوصول إلى مصادر المعلومات وإدارتها. | |
| – | تطوير مهارات وعادات للقراءة مدى الحياة. | |
| – | تقدير الأدبيات. | |
| – | إنتاج مواد مطبوعة. | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | المعايير | دليل تحقيق المعايير |
|---|---|---|
| | | – ...الخ . |
| ▪ | **العاملون:**<br>*تأكيد أن يتوافر لمركز مصادر التعلم ما يلي:* | – سجل العاملين المؤملين.<br>– تقارير مكتوبة.<br>– مواد ونتائج التقويم.<br>– أدوات التقويم الذاتي.<br>– تقرير برنامج التدريب أثناء الخطة. |
| – | توافر العدد الكافي والمؤهل من العاملين على إدارة عمليات المركز والإشراف على خدماته وتوجيهها وتقويمها. | |
| – | وضع حاجات المتعلمين في الاعتبار عند اختيار العاملين وتحديد صلاحياتهم ومسؤولياتهم. | |
| – | استخدام إجراءات محددة لتقويم العاملين في المركز في مجال التدريس الفاعل وفي إدارة المصادر. | |
| – | التأكيد على مشاركة العاملين في المركز في برنامج تطوير مهني ذات علاقة بحاجات المركز. | |
| ▪ | **التقويم :**<br>*يجب أن تكون لدى مركز مصادر التعلم خطة لتقويم مكوناته وخدماته، أي أن تتصف الخطة بما يلي :* | – وجود خطة مكتوبة للتقويم.<br>– وجود أدوات تقويم وجمع البيانات.<br>– تقارير التقويم.<br>– ...إلخ. |
| – | قياس مدى تحقيق أهداف المركز والمدرسة. | |
| – | أن تكون عملية التقويم مستمرة، مدخلاتها هي المدرسة ومعلموها وإداريوها. | |
| – | استخدام نتائج التقويم في تخطيط التحسينات والتعديلات اللازمة في برامج( الميزانية، التطوير المهني، المصادر... إلخ). | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم ( 2 )**

**قائمة معايير تقويم تسهيلات مركز مصادر التعلم**

| اعتبارات هامة | التحسينات المقترحة |
|---|---|
| **1 إتاحية الوصول إلى المركز :** | |
| – يتكون المركز من دور واحد | |
| – يوجد المركز في الدور الأرضي | |
| – سهولة الوصول إلى المركز من قاعات الدراسة | |
| – سهولة الوصول إلى المركز من المصعد في حال وجود المركز في مبنى متعدد الأدوار | |
| – سهولة الوصول إلى المركز من إدارة المدرسة | |
| – سهولة الانتقال من المركز إلى دورات المياه | |
| – سهولة الوصول إلى المركز بواسطة المعوقين | |
| – يمكن توسعة المركز | |
| **2 المساحة :** | |
| – المدرسة الابتدائية<br>2800 قدم مربع + 4–6 قدم مربع لكل طالب | |
| – المدرسة المتوسطة<br>3400 قدم مربع + 4–6 قدم مربع لكل طالب | |
| – المدرسة الثانوية<br>3600 قدم مربع = 4–6 قدم مربع لكل طالب | |
| **3 خصائص ميكانيكية/ هندسية :** | |
| – مفتاح الإضاءة الرئيس قرب المدخل | |
| – إضاءة موضعية | |
| – إضاءة مناسبة | |
| – مفاتيح للتحكم بالإضاءة | |
| – تحكم بالعوازل | |
| – تحكم بجو قاعات المركز بشكل مستقل | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| اعتبارات هامة | التحسينات المقترحة |
|---|---|
| – وجود عدد كاف من مقابس الكهرباء | |
| – وجود دوائر كهربائية كافية لتوزيع الحمل الكهربائي | |
| – وجود خطوط هواتف للاتصال الصوتي | |
| – وجود خطوط هواتف لنقل البيانات | |
| – إتاحة استقبال وتوزيع إشارات الفيديو | |
| – وجود جهاز اتصال داخلي (Intercom) مع التحكم بالصوت | |
| – وجود مغسل بالماء البارد والحار | |
| **4– اعتبارات عامة أخرى** | |
| – مرونة استخدام التسهيلات | |
| – خصائص الأمن والسلامة متوافرة | |
| – توافر وسائل التحكم بالرؤية | |
| – عدد محدود من الداخل والخارج | |
| – مدخل خاص لتوريد المصادر | |
| – مخازن كافية كماً ونوعاً | |
| – أثاث مناسب في نوعه وارتفاعه | |
| – مفاتيح مناسبة للأبواب والنوافذ | |
| – عدم وجود عتبات عند المداخل | |
| **5– اعتبارات لتسهيلات معينة :** | |
| أ) الإدارة والتخطيط : | |
| – سهولة الوصول إلى منطقة التداول والمراجع وغرفة التحضير | |
| – تحكم بصري بمركز مصادر التعلم | |
| – مساحة الإدارة 200 قدم مربع | |
| – وجود توصيلات وتمديدات لتقنية المتطورة | |
| – إتاحية الوصول إلى شبكة المدرسية الواسعة (wan) او إدارة التعليم | |
| – أثاث مناسب | |
| – خزانة للممتلكات الشخصية | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| اعتبارات هامة | التحسينات المقترحة |
|---|---|
| ب) الفهرس (catalog) : | |
| – سهولة الوصول إلى المراجع ومنطقة الرفوف | |
| – سهولة الوصول إلى الفهرس بوساطة المعوقين | |
| – وجود تمديدات مناسبة لاستيعاب الأتمتة | |
| – اتاحية لشبكة المدارس الواسعة (wan) | |
| ج) التداول (Circulation): | |
| – منطقة التداول تقع قرب المدخل / المخرج | |
| – سهولة الوصول إلى إدارة المركز وغرفة التحضير والفهرس | |
| – أثاث بارتفاع مناسب للطلاب | |
| – سهولة الوصول إلى منطقة التداول بواسطة المعوقين | |
| – وجود تمديدات مناسبة لاستيعاب الاتمتة | |
| – اتاحية الوصول إلى شبكة المدرسية الواسعة (wan) | |
| – وجود جهاز اتصال داخلي (Intercom) وساعة | |
| – وجود مقبس للهاتف | |
| – وجود خزانة للممتلكات الشخصية للعاملين | |
| د) قاعة التعليم بمجموعات صغيرة : | |
| – مساحة لا تقل عن 150 قدماً مربعاً | |
| – إمكانية الوصول إليها من منطقة المراجع | |
| – أثاث مناسب | |
| – لوحة أقلام | |
| – شاشة | |
| – اتاحية الوصول إلى شبكة المدرسية الواسعة (wan) | |
| هـ) قاعة التعليم والعروض الجماعية : | |
| – حجم مناسب لاستيعاب المجموعات الكبيرة (143 قدماً مربعاً لكل طاولة 5x3 قدم مربع مع 4–6 مقاعد ) | |
| – تقع قرب منطقة المراجع ورفوف الكتب | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| اعتبارات هامة | التحسينات المقترحة |
|---|---|
| – إمكانية تعميم القاعة ومقابس كهربائية بمواقع مناسبة | |
| – لوحة أقلام | |
| – طاولات ومقاعد بأحجام مناسبة | |
| – تحكم بصري بالمركز من موقع المحاضر | |
| – اتاحية الوصول الى شبكة المدرسية الواسعة (wan) | |
| و) تخزين الأجهزة والتوزيع والصيانة : | |
| – مساحتها 175 قدماً مربعاً | |
| – اتاحية الوصول إلى المركز | |
| – باب الغرفة يفتح من الداخل باتجاه المركز | |
| – اتاحية سهلة للوصول إلى غرفة التخزين | |
| – وحدات خزانة ورفوف مناسبة مفتوحة ومغلقة | |
| – كاونتر مجهز بمقابس كهربائية | |
| – مفتاح خاص بالغرفة منفصل عن باب المركز | |
| ز) منطقة الدراسة الفردية: | |
| – طاولات ومقصورات مناسبة للعمل الفردي | |
| – أثاث وتمديدات كهربائية مناسبة لاستخدام أنواع مختلفة من الأجهزة | |
| – في مكان هادئ بعيداً عن المدخل أو الحركة والإنتاج | |
| ح) منطقة الإنتاج: | |
| – قرب غرفة تخزين الأجهزة | |
| – قرب غرفة التحضير | |
| – طاولات وكاونترات مقاومة للماء والصدأ | |
| – مغسل بماء حار | |
| – عدد كاف من الخزانات والطاولات والأدراج | |
| – تحكم مستقل بالضوء بمفاتيح في موقع مناسب | |
| – عدد كاف من المقابس الكهربائية | |
| – اتاحية الوصول إلى شبكة المدرسة الواسعة(WAN) | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| اعتبارات هامة | التحسينات المقترحة |
|---|---|
| ط) تخزين الدوريات: | |
| – حجم مناسب لاستيعاب حاجات التخزين | |
| – قرب المراجع وغرفة التحضير ومنطقة التداول | |
| – رفوف مناسبة للدوريات الحديثة | |
| ي) غرفة التحضير: | |
| – قرب منطقة الإنتاج | |
| – اتاحية الوصول إليها من مكتب الإدارة وغرفة تخزين الأجهزة | |
| – مغسل بماء بارد وحار | |
| – طاولات وكاونترات مقاومة للماء والصدأ | |
| – عدد كاف من الخزانات والأدراج والطاولات | |
| – تحكم مستقل بالإضاءة في موقع مناسب | |
| – عدد كاف من المقابس الكهربائية | |
| – إتاحية الوصول إلى شبكة المدرسة الواسعة(WAN) | |
| – جهاز اتصال داخلي (Intercom) بتحكم مستقل بالصوت | |
| ك) قاعة التدريب: | |
| – مساحة لا تقل عن 150 قدماً مربعاً (60 قدماً مربعاً للشخص) | |
| – إتاحية الوصول إلى قاعة الإنتاج والتحضير | |
| – مقابس كهربائية بعدد كاف | |
| – عدد كاف من الرفوف القابلة للتعديل | |
| – مقبس هاتف | |
| – إتاحية الوصول إلى شبكة المدرسة الواسعة(WAN) | |

المصدر: ( Everhart, 1998, P.p. 114- 124 )



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق ( 3 )**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقع المركز**

| مسلسل | موقع المركز | عدد مشرفي المركز | عدد المعلمين |
|---|---|---|---|
| أولا: مديرية التربية والتعليم – شمال غزة | | | |
| .1 | حفصة بنت عمر الأساسية الدنيا (أ) المشتركة | 1 | 25 |
| .2 | حليمة السعدية الأساسية الدنيا بنات | 1 | 22 |
| .3 | سعد بن أبي وقاص الدنيا (أ) | 1 | 20 |
| .4 | عمر بن الخطاب الأساسية الدنيا بنين | 1 | 20 |
| .5 | بيت لاهيا الأساسية الدنيا (أ) بنين | 1 | 25 |
| .6 | الرافدين الأساسية الدنيا (أ) بنين | 1 | 29 |
| .7 | عبد الرحمن بن عوف الأساسية الدنيا (أ) | 1 | 24 |
| .8 | حفصة بنت عمر الأساسية الدنيا (ب) المشتركة | 1 | 30 |
| .9 | الرافعي الأساسية الدنيا (أ) بنين | 1 | 31 |
| ثانياً: مديرية التربية والتعليم – غزة | | | |
| .10 | ابن سينا الأساسية الدنيا المشتركة | 1 | 28 |
| .11 | أنس بن مالك الأساسية الدنيا بنين | 1 | 30 |
| .12 | الشيخ عجلين الأساسية الدنيا بنين | 1 | 30 |
| .13 | جعفر بن أبي طالب الأساسية الدنيا المشتركة(أ) | 1 | 28 |
| .14 | سليمان سلطان الأساسية الدنيا بنين (أ) | 1 | 30 |
| .15 | صفد الأساسية الدنيا بنين (أ) | 1 | 26 |
| .16 | صلاح الدين الأساسية الدنيا | 1 | 28 |
| .17 | المعتصم بالله الأساسية الدنيا بنين (أ) | 1 | 30 |
| .18 | اللد الأساسية الدنيا بنات | 1 | 29 |
| .19 | الشجاعية الأساسية الدنيا (أ) بنات | 1 | 30 |
| .20 | الحرية الأساسية الدنيا بنات | 1 | 28 |
| .21 | الفلاح الأساسية الدنيا بنات | 1 | 30 |
| .22 | القسطل الأساسية الدنيا بنين | 1 | 27 |
| .23 | الناصرة الأساسية الدنيا(أ) بنات | 1 | 23 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | موقع المركز | عدد مشرفي المركز | عدد المعلمين |
|---|---|---|---|
| .24 | الإمام الشافعي الأساسية الدنيا بنين | 1 | 25 |
| ثالثا: مديرية التربية والتعليم – الوسطى | | | |
| .25 | ابن رشد الأساسية الدنيا المشتركة | 1 | 27 |
| .26 | العائشية الأساسية الدنيا بنات | 1 | 29 |
| رابعاً: مديرية التربية والتعليم – خان يونس | | | |
| .27 | المعري الأساسية العليا المشتركة | 1 | 30 |
| .28 | بني سهيلا الأساسية الدنيا بنات | 1 | 26 |
| .29 | شجرة الدر الدنيا (ب) | 1 | 31 |
| .30 | عبسان الأساسية الدنيا بنات | 1 | 25 |
| .31 | أحمد عبد العزيز الأساسية الدنيا بنين | 1 | 24 |
| .32 | حاتم الطائي الدنيا المشتركة | 1 | 28 |
| خامساً: مديرية التربية والتعليم – رفح | | | |
| .33 | رابعة العدوية الأساسية الدنيا المشتركة | 1 | 28 |
| .34 | آمنة بنت وهب الأساسية الدنيا المشتركة | 1 | 32 |
| .35 | عباس العقاد الأساسية العليا بنين | 1 | 26 |
| .36 | رفح الأساسية العليا بنين | 1 | 11 |
| المجموع : | | 36 | 910 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم ( 4 )**

**قائمة معايير مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية بصورتها الأولية**

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|

## المجال الأول: فلسفة المركز

1. يحرص المركز على تكامل المعرفة .
2. يعمل على تنوع مصادر المعرفة.
3. يعتبر الإنسان من أهم مصادر المعرفة .
4. يعمل على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. يوضح أن مركز مصادر التعلم جزءٌ من البرنامج التعليمي.
6. يؤكد على اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين.
7. يؤكد على تكافؤ فرص التعلم.
8. يوفر الفرص لإتاحية المعلومات بصورة متساوية للفئة المستهدفة.
9. يؤكد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعلم.
10. يؤكد على القدرات الذاتية في البحث.
11. يوظف دور المعلم كميسر وموجه للعملية التعليمية.
12. يؤكد على أهمية الوسيلة التعليمية في تحسين طرائق التدريس.
13. يعمل على تكامل مجالات الخبرة التعليمية، بالقراءة والمشاهدة والمشاركة والنشاط.
14. يواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعلم .
15. يؤكد على مبدأ التربية المستديمة.

## المجال الثاني : أهداف المركز :

1. يهدف المركز إلى تعريف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز.
2. يعمل على توفير مصادر التعلم بأنواعها المختلفة.
3. يهدف إلى مساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس.
4. يعمل على تنمية مهارات التدريس ووسائله.
5. يلبي احتياجات الفروق الفردية للمتعلمين.
6. ينمي قدرات التعلم الذاتي للمتعلمين.
7. يعمل على توافر إتاحية Access الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| 8. | ينمي مهارات البحث العلمي. |
| 9. | يحقق التكامل بين مصادر التعلم المختلفة في الموقف التعليمي. |
| 10. | يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم. |
| 11. | ينمي مهارة التخطيط في العملية التعليمية لدى المعلمين. |
| 12. | يهدف إلى تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم ( الكمبيوتر ، شبكة الانترنت ...الخ). |
| 13. | يعمل على تعريف المعلمين بطرق حفظ وصيانة مصادر التعلم . |

## المجال الثالث : نشاطات المركز

*يكون مقبولاً إذا قام المركز بالأنشطة الآتية:*

1. يصدر أدلة توضيحية بالمصادر المتاحة بالمركز.
2. يسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات التعليم.
3. يزود المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس.
4. يعقد دورات تدريبية في مجال إنتاج واستخدام مصادر التعلم لمنسوبي المدرسة.
5. يقدم الخدمة الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس.
6. يختار مصادر التعلم وفق احتياجات المركز وخصائص المتعلمين.
7. يدرب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات المتوفرة في المركز( الكمبيوتر و الإنترنت ).
8. يشارك المركز في إقامة المعارض المدرسية في مجال مصادر التعلم.
9. يقوم بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليمية بالمركز.
10. تقويم المناهج التعليمية لمختلف المراحل التعليمية.
11. يجري عملية التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف.
12. يوثق الحلقات الدراسية والدروس التدريبية التي تنفذها المدرسة.
13. يربط المدرسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال التقنيات الحديثة لتبادل الخبرات والخدمات .
14. يجري تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه.
15. يعد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة.

## المجال الرابع : التسهيلات المادية والبشرية للمركز



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|

**(أ) المبنى :**

*يكون مقبولاً إذا توافرت في مبنى المركز ما يأتي:*

1. جودة التهوية.
2. الهدوء بالبعد عن ضوضاء الورش والملاعب في المدرسة
3. الإضاءة الطبيعية الكافية.
4. الأنشطة التعليمية الجماعية.
5. الأنشطة التعليمية الفردية.
6. الإضافات في مصادر التعلم مستقبلاً.
7. سهولة الوصول إليه.

**(ب) أقسام المركز**

*يكون المعدل مقبولاً إذا في المركز المساحات الآتية:*

9. الإدارة والاستقبال.
10. العرض والمشاهدة.
11. الدراسة الجماعية.
12. الدراسة الفردية ( مقصورات فردية).
13. إنتاج الوسائل التعليمية.
14. التعليم الإلكتروني ( الإنترنت، الحاسب التعليمي...الخ).
15. حفظ مصادر التعلم.

**(ج ) التجهيزات**

*يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز التجهيزات الآتية:*

16. 5 خزانات للمواد المطبوعة.
17. 3 خزانات للمواد غير المطبوعة (أشرطة الفيديو، أسطوانات الحاسوب، الشرائح والأفلام والشفافيات.
18. 1 حامل خاص بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم.
19. 30 طاولة وكرسي للقراءة والمطالعة.
20. مقصورتان Carrels للتعلم الفردي.
21. أثاث استقبال (كاونتر).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| 22. | 2 صناديق لبطاقات الفهرسة. |
| 23. | 1 مكيف هواء. |
| 24. | 1 عربات لحمل الأجهزة لكل جهازين . |

**(د) الأجهزة :**

*يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز الأجهزة الآتية:*

| | |
|---|---|
| 25. | 6 جهاز العرض فوق الرأس( OHP ). |
| 26. | 2 جهاز عرض البيانات (LCD) . |
| 27. | 4 جهاز عرض الشرائح الشفافة **35** مم. |
| 28. | 2 جهاز عرض الصور المعتمة. |
| 29. | 1 كاميرا تصوير فوتوغرافية. |
| 30. | **1** كاميرا فيديو. |
| 31. | 1 جهاز فيديو . |
| 32. | 1 جهاز تلفزيون . |
| 33. | 5 جهاز تسجيل صوتي وراديو. |
| 34. | 1 شاشة عرض متنقلة. |
| 35. | 1 ماكينة تصوير مستندات ( Photocopier ). |
| 36. | 2 ماسح ضوئي (Scanner ). |
| 37. | 10 أجهزة كمبيوتر. |
| 38. | 1 خط إنترنت. |
| 39. | 1 صحن استقبال بث فضائي . |
| 40. | 1 طابعة ليزر. |
| 41. | 1 لوحة إعلانية كبيرة الحجم . |
| 42. | 1 سبورة بيضاء ممغنطة. |
| 43. | 1 سبورة عادية. |
| 44. | مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز. |

**(هـ) المصادر التعليمية المطبوعة:**

*يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز المواد الآتية:*

| | |
|---|---|
| 45. | 3 كتب مختلفة الموضوع لكل طالب. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| 46. | 10 مجلات. |
| 47. | 1 صحيفة يومية. |
| 48. | 5 كتيبات متنوعة الموضوع لكل طالب. |
| 49. | 1 موسوعة مطبوعة. |
| 50. | 10 موسوعات الكترونية عامة . |
| 51. | 100 صورة فوتوغرافية لكل مادة منهجية. |
| 52. | 100 رسم توضيحي لكل مادة منهجية. |

**(و) المصادر التعليمية غير المطبوعة :**

*يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز المواد الآتية:*

53. 10 نماذج لكل مادة.
54. 10 عينات لكل مادة.
55. 1 خرائط جغرافية وتاريخية لكل موضوع.
56. 3 كرات أرضية.
57. 2 مجسم لكل صف.
58. 75 شفافية لكل مادة منهجية.
59. 150 شريحة لكل مادة منهجية.
60. 10 أفلام لكل مادة منهجية.
61. 1 اسطوانة C.D، عنوان لكل **5** طلاب.
62. 10 أشرطة تسجيل صوتي لكل مادة منهجية.
63. 1 شريط فيديو، عنوان لكل **5** طلاب.

**(ز) العاملون بالمركز :**

*يكون المعدل مقبولاً إذا توافر بالمركز :*

64. 1 مشرف مركز متخصص في مجال تكنولوجيا التعليم.
65. 1 فني صيانة وتصليح .
66. 1 مساعد فني.

**(ح) الميزانية :**

*يكون المعدل مقبولاً إذا خصصت ميزانية قدرها :*

67. 1 دولار لكل تلميذ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق رقم (5)**

**قائمة معايير مراكز مصادر التعلم المدرسية في المرحلة الأساسية في صورتها النهائية**

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| | **المجال الأول: فلسفة المركز** |
| 1. | يحرص المركز على تكامل المعرفة . |
| 2. | يعمل على تنوع مصادر المعرفة. |
| 3. | يعتبر الإنسان من أهم مصادر المعرفة . |
| 4. | يعمل على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. |
| 5. | يركز على أن مركز مصادر التعلم جزءٌ من البرنامج التعليمي. |
| 6. | يؤكد على اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين. |
| 7. | يؤكد على تكافؤ فرص التعلم. |
| 8. | يؤكد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعلم. |
| 9. | يؤكد على القدرات الذاتية في البحث. |
| 10. | يوظف دور المعلم كميسر وموجه للعملية التعليمية. |
| 11. | يؤكد على أهمية الوسيلة التعليمية في تحسين طرائق التدريس. |
| 12. | يواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعلم . |
| 13. | يؤكد على مبدأ التربية المستديمة. |
| | **المجال الثاني : أهداف المركز** |
| 1. | يهدف لإعداد خطة سنوية لأنشطة المركز. |
| 2. | يهدف المركز إلى تعريف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز. |
| 3. | يعمل على توفير مصادر التعلم بأنواعها المختلفة. |
| 4. | يهدف إلى مساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس. |
| 5. | يعمل على تنمية مهارات التدريس ووسائله. |
| 6. | يلبي احتياجات الفروق الفردية للمتعلمين. |
| 7. | ينمي قدرات التعلم الذاتي للمتعلمين. |
| 8. | يعمل على توافر الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات بصورة عادلة. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| 9. | ينمي مهارات البحث العلمي. |
| 10. | يحقق التكامل بين مصادر التعلم المختلفة في الموقف التعليمي. |
| 11. | يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم. |
| 12. | ينمي مهارة التخطيط في العملية التعليمية لدى المعلمين. |
| 13. | يهدف إلى تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم ( الكمبيوتر ، شبكة الانترنت ...الخ). |
| 14. | يعمل على تعريف المعلمين بطرق حفظ وصيانة مصادر التعلم . |

**المجال الثالث : نشاطات المركز :** ***يكون مقبولاً إذا قام المركز بالأنشطة الآتية:***

| | |
|---|---|
| 1. | يعد خطة سنوية لأنشطته. |
| 2. | يصدر أدلة توضيحية بالمصادر المتاحة بالمركز. |
| 3. | يسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات التعليم. |
| 4. | يزود المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس. |
| 5. | يعقد دورات تدريبية في مجال إنتاج واستخدام مصادر التعلم لمنسوبي المدرسة. |
| 6. | يقدم الخدمة الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس. |
| 7. | يختار مصادر التعلم وفق احتياجات المركز وخصائص المتعلمين. |
| 8. | يدرب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات المتوفرة في المركز( الكمبيوتر و الإنترنت ). |
| 9. | يشارك المركز في إقامة المعارض المدرسية في مجال مصادر التعلم. |
| 10. | يساعد المعلمين للقيام بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليمية بالمركز. |
| 11. | يسهم في تحليل المناهج التعليمية لتحديد احتياجات المركز من المصادر. |
| 12. | يجري عملية التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف. |
| 13. | يوثق الحلقات الدراسية والدروس التدريبية التي تنفذها المدرسة. |
| 14. | يربط المدرسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال التقنيات الحديثة لتبادل الخبرات والخدمات . |
| 15. | يجري تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه. |
| 16. | يعد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|

**المجال الرابع : التسهيلات المادية والبشرية للمركز**

**(أ) المبنى :** ***يكون المركز مناسب من حيث:***

1. جودة التهوية.
2. الهدوء بالبعد عن ضوضاء الورش والملاعب في المدرسة
3. الإضاءة الطبيعية الكافية.
4. الأنشطة التعليمية الجماعية.
5. الأنشطة التعليمية الفردية.
6. الإضافات في مصادر التعلم مستقبلاً.
7. سهولة الوصول إليه.

**(ب) أقسام المركز:** ***يتوافر في المركز الأماكن الآتية:***

8. مكان الإدارة والاستقبال.
9. مكان العرض والمشاهدة.
10. مكان الدراسة الجماعية.
11. مكان الدراسة الفردية ( مقصورات فردية).
12. مكان إنتاج الوسائل التعليمية.
13. مكان التعليم الإلكتروني ( الإنترنت، الحاسب التعليمي...الخ).
14. مكان حفظ مصادر التعلم.

**(ج ) التجهيزات: تتوافر في المركز التجهيزات الآتية:**

15. 5 خزانات للمواد المطبوعة.
16. 3 خزانات للمواد غير المطبوعة (أشرطة الفيديو، أسطوانات الحاسوب، الشرائح والأفلام والشفافيات.
17. 1 حامل خاص بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم.
18. 30 طاولة وكرسي للقراءة والمطالعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| .19 | مقصورتان Carrels للتعلم الفردي. |
| .20 | أثاث استقبال (كاونتر). |
| .21 | 2 صناديق لبطاقات الفهرسة. |
| .22 | 1 مكيف هواء. |
| .23 | 1 عربات لحمل الأجهزة لكل جهازين . |

**(د) الأجـــهزة:** ***يكون المعدل مقبولاً إذا توافرت في المركز الأجهزة الآتية:***

| | |
|---|---|
| .24 | 2 جهاز عرض البيانات (LCD) . |
| .25 | 6 جهاز العرض فوق الرأس( OHP ). |
| .26 | 4 جهاز عرض الشرائح الشفافة **35** مم. |
| .27 | 2 جهاز عرض الصور المعتمة. |
| .28 | 1 كاميرا تصوير فوتوغرافية. |
| .29 | **1** كاميرا فيديو. |
| .30 | 1 جهاز فيديو . |
| .31 | 1 جهاز تلفزيون . |
| .32 | 5 جهاز تسجيل صوتي وراديو. |
| .33 | 1 شاشة عرض متنقلة. |
| .34 | 1 ماكينة تصوير مستندات ( Photocopier ). |
| .35 | 2 ماسح ضوئي (Scanner ). |
| .36 | 10 أجهزة كمبيوتر. |
| .37 | 1 شبكة إنترنت. |
| .38 | 1 صحن استقبال بث فضائي . |
| .39 | 1 طابعة ليزر. |
| .40 | 1 لوحة إعلانية كبيرة الحجم . |
| .41 | 1 سبورة بيضاء ممغنطة. |
| .42 | 1 سبورة عادية. |
| .43 | مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| مسلسل | المعيـــــار |
|---|---|
| | **(هـ) المصادر التعليمية المطبوعة:** ***يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز المواد الآتية:*** |
| .44 | 3 كتب مختلفة الموضوع لكل طالب. |
| .45 | مراجع |
| .46 | موسوعات |
| .47 | 10 مجلات. |
| .48 | كتيبات متنوعة |
| | **(و) المصادر التعليمية غير المطبوعة :** ***يكون المعدل مقبولاً إذا توافر في المركز المواد الآتية:*** |
| .49 | 10 عينات لكل مادة. |
| .50 | 10 نماذج لكل مادة. |
| .51 | 1 خرائط جغرافية وتاريخية لكل موضوع. |
| .52 | 3 كرات أرضية. |
| .53 | 2 مجسم لكل صف. |
| .54 | 75 شفافية لكل مادة منهجية. |
| .55 | 150 شريحة لكل مادة منهجية. |
| .56 | 10 أفلام لكل مادة منهجية. |
| .57 | 10 أشرطة تسجيل صوتي لكل مادة منهجية. |
| .58 | 1 أسطوانة C.D، عنوان لكل **5** طلاب. |
| | **(ز) العاملون بالمركز:** ***يكون المعدل مقبولاً إذا توافر بالمركز:*** |
| .59 | 1 مشرف مركز متخصص في مجال تكنولوجيا التعليم. |
| .60 | 1 فني صيانة وتصليح . |
| .61 | 1 مساعد فني. |
| | **(ح) الميزانية :** ***يكون المعدل مقبولاً إذا خصصت ميزانية قدرها:*** |
| .62 | 1 دولار لكل تلميذ. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم (6)**

بسم الله الرحمن الرحيم

## استبانة مشرفي المراكز

**أخي مشرف المركز : .....  المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: *تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية*، وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تكنولوجيا التعليم/ كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة، وتهدف إلى الوقوف على واقع هذه المراكز وتقويمها ؛ ولهذا الغرض تم بناء استبانة تكونت من أربعة مجالات: مجال الفلسفة، مجال الأهداف ، مجال النشاطات، مجال التسهيلات المادية والفنية، وحيث أن تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة بدقة وموضوعية له أهميته؛ فإن الباحث يؤكد بأن المعلومات التي تقدمونها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

أرجو أن تجيب على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة ( X ) في الخانة التي تمثل إجابتك على المقياس المبين إزاء كل فقرة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم واهتمامكم

الباحث

علي أحمد أبو عودة

الجامعة الإسلامية– كلية التربية

* أرجو التكرم بكتابة البيانات الآتية:

المؤهل العلمي: .....  التخصص : .....



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

**استبانة تقويم واقع مراكز مصادر التعلم المدرسية من وجهة نظر مشرفي المراكز في صورتها النهائية**

| م | البنـــــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: فلسفة المركز** | | **درجة التطبيق** | | | | |
| 1 | يحرص المركز على تكامل المعرفة . | | | | | |
| 2 | يعمل على تنوع مصادر المعرفة. | | | | | |
| 3 | يعتبر الإنسان من أهم مصادر المعرفة . | | | | | |
| 4 | يعمل على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. | | | | | |
| 5 | يركز على أن مركز مصادر التعلم جزءٌ من البرنامج التعليمي. | | | | | |
| 6 | يؤكد على اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين. | | | | | |
| 7 | يؤكد على تكافؤ فرص التعلم. | | | | | |
| 8 | يؤكد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعلم. | | | | | |
| 9 | يؤكد على القدرات الذاتية في البحث. | | | | | |
| 10 | يوظف دور المعلم كميسر وموجه للعملية التعليمية. | | | | | |
| 11 | يؤكد على أهمية الوسيلة التعليمية في تحسين طرائق التدريس. | | | | | |
| 12 | يواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعلم | | | | | |
| 13 | يؤكد على مبدأ التربية المستديمة. | | | | | |
| **المجال الثاني : أهداف المركز** | | **درجة التحقق** | | | | |
| .1 | يهدف لإعداد خطة سنوية لأنشطة المركز. | | | | | |
| .2 | يهدف المركز إلى تعريف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة في المركز. | | | | | |
| .3 | يعمل على توفير مصادر التعلم بأنواعها المختلفة. | | | | | |
| .4 | يهدف إلى مساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | البنـــــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .5 | يعمل على تنمية مهارات التدريس ووسائله. | | | | | |
| .6 | يلبي احتياجات الفروق الفردية للمتعلمين. | | | | | |
| .7 | ينمي قدرات التعلم الذاتي للمتعلمين. | | | | | |
| .8 | يعمل على توافر الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات بصورة عادلة. | | | | | |
| .9 | ينمي مهارات البحث العلمي. | | | | | |
| .10 | يحقق التكامل بين مصادر التعلم المختلفة في الموقف التعليمي. | | | | | |
| .11 | يشجع على استغلال البيئة المحلية في إنتاج مصادر تعلم. | | | | | |
| .12 | ينمي مهارة التخطيط في العملية التعليمية لدى المعلمين. | | | | | |
| .13 | يهدف إلى تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم والتعليم ( الكمبيوتر ، شبكة الانترنت ...الخ). | | | | | |
| **المجال الثالث: نشاطات المركز** | | **درجة الممارسة** | | | | |
| | *ينفذ المركز النشاطات الآتية:* | | | | | |
| .1 | يعد خطة سنوية لأنشطته. | | | | | |
| .2 | يصدر أدلة توضيحية بالمصادر المتاحة بالمركز. | | | | | |
| .3 | يسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات التعليم. | | | | | |
| .4 | يزود المعلمين بمصادر التعلم اللازمة للتدريس. | | | | | |
| .5 | يعقد دورات تدريبية في مجال إنتاج واستخدام مصادر التعلم لمنسوبي المدرسة. | | | | | |
| .6 | يقدم الخدمة الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس. | | | | | |
| .7 | يختار مصادر التعلم وفق احتياجات المركز وخصائص المتعلمين. | | | | | |
| .8 | يدرب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات المتوفرة | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | البنـــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | في المركز( الكمبيوتر و الإنترنت ). | | | | | |
| .9 | يشارك المركز في إقامة المعارض المدرسية في مجال مصادر التعلم. | | | | | |
| .10 | يساعد المعلمين للقيام بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليمية بالمركز. | | | | | |
| .11 | يسهم في تحليل المناهج التعليمية لتحديد احتياجات المركز من المصادر. | | | | | |
| .12 | يجري عملية التنظيم الفني للمركز من فهرسة وتصنيف. | | | | | |
| .13 | يوثق الحلقات الدراسية والدروس التدريبية التي تنفذها المدرسة. | | | | | |
| .14 | يربط المدرسة مع المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال التقنيات الحديثة لتبادل الخبرات والخدمات . | | | | | |
| .15 | يجري تقويم مستمر لأداء المركز في ضوء أهدافه. | | | | | |
| .16 | يعد الميزانية السنوية ويقدمها لمدير المدرسة. | | | | | |
| **المجال الرابع : التسهيلات المادية والبشرية للمركز** | | **درجة التوافر** | | | | |
| (أ) المبنى : *أن يكون المركز مناسب من حيث:* | | | | | | |
| .1 | جودة التهوية. | | | | | |
| .2 | الهدوء بالبعد عن ضوضاء الورش والملاعب في المدرسة | | | | | |
| .3 | الإضاءة الطبيعية الكافية. | | | | | |
| .4 | الأنشطة التعليمية الجماعية. | | | | | |
| .5 | الأنشطة التعليمية الفردية. | | | | | |
| .6 | الإضافات في مصادر التعلم مستقبلاً. | | | | | |
| .7 | سهولة الوصول إليه. | | | | | |
| (ب) أقسام المركز : *يتوافر في المركز الأماكن الآتية:* | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | البنـــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8. | مكان الإدارة والاستقبال. | | | | | |
| 9. | مكان العرض والمشاهدة. | | | | | |
| 10. | مكان الدراسة الجماعية. | | | | | |
| 11. | مكان الدراسة الفردية ( مقصورات فردية). | | | | | |
| 12. | مكان إنتاج الوسائل التعليمية. | | | | | |
| 13. | مكان التعليم الإلكتروني ( الإنترنت، الحاسب التعليمي...الخ). | | | | | |
| 14. | مكان حفظ مصادر التعلم. | | | | | |
| (ج ) الأثاث والتجهيزات: *توجد في المركز التجهيزات الآتية:* | | | | | | |
| 15. | خزانات للمواد المطبوعة. | | | | | |
| 16. | خزانات للمواد غير المطبوعة (أشرطة الفيديو، أسطوانات الحاسوب، الشرائح والأفلام والشفافيات). | | | | | |
| 17. | حوامل خاصة بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم . | | | | | |
| 18. | طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة. | | | | | |
| 19. | مقصورات ***Carrels*** للتعلم الفردي. | | | | | |
| 20. | أثاث منطقة الاستقبال: واجهة استقبال (كاونتر). | | | | | |
| 21. | صناديق لبطاقات الفهرسة. | | | | | |
| 22. | تكييف هواء. | | | | | |
| 23. | عربات لحمل الأجهزة | | | | | |
| ( د ) الأجـــهزة : *توجد في المركز الأجهزة الآتية:* | | | | | | |
| 24. | جهاز عرض البيانات ( ***Lcd*** ) | | | | | |
| 25. | أجهزة العرض فوق الرأس( ***OHP*** ). | | | | | |
| 26. | أجهزة عرض الشرائح الشفافة ***35*** ملم. | | | | | |
| 27. | أجهزة عرض الصور المعتمة. | | | | | |
| 28. | كاميرا فيديو. | | | | | |
| 29. | كاميرا فوتوغرافية. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | البنـــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 30. | أجهزة فيديو . | | | | | |
| 31. | أجهزة تلفزيون . | | | | | |
| 32. | أجهزة تسجيل صوتي وراديو | | | | | |
| 33. | شاشات عرض متنقلة. | | | | | |
| 34. | ماكينة تصوير مستندات ( ***Photocopier*** ) | | | | | |
| 35. | ماسح ضوئي ***(Scanner)***. | | | | | |
| 36. | أجهزة كمبيوتر. | | | | | |
| 37. | شبكة إنترنت. | | | | | |
| 38. | صحن استقبال بث فضائي . | | | | | |
| 39. | طابعة ليزر. | | | | | |
| 40. | لوحة إعلانية كبيرة الحجم . | | | | | |
| 41. | سبورة بيضاء ممغنطة. | | | | | |
| 42. | سبورة عادية. | | | | | |
| 43. | مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز. | | | | | |
| (هـ) المصادر التعليمية المطبوعة: *توجد في المركز المطبوعات الآتية:* | | | | | | |
| 44. | كتب علمية | | | | | |
| 45. | مراجع | | | | | |
| 46. | موسوعات | | | | | |
| 47. | دوريات | | | | | |
| 48. | كتيبات متنوعة | | | | | |
| (و) المصادر التعليمية غير المطبوعة: *توجد في المركز المطبوعات الآتية:* | | | | | | |
| 49. | عينات | | | | | |
| 50. | نماذج | | | | | |
| 51. | كرات أرضية | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | البنـــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 52. | خرائط جغرافية | | | | | |
| 53. | مجسمات | | | | | |
| 54. | شفافيات العرض فوق الرأس | | | | | |
| 55. | شرائح فوتوغرافية ( سلايدات ) 35 ملم | | | | | |
| 56. | أفلام ثابتة | | | | | |
| 57. | تسجيلات صوتية (كاسيت) | | | | | |
| 58. | أقراص مدمجة ( CD ROM ) | | | | | |
| (ز) العاملون بالمركز : يوجد *بالمركز كل من* : | | | | | | |
| 59. | مدير/ مشرف مركز | | | | | |
| 60. | فني صيانة وتصليح | | | | | |
| 61. | مساعد فني | | | | | |
| (ح) الميزانية: | | | | | | |
| 62. | دولار لكل تلميذ. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم (7)**

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المعلمين/ المعلمات

أخي المعلم/ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: *تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية*، وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تكنولوجيا التعليم/ كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة، وتهدف إلى الوقوف على واقع هذه المراكز وتقويمها ؛ ولهذا الغرض تم بناء استبانة تكونت من ثلاثة مجالات: مجال تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، مجال استخدام مصادر التعلم، ومجال مهارات التدريس وأساليبه. وحيث أن تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة بدقة وموضوعية له أهميته؛ يؤكد الباحث بأن المعلومات التي تقدمونها ستحاط بالسرية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

أرجو أن تجيب على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة ( X ) في الخانة التي تمثل إجابتك على المقياس المبين إزاء كل فقرة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم واهتمامكم

الباحث

علي أحمد أبو عودة

الجامعة الإسلامية– كلية التربية

* أرجو التكرم بكتابة البيانات الآتية:

المؤهل العلمي: ..... التخصص : .....



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

**استبانة تقويم واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلُّم المدرسية**

| م | البنـــــــود | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| *أولاً : مجال تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم* | | *درجة التحقيق* | | | | |
| .1 | يعمل المركز على توعية المعلمين بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العلمية التعليمية. | | | | | |
| .2 | تساعد المعلمين في إجراء الدراسات حول تقويم المنهاج المدرسي. | | | | | |
| .3 | تساعد المعلمين في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف. | | | | | |
| .4 | تسهم في تدريب المعلمين في مجال مصادر التعلم. | | | | | |
| .5 | تعرف المعلمين على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس. | | | | | |
| .6 | تعمل على دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي. | | | | | |
| .7 | تفيد في نقل الخبرات بالتعاون مع مراكز التعلم الأخرى . | | | | | |
| *ثانياً: مجال استخدام مصادر التعلم* | | | | | | |
| .8 | تعرف المعلمين بخصائص مصادر التعلم الجيدة. | | | | | |
| .9 | تساعد المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس. | | | | | |
| .10 | تساعد المعلمين على إنتاج بعض مصادر التعلم. | | | | | |
| .11 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر التعلم المطبوعة. | | | | | |
| .12 | تلبي حاجة المباحث الدراسية من مصادر المعلومات الإلكترونية. | | | | | |
| .13 | تشجع الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافات البسيطة. | | | | | |
| .14 | تشجع المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم (الكمبيوتر، الانترنت). | | | | | |
| *ثالثاً: مجال مهارات التدريس وأساليبه* | | | | | | |
| .15 | ينمي مهارات التخطيط لدى المعلمين في عملية التعلم. | | | | | |
| .16 | ينمي مهارات التقويم لدى المعلمين في عملية التعلم. | | | | | |
| .17 | إكساب المعلمين أساليب التدريس الحديثة. | | | | | |
| .18 | تساعد المعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس | | | | | |
| .19 | تساعد المعلمين في زيادة استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم | | | | | |
| .20 | تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق رقم (8)

## ميزانيـــــة الأجهزة والمعدات والآلات اللازمة لنركز مصادر التعلم

| م | الصنف | عدد الوحدات اللازمة | سعر الوحدة/شيكل | الإجمالي /شيكل |
|---|---|---|---|---|
| .1 | خزانات للمواد المطبوعة. | 5 | 400 | 2000 |
| .2 | 3 خزانات للمواد غير المطبوعة. | 3 | 400 | 1200 |
| .3 | 1 حامل خاص بالدوريات والخرائط والأطالس والمعاجم. | 1 | 700 | 700 |
| .4 | 30 طاولة للمطالعة | 30 | 350 | 10500 |
| .5 | 30 كرسي للمطالعة. | 30 | 150 | 4500 |
| .6 | 5 مقصورات Carrels للتعلم الفردي. | 4 | 600 | 3000 |
| .7 | 1 أثاث استقبال (كاونتر). | 1 | 1500 | 1500 |
| .8 | كرسي طويل | 1 | 500 | 500 |
| .9 | كرسي مكتب | 1 | 400 | 400 |
| 10 | 2 صناديق لبطاقات الفهرسة. | 2 | 100 | 200 |
| 11 | 1 مكيف هواء. | 1 | 3000 | 3000 |
| 12 | 1 عربات لحمل الأجهزة لكل جهازين . | 1 | 300 | 300 |
| 13 | 1 جهاز العرض فوق الرأس( OHP ). | 4 | 2500 | 2500 |
| 14 | 1 جهاز عرض البيانات (LCD) . | 1 | 6000 | 6000 |
| 15 | 4جهاز عرض الشرائح الشفافة 35 مم. | 4 | 1000 | 4000 |
| 16 | 1 جهاز عرض الصور المعتمة. | 1 | 1200 | 1200 |
| 17 | 1 كاميرا تصوير فوتوغرافية. | 1 | 400 | 400 |
| 18 | 1 كاميرا فيديو. | 1 | 5000 | 5000 |
| 19 | 1 جهاز فيديو . | 1 | 1200 | 1200 |
| 20 | 1 جهاز تلفزيون . | 1 | 1500 | 1500 |
| 21 | جهاز تسجيل صوتي وراديو. | 4 | 400 | 1600 |
| 22 | 1 شاشة عرض متنقلة. | 1 | 250 | 250 |
| 23 | 1 ماكينة تصوير مستندات | 1 | 13000 | 13000 |
| 24 | 2 ماسح ضوئي (Scanner ). | 2 | 300 | 300 |
| 25 | 6 أجهزة كمبيوتر. | 6 | 4000 | 24000 |
| 26 | 1 خط إنترنت. | 1 | 3000 | 3000 |
| 27 | 1 صحن استقبال بث فضائي . | 1 | 400 | 400 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| م | الصنف | عدد الوحدات اللازمة | سعر الوحدة/شيكل | الإجمالي /شيكل |
|---|---|---|---|---|
| 28 | 1 طابعة ليزر. | 1 | 1600 | 1600 |
| 29 | 1 لوحة إعلانية كبيرة الحجم . | 1 | 150 | 150 |
| 30 | 1 سبورة بيضاء ممغنطة. | 1 | 150 | 150 |
| 31 | 1 سبورة عادية. | 1 | 100 | 100 |
| 32 | مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز. | 6 | 200 | 1200 |
| 33 | خريطة جغرافية وتاريخية. | 50 | 50 | 2500 |
| 34 | كرات أرضية. | 3 | 200 | 600 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم ( 9)**

**قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة**

| مسلسل | الاسم | الدرجة العلمية | المهنة |
|---|---|---|---|
| .1 | أ.د. محمد عسقول | أستاذ دكتور في تكنولوجيا التعليم | النائب الأكاديمي في الجامعة الإسلامية |
| .2 | أ.د. عزو عفانة | أستاذ دكتور في المناهج وطـــرق التدريس | الجامعة الإسلامية |
| .3 | د. فنحية اللولو | دكتوراة فـــي المنـــاهج وطـــرق التدريس | الجامعة الإسلامية |
| .4 | د. هيفاء الأغا | أستاذ في الإدارة التربوية | مدير عام التعليم العام بوزارة التربية والتعليم |
| .5 | د. ماجد الديب | أستاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس الرياضيات | جامعة الأقصى |
| .6 | د. عطا درويش | أستاذ مساعد في تدريس العلوم | جامعة الأزهر |
| .7 | د. عبد الكريم لبد | أستاذ في المناهج وطرق تدريس | جامعة الأزهر |
| .8 | أ. رائد عودة | ماجستير تكنولوجيا التعليم | رئيس قسم مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية |
| .9 | راشد أبو صواوين | أستاذ المناهج وطرق التدريس | جامعة الأزهر |
| .10 | رحمة عودة | دكتوراة فـــي المنـــاهج وطـــرق التدريس | الجامعة الإسلامية |
| .11 | عمر دحلان | دكتوراة فـــي المنـــاهج وطـــرق التدريس | محاضر بجامعة القدس المفتوحة ومشرف تربوي |
| .12 | حاتم دحلان | دكتوراة فـــي المنـــاهج وطـــرق التدريس | محاضر بجامعة القدس المفتوحة ومشرف تربوي |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com